Princeton University Library
32101 076391307

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN1 5 1998

فهرست كتاب التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية

	صحيفه
خطبة الكتاب	٠٠٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٠٠٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٠٠٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٠٠٩
الباب الرابع في الحرف واقسامه	٠١٠
الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	٠١١ ...
الباب السادس في الاعراب والبناء	٠١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	٠١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	٠١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	٠١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٠٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٠٢٢
بيان موانع الصرف	٠٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنتان	٠٢٤
جدول علامات الاعراب	٠٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٠٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات من الاسما والافعال	٠٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٠٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٠٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات المبتدا والخبر	٠٣٨
جدول مبتدات الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٠٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحق بها في العمل وهو ما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة	٠٤٢ ...

جدول

	صحيفة
جدول القسم الاول وهو كان واخواتها	٤٣
جدول القسم الثانى وهو كاد واخواتها	٤٤
جدول القسم الثالث الذى يعمل عمل صار ويؤدى معناها	٤٤
جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهات بليس	٤٥
السادس من المرفوعات خبر ان واخواتها	٤٥
جدول العوامل المشبهة بالفعل فى الرفع والنصب	٤٦
السابع من المرفوعات توابعها الاربعة وهى النعت والعطف والتوكيد والبدل) التابع الأول النعت	٤٨ ...
جدول مطابقة النعت الحقيقى لمنعوته وبيان امثلته	٤٩
جدول النعت بجملة الفعل المضارع	٥٠
جدول النعت بجملة الفعل الماضى	٥١
جدول النعت بالجملة الاسمية	٥١
التابع الثانى العطف	٥٢
جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها	٥٢
التابع الثالث التوكيد	٥٤
جدول ضمير المطابقة فى النفس والعين	٥٥
التابع الرابع البدل)	٥٨
جدول اقسام البدل فى الاسماء	٦٠
جدول اقسام البدل فى الافعال	٦٠
الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذى لم تتصل به نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة	٦١ ...
الباب الحادى عشر فى عوامل النصب وفى المنصوبات من الاسماء والافعال	٦١ ...
جدول عوامل النصب	٦٢
جدول المنصوبات	٦٤

	صحيفة
الاول من المنصوبات المفعول به	٠٦٥
جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب	٠٦٥
جدول ما يتعدى لمفعولين اصلهما المبتدا والخبر	٠٦٦
جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل أصلها انيهما وثالثهما المبتدا والخبر	٠٦٨ ...
جدول مواطن اضمار الفعل الناصب للمفعول به وجوبًا	٠٧١
الثاني من المنصوبات المفعول المطلق	٠٧١
جدول المصادر المنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو تقديرية	٠٧٤
الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان ويقال لهما المفعول فيه	٠٧٥ ...
جدول ظروف الزمان المبهمة والمختصة	٠٧٦
جدول ظروف المكان	٠٧٩
الخامس من المنصوبات الحال	٠٨٠
جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها	٠٨٣
السادس من المنصوبات التمييز	٠٨٤
جدول انواع التمييز وامثلتها	٠٨٦
السابع من المنصوبات المستثنى	٠٨٧
جدول ادوات الاستثنا وامثلتها	٠٨٧
الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس	٠٩٠
جدول احكام عمل لا التي لنفي الجنس مع الامثلة والملحوظات	٠٩٥
التاسع من المنصوبات المنادى	٠٩٦
جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها	١٠٠
العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخواتها والحق بها واسم ان واخواتها	١٠٠ ...
الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى مفعول له	١٠١

	صحيفة
جدول مواقع المفعول لاجله واحوال جواز النصب والخفض ونعين المخفض بحرف العلة	١٠٣
الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه	١٠٤
الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو اربعة النعت الخ	١٠٥
الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع	١٠٧
جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما ينصب بان مضمرة وما يهمل	١١٤
جدول نصب المضارع بان مضمرة جوازا بعد الفاء والواو وأو وثم اذا كان الخ	١١٥
جدول مبين للاشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو	١١٥
الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوضات الاسماء	١١٦
جدول حروف الجر التي لا تحتاج الى متعلق كغيرها	١٢٠
جدول عوامل الخفض بانواعها وامثلتها	١٢٥
الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الافعال	١٢٥
جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها واعراب الامثلة	١٣٠
جدول ادوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب	١٣٧
الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها	١٤٥
مبحث فالجمل التي لها محل من الاعراب سبعة	١٤٩
مبحث والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة ايضا	١٥٣
جدول الجمل التي لها محل من الاعراب	١٥٩
جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب	١٦٠

صحيفه	
١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	لمتعلقه المتعدى به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة

(تنبيه)

قد وقع في هذا الكتاب لفظة التوكيد بدل لفظة البدل وهو خطأ

وصوابه ما في الفهرست

والله تعالى

اعلم

م

Tahtawi

هذا كتاب التحفة المكتبيه
لتقريب اللغة العربيه
لحضرة رفاعة بك افندي
ناظر قلم ترجمه
واعضا قومسيون
المدارس

كلام بلا نحو طعام بلا ملح * ونحو بلا شعر كلام بلا صبح

CRECAP 42 .391 1869

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل النحو للكلام كالملح للطعام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الذى أعرب بابلغ عبارة وافصح اشارة عن مضمرات
الاحكام وعلى آله نصحاء الاسلام وفصحاء الانام واصحابه الكرام
وآل بيته الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات
المآثر الجلية العلية المشيدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيدة
لمعاهد المجد التليد والطارف حفظ الله وانجاله الانجاب ويسر
له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الاسباب (وبعد) فان المدارس
المصرية قد أخذت فى عهد الملك المشار اليه فى التحسينات العصرية
وسعت زيادة عما مضى وتقدم فى ميدان السباق على ساق وقدم
ومع ذلك فالكامل كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة
تتسع دوائر الاعمال وتعتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات
الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التى هى فى الديار المصرية من
انفع المزارع والمغارس ان تكتسب فى ميدان الفخار اكمال الشرف
والاعتبار بهمة مديرها النبيه النبيل القليل المثيل الذى قل ان
يجارى فى اتساع دائرة معارفه ويشاركه حضرة صاحب العزة
الرفيعة الشان على بك مبارك فانه خير من يعهد فيه صرف الاجتهاد
والهمة فى تقديم المدارس وتتميم مقاصد ولى النعم فهو من مدة تقليده
بالادارة وتفويض الامر اليه فى الرياسة والنظارة بادر بتقويم
أود وسائط التقدم وتكميل وسائل التعليم وتأليف بعض رسائل
فى العلوم والفنون متنوعة لتكون بعموم نفعها فى عموم المدارس
متبعة وقد اشركه معه فى مواد التصنيف عدة أفراد ممن لهم

فى المعارف

في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه
القسمة العدليه تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة
المدارس الخصوصية والأوليه فجمعت هذه الرسالة فجاءت ولله
الحمد من محاسن الدولة الاسماعيليه واحاسن المنافع الوطنية المليه
تنبي بالمرام بجزالة اللفظ وحسن الانسجام لاسيما وانها مصوغة
على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا سميتها
بالتحفة المكتبيه في تقريب اللغة العربيه فهي جديرة بأن تعد
من المحاسن التجديديه التي سمح بها عهد الدولة الاسماعيلية الأسعد
حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سحائب الجود والكرم
وسلك به اقوم طريق وارشد طريقه وجعل توفيقه رفيقه
وقد رتبت هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام واقسامه

النحو فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة
والكلام العربي يتالف من الكلمات
والكلمة قول مفرد مؤلف من حروف المباني التي هي حروف
الهجا الف بالى آخرها

تنقسم الكلمة الى ثلاثة اقسام وهي الاسم والفعل والحرف

فالأسم كلمة دلت على معنى في نفسها بدون اقتران بزمن كزيد
ورجل وانت وهذا والذي
والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن كقام
ويقوم وقم وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كقد في قولك قد قام زيد اى تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحو على في قولك صعدت على الجبل فمعنى على الاستعلاء ونحو هل في قولك هل قام زيد ومعناها الاستفهام لانك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهل حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الاسماء والافعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يتالف من اقسام الكلمة الثلاثة يعني لا يخرج عنها وتسمى اجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الاجزاء الثلاثة قد قام زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزءين هما الاسم والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم تركيبه من اسمين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف بدون انضمام الاسم اليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما اشبه ذلك فاذا لم يفد اللفظ المركب فائدة تامة لم يكن كلاما كقولك ان كان العلم نافعا*

الباب الثاني في الاسم واقسامه

ينقسم الاسم الى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدين في قولك رأيت

الزيدين ومررت بالزيدين والمظهر المذكر المجموع نحو قولك جاء
الزيدون وجاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين *
والمظهر المفرد المؤنث نحو هند من قولك قامت هند والمظهر
المثنى المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهندين من قولك
رايت الهندين ومررت بالهندين ومثال المظهر المؤنث المجموع من الهنود
قولك قامت الهنود ونحو الهندات من قولك قامت الهندات
وكيفية تثنية المظهر أن تزيد فيه الالف والنون او الياء والنون
فتقول في تثنية رجل رجلان ورجلين في نحو قام الرجلان ورأيت
الرجلين وتقول في تثنية مسلم مسلمان ومسلمين بكسر نون المثنى
وكيفية جمع المظهر المذكر او المؤنث جمع تكسير ان يكون المفرد قد
تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل اذا جمع على رجال
وهند اذا جمع على هنود وزيد اذا جمع على زيود ونائم اذا جمع على
نيام وعجوز على عجائز وكيفية جمع التصحيح في المذكر ان يزاد فيه
فيه الواو والنون او الياء والنون كالزيدون والزيدين
والذي يجمع من المذكر جمع تصحيح يكون من الاعلام كزيد وعمرو
ومن الصفات كصالح وطالح ولا يكون من النكرات الجامدة ولا من
اسماء الاجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع الا جمع تكسير فتجمع
على رجال وأسود وأقوام
واما جمع التانيث فيكون بزيادة الالف والتاء على لفظ المفرد
المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض
المفردات المذكرة جمع تانيث نحو اصطبل وحمام فتقول في جمعهما
اصطبلات وحمامات
والصفات المشتقة المذكرة كمسلم ومؤمن يكون تانيثها بزيادة

تاء التأنيث المحركة فآخرها فتقول فيهما مسلمة ومؤمنة هذا ما يتعلق بالاسم المظهر

وأما الاسم المضمر ويسمى ايضا بالضمير وهو الذي يكنى به عن الاسم الظاهر فمفرده للمذكر هو وانت والتاء في ضربتُ وضربتَ بضم التاء وفتحها والكاف في ضربتك وإياك في قولك ما ضربتُ الا اياك فهذه كلها ضمائر للمفرد المذكر

وضمائر المفرد المؤنث هي وانت بكسر التاء وضربت بضم التاء للانثى في حالة التكلم وانتِ بكسر التاء للانثى المخاطبة وضربكِ بكسر الكاف لها ايضا واياكِ بكسر الكاف لها ايضا وبكِ بكسر الكاف للمخاطبة أيضا في قولك مررت بكِ

والضمائر الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والتانيث هما للغائبين وانتما للمخاطبين واياكما لهما أيضا والكاف بعدها ما في ضربتكما ومررت بكما واقبلت عليكما وما اشبه ذلك

والضمائر الدالة على الجمع في المذكر هم وانتم وضربتكم ومررت بكم وما اشبه ذلك وفي جمع المؤنث هن نحو هن يقمن والكاف مع النون المشددة في نحو ضربتكن ومررت بكن وكذلك من ضمائر جمع المؤنث اياكن نحو ما ضربتُ الا اياكن وستاتي الضمائر في محالها مع انقسامها الى ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *

وأما الاسم المبهم فهو اسماء الاشارة والموصولات فاسم الاشارة للمفرد المذكر ذا ويلحقه غالبا ها التنبيه نحو هذا زيد وهذا رجل كما تقول ايضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه ايضا اللام أو الكاف او هما معا للدلالة على البعد فتقول ذاك الرجل وذلك الرجل وقد تجتمع كاف الخطاب مع ها التنبيه فتقول هذاك الرجل *

ويشار للمفردة المؤنثة بلفظتٍ وتلحقها لام البعد وكاف الخطاب نحو تلك المراة صالحة وقد تشبع التاء وتلحقها كاف الخطاب فيقال تيك المراة صالحة وللمؤنثة الفاظ اخرى من هذا القبيل*

ويشار الى الاثنين المذكرين بهذان في قولك جاءني هذان الرجلان وبهذين في قولك رايت هذين الرجلين ومررت بهذين الرجلين ويشار الى المثنى المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان المراتان ورايت هاتين المراتين ومررت بهاتين المراتين*

فدار الدلالة على المثنى في اسم الاشارة زيادة الالف والنون او الياء والنون على صورة تثنية الاسم المظهر واما الدلالة على الجمع في اسم الاشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ اولاء فيشار به لجمع المذكر والمؤنث وتلحقه كاف الخطاب في آخره او ها التنبيه في اوله نحو اولئك الرجال حاضرون واولئك النساء حاضرات وانظر الى هؤلاء الرجال الحاضرين والى هؤلاء النساء الحاضرات فهذا هو القسم الاول من المبهم

واما القسم الثاني منه وهو الموصول اي الذي لا يفهم معناه الا بذكر صلته فللمفرد المذكر منه الذي وللمفرد المؤنث منه التي تقول جاءني الرجل الذي قام ابوه وجاءتني المراة التي قام ابوها والدلالة على المثنى المذكر اللذان واللذين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما ورايت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما والدلالة على المثنى المؤنث اللتان واللتين تقول جاءتني المراتان اللتان قامتا ورايت المراتين اللتين قامتا ومررت بالمراتين اللتين قامتا فكيفية الدلالة على التثنية في الموصول زيادة الالف والنون او الياء والنون كاسم الاشارة وكتثنية المظهر واما ما يدل على

جمع الذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاءني الذين قاموا ورايت الذين قاموا ومررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد وهو الذي الياء والنون وللموصول ايضا في الجمع لفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاءني الرجال الألى قاموا والنساء الألى قمن وللموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد مذكرا او مؤنثا مثنى كل منهما أو جمعا تقول يعجبني من حضر ومن حضرت ومن حضرا ومن حضرتا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث لفظ اللاتي واللائي تقول جاءني النساء اللاتي قمن واللائي قمن *

وينقسم الاسم المظهر الى مقصور وناقص

فالمقصور ما كان آخره الفا لازمة كالفتى والعصى والرحى والهدى والأسارى والعذارى *

والمنقوص ما كان في آخره ياء ساكنة لا تتحرك الا بالفتح كالقاضي والهادي والداعي ونحو ذلك ومن اقسام المظهر الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا الى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين لا يشترك فيه ما اشبهه كزيد وعمرو وبكر وخالد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد من افراده دون الآخر كانسان ورجل وفرس وما اشبه ذلك وتعرف النكرة بالاضافة لمعرفة أو بدخول الالف واللام والعلم أحد المعارف الستة والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الاشارة والرابع الموصول والخامس الذي فيه الالف واللام وقد تقدمت امثلتها والسادس المضاف الى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلا

هذا وغلام الذى قام وغلام الرجل فالمعارف من الاسم المظهر ثلاثة
وهى العلم والمعرف بالالف واللام والمضاف الى معرفة وباقى المعارف
من المضمر والمبهم
فجميع الضمائر معارف وكذلك اسماء الاشارة والموصولات

الباب الثالث فى الفعل واقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة
أقسام ماض ومضارع وامر فالماضى ما دل على حدث فى زمن وقع
وانقطع كقام ونام واكل وشرب والمضارع ما دل على حدث فى زمن
يقبل الحال والاستقبال كيقوم وينام ويأكل ويشرب والامر
ما دل على الطلب فى الحال كقم ونم وكل واشرب
وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال تامة كالافعال المتقدمة
التى ترفع الفاعل ومنها ما ينصب المفعول والناقصة وهى التى ترفع اسما
وتنصب خبرا وهى كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيما
وتنقسم الافعال الى صحيحة ومعتلة فالصحيح ما لم يكن
واحد من حروف العلة الثلاثة وهى الواو والالف والياء نحو ضرب
ويضرب وكان ويكون والمعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة
الثلاثة نحو يخشى ويدعو ويرمى
وجميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل يسند اليه مفردا كان او مثنى او
مجموعا مظهرا او مضمرا او مبهما مذكرا او مؤنثا
فمن الفعل المضارع الافعال الخمسة المسندة الى الف الاثنين وواو الجماعة
وياء المؤنثة المخاطبة وتسمى بالامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فهى موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو يأكلان ويشربان للمثنى الغائب المذكر وتأكلان وتشربان للمثنى المخاطب المذكر والمؤنث في قولك انتما يا زيدان تأكلان وانتما يا هندان تأكلان وللمثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يأكلان وفي الجمع المذكر يأكلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين وهكذا * وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد عمرًا وكان زيد قائمًا وما يعمل الرفع او النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال نحو ان في قولك ان زيدًا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

الباب الرابع في الحروف واقسامها

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف الى ثلاثة اقسام ايضا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال وحرف مشترك بين الاسماء والافعال فمثال الحرف المختص بالاسماء من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلاة ولم يقم زيد فقام ويقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامة على اسميتها والحروف المختصة بالافعال علامة على فعليتها

المختصة بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض كحروف الجر نحو مررت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير خاص بالاسماء كالنصب وذلك كان واخواتها فانها خاصة بالاسماء وتعمل العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الحبيب قادم

والغالب ايضا أن الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل الخاص بالافعال وهو الجزم كالحروف الجوازم وقد تعمل الحروف المختصة بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بهما نحو قد والسين وسوف فهي خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو الف في الرجل فانه لا يعمل في مدخوله عملا

الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر

من علامات الاسم المميزة له عن الفعل والحرف الخفض بحرف من حروف الجر نحو مررت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عدت عن زيد فزيد اسم لوجود الخفض بالحرف الخافض في آخره وكذلك يعرف بالخفض بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة زيد وفضة اسمان لوجود الخفض بالاضافة في آخر كل منهما

ومن علامات الاسم المميزة له التنوين الذي هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وكل وبعض وحينئذ وجوار وما اشبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود التنوين في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف نحو الرجل والغلام

ومن تلك العلامات ايضا حروف الخفض وهي من والى وعن

وعلى وفي وزت والباء والكاف واللام نحو ركبت على الفرس والماء في الكوز ورب رجل كريم لقيته وزيد كالبدر والملك لله

ومن حروف الجر المميزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات نحو مررت برجل وبالرجل وبغلام زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الخافض وعلامتان في آخرها وهي الخفض والتنوين

ثم ان حروف الخفض هي انفع علامات الاسم في تمييزه فانها تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم نحو مررت بزيد وبك وبه الى آخره ومررت بهذا وبالذي قام

ومن علامات الاسم الاكثر تمييزا له من غيره الحديث عنه يعني الاسناد اليه نحو قعدت وقعدت وضربت فاسناد القيام والقعود والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرفت اسميتها

ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان وأخواتها وسيأتي ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضر ومنها ياء النسبة المشددة نحو هاشمي وقرشي وشافعي ومالكي ومصري وروحي فهاشم وقريش وشافع ومالك ومصر وروح كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نعرضها

علامات الاسم فمتى قبلت ولو علامة واحدة منها علمنا انها اسم
فلفظ كم لا يقبل دخول الالف واللام ولا التنوين ولا النداء وانما
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فيقبوله للباء عرفنا
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرهما

ومن علامات الفعل المميزة له عن الاسم والحرف قد وتدخل على الماضي
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل

ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة اصالة
نحو قامت هند وقالت امراة العزيز وتحريكها في المثال الاخير لالتقاء
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء
بالفتح نحو قالتا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *

ومن العلامات الخاصة بالمضارع السين التي للتنفيس اي الزمن القريب
نحو سيقوم زيد يعني قريبا وقد تدل السين على الدوام والاستمرار
نحو سأحمد ربي طاعة وتعبدا

ومن علامات المضارع ايضا سوف ومعناها التسويف اي الزمن
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد

ومن علامات المضارع ايضا المميزة له عن غيره حروف المضارعة
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنيت)
فالمضارع المبدوء بالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو نقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوم فهذه كلها افعال مضارعة لابتدائها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر

وعلامة الامر المميزة له عما عداه هي دلالته على الطلب وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة نحو قومي وكلي فالله تعالى فكلي واشربي وقري عينا

فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المؤنثة المخاطبة كانت من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف فان صه ومه ليسا بفعلي امر لانهما وان دلا على الطلب فليسا من الافعال بل هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو التنوين فانه يصح ان تقول فيهما صهٍ ومهٍ بالتنوين

واما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا علامات الافعال فعدم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته *

فقد علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات المميزة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي اجزاؤه وقد اشترطنا في الكلام ان يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد الكلام الشائع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجزم ما حقه الجزم وهذا ما يسمى اعرابا

الباب السادس في الاعراب والبناء

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المعرب والمبني وكونه اسما او فعلا او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه بهذا

المعنى قد حرف تحقيق مبنى على السكون وقام فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات التي طلب منك اعرابها اى التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثانى للاعراب هو تغيير اواخر الكلم بحسب العوامل الداخلة عليه لفظا او تقديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف غير معرب فاذا قيل قام زيد ارتفع على انه فاعل بقام واذا قلت رأيت زيدا انتصب على انه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على انه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المقتضية للرفع او النصب او الخفض تغيير الفظيا *

فاذا قلت جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى كان الفتى في الأول مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث مخفوضا والفتى اسم مقصور يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فتقدر الحركات الثلاثة التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تقديري لانه لولا تعذر الحركة على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لتجرده من الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصبا نحو لن فقلت لن يقوم زيد نصب آخره فاذا اردت جزمه قلت لم يقم زيد بسكون آخر الفعل فقد تغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والى الجزم تغيرا لفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعرابا لفظيا

فاذا قلت يخشى زيد فيخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر فاذا قلت لن يخشى زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة ايضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدر للتعذر ولولا
انه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرمي زيد فيدعو ويرمي
كل منهما فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا ادخلت لن مثلا عليهما
قلت لن يدعو ولن يرمي بنصب آخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرمي
تغيرا ظاهرا اى فى الحالة الثانية بعد التغير التقديرى فى الاولى
بحسب العوامل وهذا ما يسمى بالاعراب يعنى تغير آخر الكلمة
بما يقتضيه العامل

وضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
كلزوم حيث للضم وأين للفتح وهؤلاء للكسر وكم للسكون فاذا قلت
جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل
نصب فاذا ادخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث الفت رحلها امر
قشعم فانه لا يزال باقيا على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعنى واقعا
موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة وتقول جاء فى هؤلاء
ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء فى المثال الاول مبنى على الكسر
فى محل رفع على انه فاعل وهؤلاء فى المثال الثانى مبنى على الكسر فى محل
نصب على انه مفعول وفى المثال الثالث مبنى على الكسر فى محل جر
على انه مخفوض بالباء

ثم ان البناء اصل فى الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل
فى الاسماء فما وجد من الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء
على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالضمائر واسماء
الاشارة والموصولات وكسيبويه مثلا كان على خلاف
الاصل *

واما

وَاَمَّا الْحُرُوف فجميعها مبنية ولذلك يقول النحويون قاعدة كلية الحروف كلها مبنية ولم يخرج من الحروف شئ عن اصل البناء

الباب السابع في القاب الاعراب والبناء

القاب الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجزم فمثال الرفع في الاسم جاء زيد **واعرابه** جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ومثال النصب في الاسم رأيت زيدا **واعرابه** رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ومثال الخفض ولا يكون الا في الاسم مررت بزيد **واعرابه** مررت فعل وفاعل وبزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

ومثال الرفع في الفعل المضارع يقوم زيد فيقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وزيد فاعل مرفوع **ومثال** النصب في الفعل لن يقوم زيد فلن حرف نفي ونصب واستقبال ويقوم بفتح الميم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره **ومثال** الجزم في الفعل المضارع لم يقم زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

فهذه القاب الاعراب الاربعة اثنان منها مشتركان بين الاسماء والافعال وهما الرفع والنصب وواحد منها مختص بالاسماء وهو الخفض وواحد مختص بالافعال وهو الجزم فلا خفض في الافعال كما لا جزم في الاسماء

وألقاب البناء اربعة ايضا وهي الضم والفتح والكسر والسكون الذي هو الاصل في البناء وقد تقدمت امثلته

ومما يبنى على السكون فعل الامر نحو قم فقم فعل امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب

ومما يبنى على الفتح الفعل الماضي نحو قام زيد فتقول قام فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع بضم آخره

ومما يبنى على السكون من الاسماء اسم فعل الامر نحو صَهْ ومَهْ فصه عبارة عن اسكت ومه عبارة عن اكفف فتقول في اعرابهما صه اسم فعل امر مبني على السكون ومه كذلك ومثل صه في البناء على السكون وَيْ اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب

ومما يبنى على الفتح من اسماء الافعال هيهات بمعنى بعُدَ وشتان بمعنى افترق فكل منهما اسم لفعل ماض فتقول هيهات لقاء الاحباب فهيهات اسم فعل ماض مبني على الفتح ولقاء فاعله مرفوع بضمة ظاهرة والاحباب مضاف اليه مجرور واذا اتصلت صه ومه كانت حركة الكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهما الهاء والنون واكثر البناء في الاسماء انما يكون لمشابهتها للحروف في الوضع او في المعنى كالضمائر التي جاءت على حرف او حرفين فهي اسماء مبنية اشبهت الحرف في الوضع وكاسماء الاشارة فقد اشبهت الحرف شبها معنويا لانها ادت معنى حقه ان يؤدى بالحرف

وكذلك اعرب الفعل المضارع مع ان حق الافعال البناء لمضارعته اى لمشابهته للاسم فان يضرب مثلا يوازن ضاربا اسم فاعل ويحل محل الاسم في بعض الاحوال ولكل واحد من الباب الاعراب

والبناء علامات

الباب الثامن في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع
فالاصول منها أربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أربع

العلامة الأولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع وموضعها
اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمرو والرجل
والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيود والرجال والظرفاء
والثالث جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين
نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من نون تاكيد ومن نون اناث ومن واو جمع ومن
الف اثنين ومن ياء المؤنثة المخاطبة **مثاله** يقوم ويجلس من
قولك يقوم زيد ويجلس عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع **الواو** وهي احدى
العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح
ويلحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما
بينهما كقولك جاء في عشرون رجلا ومنها اولو بمعنى اصحاب
نحو انما يتذكر اولوا الالباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة
بجمع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يُرفع بالواو الاسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاء أبو بكر وأخو زيد وحمو عمرو ولا فضّ فوخالد والله ذو الفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع **الالف** وهي احدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظريفان ويلحق بالمثنى كلا وكلتا مضافين الى مضمر تقول قام الزيدان كلاهما وقامت الهندان كلتاهما ويلحق بالمثنى ايضا اثنان واثنتان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنتان من النساء ويلحق به اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي احدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الافعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية لمخاطب نحو انتما تنصران او لغائب نحو الزيدان ينصران او ضمير جمع لمخاطب نحو انتم تنصرون او لغائب نحوهم ينصرون أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو انتِ تنصرين فتنصران وينصران وتنصرون وينصرون وتنصرين افعال خمسة مرفوعة بثبوت النون وتقاس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الاولى الفتحة وهي العلامة الاصلية للنصب ومواضعها ثلاثة

الاول الاسم المفرد نحو زيدا من قولك نصرت زيدا

الثاني جمع التكسير نحو الزيود من قولك نصرت الزيود

الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شئ مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية الالف وهي فرعية وموضعها واحد وهو الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال

العلامة الثالثة الكسرة وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت الهندات المتصدقات فالهندات والمتصدقات منصوبان بالكسرة والاول منهما مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة الياء وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة ولها موضعان **الاول** المثنى وما الحق به نحو رأيت رجلين اثنين وامرأتين اثنتين فرجلين وامرأتين مفعولان واثنين واثنتين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رأيت الرجلين اللذين قاما والمرأتين اللتين قامتا

الثاني جمع المذكر السالم نحو ظننت الزيدين عشرين رجلا فالزيدين مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة حذف النون

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة المضارعة التي رفعها بثبات النون فتنصب بحذفها نحو لن يبصرا

ولن تنصرا ولن ينصروا ولن تنصروا ولن تنصري فهذه كلها منصوبة بحذف النون والالف أو الواو أو الياء فاعل في محل رفع

وعلامات الخفض ثلاث

العلامة الأولى الكسرة وهي العلامة الاصلية ومواضعها ثلاثة

الاول الاسم المفرد المنصرف نحو القلم من قولك كتبت بالقلم فالقلم مخفوض بالكسرة

الثاني جمع التكسير المنصرف نحو الكتب من قولك نظرت في الكتب*

الثالث جمع المؤنث السالم وما الحق به نحو نظرت الى هندات وحمامات واصطبلات

العلامة الثانية الياء وهي علامة فرعية نائبة عن الكسرة ومواضعها ثلاثة

الاول الاسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك

الثاني المثنى وما الحق به نحو مررت برجلين اثنين وبمرأتين اثنتين

الثالث جمع المذكر السالم وما الحق به نحو احسنت الى الزيدين بعشرين درهما

العلامة الثالثة الفتحة وهي علامة فرعية نائبة عن الكسرة وموضعها واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف بشرط ان لا يكون مضافا ولا مقرونا بأل والا فيرجع الى الخفض بالكسرة على اصله*

مثال

مثال الاسم الذى لا ينصرف المخفوض بالفتحة مررت بأحمد فتقول فيه الباء حرف جر واحمد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجموعة فى قول بعضهم
موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فالصرف تصويب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب
والاسم الذى لا ينصرف هو الاسم المعرب الذى فيه علتان من هذه العلل التسع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم ان احدى العلتين هى العلمية او الوصفية فالذى اجتمع فيه علتان نحو عمر فى قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل لأنه معدول عن عامر ونحو اخر من قولك مررت باخر لانه معدول عن آخرين ونحو احمد فى قولك مررت بأحمد منع من الصرف للعلمية ووزن الفعل ونحو احمر فى قولك مررت بأحمر منع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان فى قولك مررت بعثمان منع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون ونحو طلحة منع للتانيث اللفظى والعلمية ونحو زينب للتانيث المعنوى والعلمية ونحو ابراهيم للعلمية والعجمة ونحو بعلبك للتركيب المزجى والعلمية فهذا امثال ما اجتمع فيه علتان *
واما الذى فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين فهو قسمان *

القسم الاول ما كان فيه الف التانيث المقصورة كجبلى من قولك مررت بجبلى او الممدودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فجبلى مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالتانيث فى جبلى وصحراء بمنزلة علة وكونه لازما لا ينفك بمنزلة علة اخرى فالف التانيث بهذا الاعتبار علة قامت مقام علتين

القسم الثانى صيغة منتهى الجموع اى الجمع الذى لا نظير له فى الآحاد اى لا مفرد له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل او مفاعيل نحو مساجد ومصابيح من قولك مررت بمساجد ومصابيح فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعا من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام العلتين لان الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التى لا تجمع ابدا بمنزلة علة اخرى

وحكم الاسم الذى لا ينصرف انه لا يدخله كسر ولا تنوين تمكين الا لتناسب الكلام نحو سلاسلا واغلالا او لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ... هو المسك ما كررته يتضوع

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الاولى السكون اى حذف الحركة وهو الاصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك فى يضرب لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهى فرعية وموضعه اثنان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء كقولك في يغزو ويخشى ويرمى لم يغز ولم يخش ولم يرم فهذه الافعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها نيابة عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف

الثاني الافعال الخمسة التي ترفع بثبات النون فتجزم بحذفها كما نصبت بحذفها ايضا فتقول لم ينصرا ولم تنصرا ولم ينصروا ولم تنصروا ولم تنصري فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

فهذه علامات الاعراب الاربعة عشر منها أربعة أصول وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات الاعراب

نمرة العلامة	نوع العلامة	نوع الاعراب	نمرة	مواضع العلامات
١	الضمة اصلية	رفع	١	اسم مفرد
			٢	جمع تكسير
			٣	جمع مؤنث سالم
			٤	فعل مضارع لم يتصل بآخره شئ
٢	الواو فرعية	رفع	١	جمع المذكر السالم
			٢	الاسماء الخمسة
٣	الالف فرعية	رفع	١	المثنى
٤	النون فرعية	رفع	١	الافعال الخمسة
٥	الفتحة اصلية	نصب	١	الاسم المفرد
			٢	جمع التكسير
			٣	الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ
٦	الالف فرعية	نصب	١	الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرعية	نصب	١	جمع المؤنث السالم
٨	الياء فرعية	نصب	١	المثنى
			٢	جمع المذكر السالم
٩	حذف النون فرعية	نصب	١	الافعال الخمسة
١٠	الكسرة اصلية	خفض	١	الاسم المفرد المنصرف
			٢	جمع التكسير المنصرف
			٣	جمع المؤنث السالم
١١	الياء فرعية	خفض	١	الاسماء الخمسة
			٢	المثنى
			٣	جمع المذكر السالم
١٢	الفتحة فرعية	خفض	١	الاسم الذى لا ينصرف
١٣	السكون اصلية	جزم	١	الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الحذف فرعية	جزم	١	الفعل المضارع المعتل الآخر
			٢	الافعال الخمسة

ثم ان المعرب قسمان **فالاول** ما يظهر اعرابه لفظا وهو ما كان صحيح الآخر من الاسماء أو الافعال المضارعة كزيد وكيضرب **والثاني** ما يقدر فيه الاعراب كالقاضي والفتى وغلامي ويخشى ويدعو ويرمي

وما يقدر فيه الاعراب قسمان **الاول** ما تقدر فيه حركة **والثاني** ما يقدر فيه حرف **فمثال** ما تقدر فيه حركة من الاسماء الفتى وغلامي والقاضي فتقول جاء الفتى وغلامي والقاضي ورأيت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي والقاضي فتقدر الحركات الثلاثة في الفتى على الالف للتعذر وفي غلامي على ما قبل ياء المتكلم للمناسبة وتقدر الضمة والكسرة في القاضي للاستثقال وتظهر فيه الفتحة لخفتها **ومثال** ما تقدر فيه الضمة في الافعال المضارعة نحو يخشى ويدعو ويرمي من قولك يخشى زيد ويدعو عمرو ويرمي بكر فالضمة مقدرة على الالف في يخشى للتعذر وفي يدعو ويرمي للاستثقال وتقدر الفتحة في يخشى من قولك لن يخشى زيد للتعذر وتظهر في يدعو ويرمي من قولك لن يدعو ولن يرمي عمرو لخفتها

ومثال ما يقدر فيه حرف من الاسماء المعربة جمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم في حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو في نحو جاء مسلمي فان اصله مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء على القاعدة

ومثال ما يقدر فيه الحرف من الافعال المضارعة المضارع المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين أو ياء المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لتضربن يا زيدون ولتضربان يا زيدان ولتضربين يا هند فقد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال

والواو لالتقاء الساكنين وقد رثبوت النون للاعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي للتأكيد

الباب التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء الكسر فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال ومررت بهؤلاء الرجال فآخر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا تقديرا في الاحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الاصل نحو كم والذي والتي والفتح نحو أين والكسر نحو أمس والضم نحو حيث فهذا مثال البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشتركان فيهما الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحو كم وأين وهما اسمان ونحو قم وقام وهما فعلان ونحو لم وان وهما حرفان وتختص بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل

فمثال دخول الكسر في الاسم امس وفي الحرف جير بمعنى نعم

ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد يكون البناء أيضا على الحرف ثبوتا أو حذفا

مثال البناء على ثبوت الحرف المثنى وجمع المذكر السالم في النداء نحو قولك يا زيدان ويا زيدون فتقول في اعرابه يا حرف نداء وزيدان منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب وتقول في نحو يا زيدون يا حرف نداء وزيدون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو نائب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيد فانه مبني على

الضم

الضم فى محل نصب فثناه وجمعه يبنيان على ما يرفعان به وكبناء الذين على الياء فى الاحوال الثلاثة رفعا ونصبا وخفضا

ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المعتل الآخر بالالف والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم فتقول هو فعل أمر مبنى على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها أو الواو والضمة قبلها دليل عليها أو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك بناء فعل الامر المسند الى ألف الاثنين أو واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة نحو قوما وقوموا وقومى فانه يبنى على ما يجزم به مضارعه فتقول فى اعرابه قوما فعل أمر مبنى على حذف النون والالف فاعل وقوموا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وقومى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل

والمبنى قسمان الاول ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة فى أين وكيف والضمة فى حيث والكسر فى أمس وما أشبه ذلك **والثانى** ما تقدر فيه حركة البناء كالمنادى المفرد المبنى قبل النداء نحو سيبويه فاذا ناديته وقلت يا سيبويه قدرت الضمة فى آخره فتقول فى اعرابه يا حرف نداء وسيبويه منادى مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلى وهو الكسر فى محل نصب

ثم ان الاصل فى الاسماء الاعراب لتوارد المعانى المختلفة عليها بحسب ما تقتضيه عوامل من فاعلية نحو قام زيد أو مفعولية نحو ضربت زيدا أو اضافة يعنى جر معانى الافعال للاسماء نحو مررت بزيد والاصل فى الافعال البناء لعدم توارد تلك المعانى عليها الا الفعل المضارع فانه جاء فى الاعراب على خلاف الاصل لشبهه بالاسم فى توارد المعانى المختلفة عليه فقد شابه

الاسم فى أن كلا منهما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متغايرة على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما احسن زيد برفع زيد اذا أريد النفى وبنصبه اذا أريد التعجب وبخفضه مع رفع احسن اذا أريد الاستفهام والفعل المضارع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتجزم الاول وترفع الثانى اذا أردت النهى عن الفعل الاول فقط ويكون الثانى مستأنفا وتجزم الاول وتنصب الثانى بأن مضمرة بعد واو المعية اذا اردت النهى عن الجمع بينهما وتجزمهما بعطف الثانى على الاول اذا اردت النهى عن كل منهما

وأما الحروف فجميعها مبنية والبناء متأصل بها وجميع ما اشبهها من الاسماء شبها قويا فهو مبنى فبناء الاسماء راجع دائما الى شبه الحرف فى اربعة اشياء أصلية

الاول الشبه فى الوضع وهو أن يكون الاسم موضوعا على حرف أو حرفين كجئتنا فالتاء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبنى على السكون وكل منهما اشبه الحرف فى الوضع

الثانى الشبه المعنوى وهو أن يؤدى الاسم معنى حقه أن يؤدى بالحرف كالاستفهام أو الاشارة نحو متى وهذا

الثالث أن يشبه الاسم الحرف فى عدم التأثر بالعوامل يعنى بكونه كالحرف عاملا لا معمولا كاسماء الافعال نحو صه ومه وهيهات فانها تعمل فى غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهى مبنية

الرابع أن يشبه الاسم الحرف فى الافتقار الاصيل يعنى أن الاسم لا يفهم معناه الا بوصله بشئ آخر بعده كالموصولات فانها تفتقر فى بيان معناها الى صلاتها كقولك جاء الذى تنتظر فلا يفهم معنى

الذى

الذى الا بصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه فى محل رفع فى الأول ونصب فى الثانى وخفض فى الثالث وهذا ما يسمى بالاعراب المحلى فتلخص من هذا ومما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراب لفظى كجاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد واعراب تقديرى كجاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى واعراب محلى كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهى الرفع والنصب والخفض والجزم كانت المعمولات أربعة وهى المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجزومات

الباب العاشر فى عوامل الرفع وفى المرفوعات من الأسماء والأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية

القسم الاول نوعان **الاول** الابتداء وهو عامل الرفع فى المبتدا نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وهو جعلك الشئ ابتداء لثان **الثانى** تجرد المضارع من ناصب وجازم وهو عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدا فان الرفع اول احواله قبل الناسخ فهذا التجرد الذى هو أمر معنوى فى يضرب من قولك يضرب زيد هو عامل الرفع فى ذلك الفعل المضارع

القسم الثانى هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل عمل الفعل وهو شبه الفعل*

النوع الأول الذى هو الفعل ما دل على معنى فى نفسه واقترن بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع انواعا عديدة فمن أنواعه الماضى والمضارع والأمر ومنها المتعدى كأكلت الخبز وشربت الماء واللازم كقام زيد ومات عمرو ومنها المبنى للفاعل كسرق زيد المتاع ومنها المبنى للمفعول كسرق المتاع ومنها التام كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح واضحى ومنها المتصرف كقام ونام وغير المتصرف كنعم وبئس وعسى وليس *

النوع الثانى الذى هو شبه الفعل ويعمل عمله المصدر كيعجبنى ضرب زيد عمرا واسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كأحسن واسم الفعل نحو هيهات ووى فكل من الفعل او شبهه من عوامل الرفع لازما أو متعديا ومن عوامل النصب اذا كان متعديا

وأما المرفوعات من الاسماء والافعال فهى الثمانية المذكورة فى هذا الجدول

	المرفوعات		امثلتها
١	الفاعل		قام زيد وجبذا عمرو
٢	نائب الفاعل		سرق المتاع ويسرق المتاع
٣	المبتدا		محمد
٤	الخبر		رسول الله
٥	اسم كان واخواتها		كان الله غفورا رحيما
٦	خبر ان واخواتها		ان الله غفور رحيم
٧	التوابع	١ نعت	جاء زيد العاقل
		٢ عطف	جاء زيد وعمرو
		٣ توكيد	جاء زيد نفسه
		٤ بدل	نفعنى زيد علمه
٨	الفعل المضارع		يضرب زيد

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
أو شبه فعله الصادر عنه أو القائم به كقولك قام زيد وحسن
عمرو فيما أسند الى الفعل **ومثال** ما عمل فيه المصدر قولك
يعجبني ضرب زيد عمرًا فضرب مصدر مضاف الى فاعله المرفوع المحل
لانه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمرًا **ومثال** ما عمل فيه
اسم الفاعل زيد قائم غلامه فغلامه فاعل مرفوع بقائم *
ومثال الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فغلامه فاعل
بالصفة المشبهة وهو حسن **ومثال** أفعل التفضيل ما رأيت
رجلًا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعل
التفضيل وهو احسن **ومثال** اسم الفعل الماضي هيهات نحو
هيهات الاجتماع ونحو قول الشاعر

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله

فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع بهيهات **ومثال**
اسم الفعل المضارع وَى بمعنى اتعجب فالضمير المستتر فيها في محل
رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع **ومثال** اسم فعل الامر الرافع
للفاعل صه بمعنى اسكت ففي صه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية
باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل الى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون
مفردا ومثنى ومجموعا جمع تكسير أو جمع تصحيح لمذكر أو لمؤنث ويكون
الفاعل معربا بالحركات أو الحروف ومبنيا نحو قام زيد ويقوم زيد
وقام الزيود والهنود ويقوم الزيود والهنود وقامت الهندات وتقوم
الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقومون

الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك وقام سيبويه ويقوم سيبويه وما اشبه ذلك

والفاعل المضمر قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اثنا عشر ضميرًا والضمير ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد الا في حال الاختيار والمنفصل ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد الا في حال الاختيار والجدول الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

ضمائر رفع متصلة		ضمائر رفع منفصلة	
١	ضربت بضم التاء	١	ما ضرب الا أنا ضمير المتكلم وحده
٢	ضربنا بسكون الموحدة	٢	ما ضرب الا نحن متكلم معه غيره أو معظم نفسه
٣	ضربت بفتح التاء	٣	ما ضرب الا أنت بفتح التاء مخاطب
٤	ضربت بكسر التاء	٤	ما ضرب الا انت بكسر التاء مخاطبة
٥	ضربتما	٥	ما ضرب الا انتما مثنى مخاطب
٦	ضربتم	٦	ما ضرب الا انتم جمع مذكر مخاطب
٧	ضربتن	٧	ما ضرب الا انتن جمع مؤنث مخاطب
٨	ضرب في نحو زيد ضرب	٨	ما ضرب الا هو مفرد مذكر غائب
٩	ضربت في نحو هند ضربت	٩	ما ضرب الا هي مفردة مؤنثة غائبة
١٠	ضربا ضربتا	١٠	ما ضرب الا هما مثنى غائب
١١	ضربوا	١١	ما ضرب الا هم جمع مذكر غائب
١٢	ضربن	١٢	ما ضرب الا هن جمع مؤنث غائب

فمجموع ضمائر الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميرًا فتقول في اعراب المثال الأول من ضمائر الرفع المتصلة ضرب فعل ماض

والتاء

والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وتقولان** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والتاء ضمير المثنى المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية **وتقولون** في المثال السادس التاء ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور **وتقولن** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة **وتقول** في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراب ما ضرب إلا أنا ما نافية ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغاة وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب وفي المثال الثاني تقول نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع على انه فاعل ضرب وقس على ذلك باقي الامثلة

ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء في الافعال الخمسة كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف والواو والياء في فعل الأمر من قولك اضربا واضربوا واضربي فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع

وكما يكون الفاعل اسما صريحا كالامثلة السابقة يكون اسما مؤولا بالصريح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم في قوة فهم زيد فتقول أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من المرفوعات نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله لنيابته عنه
فى جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المتاع أو يسرق زيد المتاع
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سُرِق المتاع أو يسرق المتاع
فترفع المتاع بعد أن كان منصوبا حيث حولت صيغة الفعل المبنى
للفاعل الى صيغة الفعل المبنى لنائب الفاعل

وطريق هذا التحويل فى الماضى كضرب ودحرج وتعلم وانطلق
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره ان لم يكن مكسورا
مثل فهم وعلم وشرب والا فيضم الاول منها ويقدر أن الكسرة
الآن غير الكسرة التى كانت أولا وكذلك الثلاثى المعتل العين
مثل قال وباع اذا بنيا للمجهول فانه يقال قيل وبيع ويعتبر أن
اصلهما قُوِل وبُيِع بضم الاول وكسر ما قبل الآخر وان الكسرة
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة
الى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل
لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وهى الكسرة

واذا كان الماضى مفتتحا بتاء مزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تُعُلِّم
العلم وتُدُبِّر الشئ وان كان مفتتحا بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
مثل انطلق بزيد واستخرج المال واما معتل العين على وزن انفعل
وافتعل مثل انقاد واختار فتقول اذا بنيته للمجهول انقيد
واختير وأصله انقود واختير فعل به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل فى المضارع اذا بنى للمجهول أن يضم أوله ويفتح
ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويتعلم وينطلق ويستخرج
بضم أولها وفتح الحرف الذى قبل آخرها وتقول فى مضارع باع

وقال يباع ويقال واصلهما يُبْيَع ويُقْوَل بضم أولهما وفتح ما قبل آخرهما فنقلت فتحة الياء والواو الى الساكن قبلها ثم قلبتا الفين لسكونهما وفتح ما قبلهما فصارا يباع ويقال وقد يكون عامل نائب الفاعل اسم مفعول نحو زيد مسروق متاعه

ثم ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول لغرض من الاغراض كالعلم به نحو خلق الانسان من عجل ومعلوم أن الخالق هو الله تعالى وكالجهل به نحو سُرق المتاع اذا لم يعلم السارق وكتعظيمه واجلاله عن أن يذكر مع الشئ المستقذر نحو حُرمت عليكم الميتة وكتحقيره مثل ما أحد أصبر على اذى سمعه من الله انه يكفر به ويجعل له الولد وهو يعافيهم ويرزقهم فقوله من الله متعلق بأصبر ويكفر به اصله يكفر به الكافرون ويجعل له الولد أصله ويجعل المشركون فحذف الكافرون والمشركون تحقيرًا وأقيم الجار والمجرور في الأول والولد في الثاني نائبا عن الفاعل وكالخوف منه نحو صُودِرَ فلان اى صادره الحاكم بالقبض على ماله وكالخوف عليه مثل شُتِمَ الأمير ويقال لنائب الفاعل مفعول ما لم يسم فاعله ويقال للفعل مبني للمجهول أو مبني لنائب الفاعل أو مبني لما لم يسم فاعله

والذي ينوب عن الفاعل أربعة اشياء **الأول** المفعول به وقد مثاله **الثاني** المصدر المختص نحو سير سير شديد **الثالث** الظرف المختص المتصرف نحو صيم رمضان وجلس امام المسجد **الرابع** الجار والمجرور نحو مر بزيد

واذا وجد الجميع او البعض من هذه مع المفعول به تعينت نيابة المفعول به نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام المسجد ضربًا شديدا على رؤس الاشهاد فتتعين نيابة زيد لانه مفعول به فان لم يوجد

المفعول به فأنت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل اذا كان مفعولا كان على قسمين ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر

المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا نحو قولك زيد قائم وبحسبك درهم فزيد مبتدا وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتدا الذي هو عامل معنوي والثاني بالمبتدا الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك درهم فتقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب مجرور به وهو مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبره فوجود الباء الزائدة كلا شئ فحسبك في حكم العاري عن العوامل وقد يكون للمبتدا فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقائم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في قولك أمضروب العمران وما مضروب العمران فالعمران نائب فاعل سد مسد الخبر

وينقسم المبتدا الى صريح كما تقدم ومؤول نحو وأن تصوموا خير لكم وينقسم أيضا الى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون الا منفصلا ما عدا ضمير الجر المجرور بلولا في قولك لولاك لهلك الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولا انت موجود والى مبهم ومبين

ذلك

ذلك في هذا الجدول

جدول مبتدآت الضمائر المنفصلة والمبهمات وأخبارها

عدد	مبتدأ	خبر	اعراب
١	أنا	قائم	انا مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة
٢	نحن	قائمون أو قيام	نحن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٣	أنتَ	قائم	أن مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضمة
٤	أنتِ	قائمة	أن مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضمة
٥	أنتما	قائمان أو قائمتان	أن مبني على السكون والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دال على التثنية وقائمان أو قائمتان مرفوع بالالف
٦	أنتم	قائمون أو قيام	أن مبني على السكون والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٧	أنتن	قائمات أو قيام	أن مبني على السكون والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة
٨	هو	قائم	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضمة
٩	هي	قائمة	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضمة
١٠	هما	قائمان أو قائمتان	ها الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التثنية وقائمان أو قائمتان مرفوع بالالف
١١	هم	قائمون أو قيام	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة

عدد	مبتدأ	خبر	اعراب
١٢	هن	قائمات أو قيام	هن الهاء مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة
١	هذا أو ذا أو هذاذا	قائم	هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع وذا في ذاك وذلك مثله والكاف فيهما حرف خطاب واللام دالة على البعد وقائم مرفوع بالضمة
٢	هذه أو ذه أو تا أو ذات	قائمة	هذه الهاء حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع وتِ اسم اشارة والباقي مثل ما سبق
٣	هذان	قائمان	هذان الهاء حرف تنبيه وذا اسم اشارة ملحق بالمثنى مرفوع بالالف وقائمان مرفوع بالألف
٤	هاتان	قائمتان	هاتان قائمتان مثله
٥	هؤلاء أو أولاء	قائمون أو قائمين أو قيام	هؤلاء الهاء حرف تنبيه وأولاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع وأولئك مثله للجمع مذكرا أو مؤنثا والكاف في أولئك حرف خطاب لا يجتمع مع ها التنبيه وقائمون مرفوع بالواو وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة الظاهرة

وقس على ذلك الموصولات اذا وقعت مبتدآت كالذي والتي وكما

الاقسام

الخبر مشتق وغيره

ينقسم المبتدا الى أقسام ينقسم الخبر أيضا الى مشتق ومؤول بالمشتق وجامد لم يجر مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل نحو زيد ضارب واسم المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة نحو زيد حسن وأفعل التفضيل نحو زيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على ضمير مستتر يعود على المبتدا في محل رفع على الفاعلية والتثنية في المثال الثاني في المشتق وقد يرفع الخبر المشتق اسما ظاهرا نحو زيد قائم غلامه ومضروب عبده وحسن وجهه فالخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أو نائبه المستتر أو الظاهر والمؤول بالمشتق نحو زيد أسد أى شجاع
فأسد مؤول بشجاع المشتق من الشجاعة فهو فى معنى المشتق فى تحمل الضمير
وأما الجامد نحو زيد أخوك فأخوك اسم جامد ليس متحملا لضمير
لكونه عين المبتدا
وقد يكون الخبر مشتقا لكنه غير جار مجرى الفعل فلا يحتاج الى ضمير
نحو هذا مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يحتاج الى الضمير فلا يتحمله
وأما الخبر غير المفرد فهو أربعة أقسام **احدها** الجار والمجرور
نحو زيد فى الدار فزيد مبتدا وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا خبر المبتدا **ثانيها** الظرف نحو زيد عندك فزيد مبتدا وعند
ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدا وعند مضاف والكاف مضاف اليه
مبنى على الفتح فى محل جر **ثالثها** جملة الفعل مع فاعله المسماة جملة
فعلية نحو زيد قام أبوه فزيد مبتدا وقام فعل ماض وأبو فاعل
مرفوع بالواو والهاء مضاف اليه فى محل جر وجملة الفعل والفاعل
فى محل رفع اى فى محل اسم مفرد مرفوع خبر المبتدا والتقدير زيد قائم
الأب **رابعها** جملة المبتدا مع خبره المسماة جملة اسمية نحو زيد
جاريته ذاهبة فزيد مبتدا أول وجاريته مبتدا ثان والهاء فى محل
جر بالاضافة وذاهبة خبر المبتدا الثانى وجملة المبتدا الثانى وخبره
خبر المبتدا الاول فى محل رفع اى فى محل مفرد مرفوع والتقدير زيد
ذاهب الجارية
واذا وقع الخبر جملة فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا كالهاء من
أبوه وجاريته وقد يحذف الضمير اذا دلت عليه قرينة كقولهم السمن
منوان بدرهم اى منه وقد يكون الربط باسم الاشارة نحو قوله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدا أول والتقوى مضاف اليه

مجرور وبكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدا ثان
مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر
خبر المبتدا الثاني والجملة من المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول
وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط
وقد يكون الربط باعادة المبتدا بعينه في موقع التفخيم نحو الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدا أول وما اسم استفهام مبتدا ثان مبني على
السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في محل رفع خبر
المبتدا الاول والرابط اعادة المبتدا بعينه وقد يكون الربط بعام
يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم فعل ماض
يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
خبر المبتدا والرابط دخول زيد وهو المبتدا في عموم الفاعل وهو
الرجل فلا حاجة الى رابط آخر
والاصل في المبتدا أن يكون معرفة نحو المولى قادر لأن الغالب
في النكرة أن لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
أن يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدا نكرة كما يكون
الخبر معرفة * فيكون المبتدا نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجيل قائم لان معناه
رجل حقير أو كان المبتدا عاملا فيما بعده نحو أمر بمعروف وصدقة
ونهي عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خمس صلوات
كتبهن الله على العباد فقد تخصص المبتدا باضافته الى صلوات وهذه
تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة قولك الله ربنا ومحمد نبينا

الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحقوا بها

في العمل وهو ما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة

كان

كان وأخواتها تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكم الخبر بنصبه بعد أن كان مرفوعا وتنصبه على الشبه بالمفعول وترفع المبتدا على انه اسم لها لشبهه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة وهو كاد واخواتها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من افعال التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من الحروف المشبهة بها وهي ما الحجازية ولا وان ولات الدالة على نفي الخبر عن المخبر عنه وهو اسمها فتبين من ذلك أنها منقسمة أربعة اقسام الاول كان وأخواتها الثاني كاد وأخواتها الثالث أخوات صار الرابع حروف النفي المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس وأفعال القسم الاول ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول

جدول القسم الاول وهو كان واخواتها

١	كان	زيد	قائما	
٢	امسى	السعر	رخيصا	
٣	اصبح	زيد	غنيا	
٤	اضحى	الفقيه	ورعا	
٥	ظل	زيد	صائما	
٦	بات	زيد	مفطرا	
٧	صار	الطين	اريقا	
٨	ليس	زيد	عالما	
٩	مازال	الله	راحما	
١٠	ما انفك	جانبك	محروسا	
١١	ما فتئ	احسانك	جاريا	
١٢	ما برح	علمك	نافعا	
١٣	ما زلت	كرمك	عميما	

ملحقات

هذه الافعال السبعة متصرفة تصرفا تاما فتقول من كان يكون وكن * ومن اصبح يصبح اصبح وهكذا الباقي * وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر *

هو فعل ماض غير متصرف * هذه الافعال الاربعة يشترط في عملها تقدم النفي او شبهه وهو الاستفهام او الدعاء ومعناها البقاء والدوام وتصرفها ناقص لانها لا يجيء منها أمر ولا مصدر ويشترط في عمل هذا الفعل وهو دام تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح *

والقسم الثاني افعاله أيضا ثلاثة عشر فعلا كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يجيء	هذه الثلاثة تفيد دنو الخبر واخبارها افعال مضارعة تجرد من ان او تقترن بها * هذه الافعال الثلاثة لترجي الخبر واخبارها افعال مضارعة ويغلب اقتران خبر عسى بأن ويجب اقتران خبر حرى واخلولق بها * هذه الافعال السبعة تدل على الشروع في الخبر ويجب تجرد خبرها من ان
٢	كرب	الامر	يتم	
٣	أوشك	الهم	يزول	
٤	عسى	فرج	يأتي بر الله	
٥	اخلولقت	السماء	أن تمطر	
٦	حرى	زيد	أن يتصدق	
٧	طفق	النبي	يدعو	
٨	علق	العربي	يسأل	
٩	انشأ	حسان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصحابة	يتعلمون الرماية	
١٢	هب	عمرو	يضحك	
١٣	هلهل	زيد	ينظر	

والقسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناها هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناها

عدد	عوامل	أسماء	أخبار	استشهادات
١	آض	زيد	مسافرا	في الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا *
٢	رجع	النبي	كافرا	قال الشاعر فلله مغوعاد بالرشد آمرا *
٣	عاد	الغاوي	آمرا بالرشد	وفي الحديث فاستحالت غربا وارهف شفرته *
٤	استحال	الطين	ابريقا	(حتى قعدت كأنها حربة) قال الشاعر
٥	قعد	الشيء	حربة	وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
٦	حار	الجمر	رمادا	قال تعالى القاه على وجهه فارتد بصيرا
٧	ارتد	يعقوب	بصيرا	قال الشاعر فيا لك من نعمى تحولت أبؤسا
٨	تحولت	النعمة	نقمة	وفي الحديث) لو توكلتم على الله حق توكله
٩	غدت	الطير	خماصا	لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
١٠	راحت	الطير	بطانا	

وجميع ما تصرف من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

والقسم

والقسم الرابع الذى يعمل عمل ليس الأربعة حروف المذكورة فى هذا الفصل

جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهات بليس

م	عملها	اسمها	خبرها
١	ما الحجازية	ما هذا	بشرا
٢	لا النافية للوحدة	لا شئ	على الارض باقيا
٣	ان النافية	ان أحد	خيرا من أحد الا بالعافية
٤	لات	لات الحين	حين مناص

ملحوظات

واهل نجد يهملونها فيقولون ما هذا بشر * اعمالها خاص بالشعر كقوله * تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا * وبمثله قول الشاعر

ان هو مستوليا على أحد * الا على اضعف المجانين

واعمالها نادر

الف الوحد فى اسمها وبناء خبرها ولا تعمل الا فيه يدل على الزمن ومنه قول الشاعر

ولات عشا مندم * اى ليست العشا عشا ندم *

فجملة العوامل التى ترفع الاسم وتنصب الخبر اربعون عاملا وكلها افعال الا الاربعة الاخيرة فهى حروف فاسماؤها من باب المرفوعات واخبارها من باب المنصوبات وسيأتى التنبيه عليها

السادس من المرفوعات خبر ان وأخواتها

ان واخواتها حروف مشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة ولو على غير الترتيب وفى كونها مختصة بالاسماء وفى دخولها على المبتدا والخبر عكس كان فتؤثر تأثير الافعال نوعا فقد اشبهتها حسا ومعنى حيث كانت مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد حروف الافعال ما عدا الا النافية للجنس فهى ثنائية وشبه هذه الحروف للافعال فى تأدية المعنى ظاهر فان معنى ان التوكيد فهى فى قوة اؤكد ومعنى ليت التمنى فتكون فى قوة أتمنى ومعنى كان التشبيه فهى بمنزلة أشبه ومعنى

لكن الاستدراك فهي بمنزلة أستدرك ومعنى لعل الترجي فهي بمعنى ترجى ومعنى لا النفي فهي بمنزلة أنفي

فلهذا عملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدم منصوبها على مرفوعها اصالة للفرق بين الفرع وأصله وتسمى بالنواسخ وعدداد واتها سبعة مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب

م	فعل ماض	اسم فاعل	حرف	معاني وملحوظات
١	إنّ	مؤكد	١	معنى ان المكسورة وأن المفتوحة التاكيد يعني تحقيق مضمون الخبر والفرق بين ان المكسورة وأن المفتوحة هو ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان المفتوحة لا تفيد جملتها حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني أو اسم كقولك حق ان زيدا منطلق وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وتكسر ان في الابتداء وبعد القول وبعد القسم وتكف عن العمل بما كقوله تعالى انما الله اله واحد* وتخفف ان فيقل عملها ويكثر الغاؤها وفي حالة الاهمال تلزم اللام في خبرها نحو ان زيد لقائم ثم يكون نون ان وقد يرفع بعد ان المبتدا فيكون اسمها ضمير الشان محذوفا كحديث ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه
٢	أنّ	مشبه	٢	
٣	كأنّ	بفعل	٣	
٤	لكنّ		٤	
٥	ليت		٥	
٦	لعلّ		٦	
٧	لا النافية للجنس		٧	

عدد	المحكوم عليه	المحكوم به	الحكم	معاني وملحوظات
٣	زيد	أسد	ثبوت	معنى كأن التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد في الشجاعة وأصل كأن زيدا أسد ان زيدا كالأسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام من أول الامر على التشبيه وفتحت ان لدخول الكاف عليها
٤	عمرو	جواد	نفي	معنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه فمثال الأول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت البخل لتلازمهما عادة فترفع ذلك التوهم بقولك لكنه بخيل ومثال الثاني ما جاءني زيد فيتوهم منه عدم حضور عمرو ومثله فترفع التوهم بقولك لكن عمرا حاضر *
٥	ليت	الشباب	ثبوت	معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه لاستحالته نحو الا ليت الشباب يعود يوما أو طلب ما فيه عسر نحو ليت لي مالا فأحج منه ولا يكون التمني في المحقق الحصول نحو ليت الشمس تطلع فان ذلك واجب عادي وان كان في نفسه جائزا عقليا *
٦	لعل	الحبيب	رجاء	معنى لعل الترجي وهو طلب الامر المحبوب الذي لا وثوق بحصوله في وقت الطلب فالترجي قسمان طمع واشفاق فالطمع ارتقاب الشيء المحبوب نحو لعل الله راحم والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعل العدو هالك فلا يصح ترجي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى) لا نفي الخبر عن جنس مدخولها فاذا قلت لا غلام مسافر حاضر فقد نفيت الحضور عن جميع الافراد وتسمى لا التبرئة التي يلزم من ذلك نفيه عن جميع الافراد وتسمى لا التبرئة وسيأتي بقية الكلام عليها في المنصوبات *
٧	لا	غلام مسافر	نفي	

السابع من المرفوعات توابعها الأربعة وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المكمل لمتبوعه بدلالته على معنى فيه أو بدلالته على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو والفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوته ان كان معرفة ومخصص له ان كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المتبوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعني اشتمل على ضمير مستتر يعود على المنعوت فني الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لا في المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لا في المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لم يرفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه واذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاءني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك اذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* فالقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوته في العبارة الآتية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
رفع	نصب	خفض	رفع	نصب	خفض	تذكير	تأنيث	تعريف	تنكير
يتبع فى ١ من ٣			يتبع فى ١ من ٣			يتبع فى ١ من ٢		يتبع فى ١ من ٢	

فيتبعه فى الرفع أو النصب أو الخفض وهو واحد من ثلاثة ويتبعه فى الافراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه فى التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه فى التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق النعت الحقيقى منعوته فى أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة فى هذا الجدول

جدول مطابقة النعت الحقيقى لمنعوته وبيان أمثلته			
١	جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيد العاقل
٢	جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل
٣	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهند العاقلة
٤	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة
٥	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين
٦	جاء رجلان عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين
٧	جاء الهندان العاقلتان	رأيت الهندين العاقلتين	مررت بالهندين العاقلتين
٨	جاءت امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين
٩	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين
١٠	جاء رجال عاقلون	رأيت رجالا عاقلين	مررت برجال عاقلين
١١	جاءت الهندات العاقلات	رأيت الهندات العاقلات	مررت بالهندات العاقلات
١٢	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات

وهذا فيما اذا كان المنعوت جمع المؤنثة العاقل وأما فيما لا يعقل فيفرق بين جمع الكثرة والقلة بالمطابقة له والافراد عملا بقوله وجمع كثرة لما لا يعقل الافصح الافراد وفيه يأتى جوز سواه والافصح المطابقة نحو هندات عاقلات وافراد لا ثقة

فكل واحد من الاعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون جملة الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها طابق النعت منعوته في أربعة من عشرة

واذا كان النعت بجملة فعلية مضارعية أو ماضوية أو بجملة اسمية فلا بد من اشتمالها على ضمير يعود على المنعوت ويكون مطابقا له في الافراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النعت بالجملة إلا للاسماء النكرات أو ما في معناها وتكون الجملة في محل رفع أو نصب أو خفض أي في تأويل مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنعوت مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا وبيان النعت بالجملة المضارعية في هذا الجدول

جدول النعت بجملة الفعل المضارع تأويلات

١	جاء رجل يضحك	رأيت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	ف ف ف
٢	جاءت امرأة تضحك	رأيت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	ف ف ف
٣	جاء رجلان يضحكان	رأيت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	ف ف ف
٤	جاءت امرأتان تضحكان	رأيت امرأتين تضحكان	مررت بامرأتين تضحكان	ف ف ف
٥	جاء رجال يضحكون	رأيت رجالا يضحكون	مررت برجال يضحكون	ف ف ف
٦	جاءت نسوة يضحكن	رأيت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	ف ف ف

فقد اشتمل هذا الجدول على ثمانية عشرة مثالا طابق فيها ضمير الجملة المنعوت افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا ومحل اعراب وكون الجملة في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة

وبيان النعت بالجملة الفعلية الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بجملة الفعل الماضي			
		رأيت	مررت
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك	مررت برجل ضحك
٢	جاءت امرأة ضحكت	رأيت امرأة ضحكت	مررت بامرأة ضحكت
٣	جاء رجلان ضحكا	رأيت رجلين ضحكا	مررت برجلين ضحكا
٤	جاءت امرأتان ضحكتا	رأيت امرأتين ضحكتا	مررت بامرأتين ضحكتا
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجالا ضحكوا	مررت برجال ضحكوا
٦	جاءت نسوة ضحكن	رأيت نسوة ضحكن	مررت بنسوة ضحكن

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيره في الجملة الماضوية من مطابقة ضمير الجملة للمنعوت ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية الآتي بيانها في الجدول

جدول النعت بالجملة الاسمية			
		رأيت	مررت
١	جاء رجل أبوه قائم	رأيت رجلا أبوه قائم	مررت برجل أبوه قائم
٢	جاءت امرأة أبوها قائم	رأيت امرأة أبوها قائم	مررت بامرأة أبوها قائم
٣	جاء رجلان أبواهما قائمان	رأيت رجلين أبواهما قائمين	مررت برجلين أبواهما قائمين
٤	جاءت امرأتان أبواهما قائمان	رأيت امرأتين أبواهما قائمين	مررت بامرأتين أبواهما قائمين
٥	جاء رجال أبوهم قائمون	رأيت رجالا أبوهم قائمين	مررت برجال أبوهم قائمين
٦	جاءت نسوة أبوهن قائمون	رأيت نسوة أبوهن قائمين	مررت بنسوة أبوهن قائمين

وهذا النعت ان قدرته كما ذكروا أنه يشتمل على ضمير يعود على المنعوت كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كان سببيا وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *

وأما القسم الثاني وهو النعت السببي فيتبع منعوته في اثنين من الخمسة الآتية

١	٢	٣	٤	٥
رفع	نصب	خفض	تعريف	تنكير
يتبع في ١ من ٣			يتبع في ١ من ٢	

يعني أنه يتبعه في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في افراد ولا تذكير ولا تأنيث ولا في تثنية ولا جمع فتقول جاء زيد العاقلة أمه وجاء الزيدان العاقل أباهما وجاء الزيدون العاقل آباؤهم وجاء رجل عاقلة أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل آباؤهن وقس على ذلك

وقد يكون النعت السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فمن هذا يفهم أن النعت اذا كان بجملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق*

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيهما عطف نسق والاول هو التابع الجامد المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر من قوله اقسم بالله أبو حفص عمر او تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أي التفسيرية كقولك هذا بُرّ أي قمح والثاني وهو عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة المذكورة مع امثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

عشر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
حروف العطف	الواو	الفاء	ثم	أو	أم	إما	بل	لا	لكن	حتى
حالة الرفع	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد أو جاء عمرو	قام زيد أم قام عمرو	جاء إما زيد وإما عمرو	ما قام زيد بل عمرو	جاء زيد لا عمرو	ما قام زيد لكن عمرو	مات الناس حتى الأنبياء
	وعمرو	فعمرو	ثم عمرو	أو عمرو	أم عمرو	وإما عمرو	بل عمرو	لا عمرو	لكن عمرو	حتى الأنبياء
حالة النصب	رأيت زيدا وعمرا	رأيت زيدا فعمرا	رأيت زيدا ثم عمرا	رأيت زيدا أو عمرا	رأيت زيدا أم عمرا	رأيت إما زيدا وإما عمرا	ما رأيت زيدا بل عمرا	رأيت زيدا لا عمرا	ما رأيت زيدا لكن عمرا	رأيت الأنبياء حتى الأنبياء
حالة الخفض	مررت بزيد وعمرو	فعمرو	ثم عمرو	أو عمرو	أم عمرو	وإما عمرو	بل عمرو	لا عمرو	لكن عمرو	حتى الأنبياء

معانيها

هي لمطلق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب اي اشتراك زيد وعمرو في المجيء والمرور بهما * هي للترتيب والتعقيب بمجيء زيد أو المرور بهما أو برؤيته أو المرور به وعقبه بلا مهلة * هي للترتيب والتراخي فمجيء عمرو أو رؤيته أو المرور به بعد مجيء زيد أو رؤيته أو المرور به بعد مجيء زيد بمهلة * هي لأحد الشيئين أو الأشياء لا بعينه يعني ان القائم والمرتي والممرور به مبهم وغير معين من المعطوف والمعطوف عليه * هي لأحد الشيئين أو الأشياء لا بعينه مثل ما قبله * العاطفة هي اما الثانية وهي لأحد الشيئين أو الأشياء مبهما ولفظ أما الأولى معادلة للثانية العاطفة * هي لتقرير حكم ما قبلها وإثبات نقيضه لما بعدها * هي للنفي وقد يعطف بها بعد النداء نحو يا أبا لا أبا لي * حتى * هي للاستدراك هي للغاية في الزيادة أو النقص ويكون ما بعدها بعضا مما قبلها *

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها فى رفعه ونصبه وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل المعرب وهو المضارع على مثله تبع المعطوف المعطوف عليه فى رفعه ونصبه وجزمه تقول فى عطف الفعل على الفعل فى حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفى حالة النصب لن يأكل زيد ويشرب وفى حالة الجزم لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجزم أيضا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيآتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر مجزومان بالعطف على يجعل وهذا كله فى عطف المفردات

وقد تعطف الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد ويقعد عمرو فكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو معطوفة على الجملة التى قبلها التى هى جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه وتقعد أمه فجملة يقوم أبوه فى محل رفع خبر المبتدا وهو زيد وجملة تقعد أمه معطوفة عليها فهى فى محل رفع أيضا فالجملة المعطوفة تتبع الجملة المعطوف عليها فى المحل وعدمه

التَّابِعُ الثَّالِثُ التَّوْكِيدُ

التوكيد تقرير المؤكد بفتح الكاف المشددة بالمؤكد بكسرها اى تحقيقه وتثبيته وهو قسمان لفظى ومعنوى فالتوكيد اللفظى اعادة اللفظ الأول بعينه ويكون فى الاسم كجاء زيد زيد وفى الفعل كقام قام زيد وانا انا اللاحقون احبس احبس وفى الحرف كنعم نعم ولا لا ويكون فى الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر وقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وكما يكون التوكيد اللفظي بلفظ المؤكد يكون بمرادفه نحو جلس قعد وليث أسد وقد يكون التأكيد أيضا بموافق المؤكد نحو زيد عطشان نطشان وعمر وحسن بسن ونحو ذلك

وأما التوكيد المعنوي فهو ما كان بالفاظ معلومة وهي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلتا	توابع جمع

ويتبع التوكيد المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره

وتنقسم هذه الالفاظ الى قسمين

القسم الأول الالفاظ التي تكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز وهو النفس والعين فاذا قلت جاء زيد مثلا لا مانع من أن يجوز السامع اثبات المجاز وهو كون الذي جاء خبره أو رسوله أو كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك أي امره فاذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وهو مجيئه بنفسه وقد يكون التأكيد في هذا القسم بالنفس والعين معا لزيادة رفع ما يتوهم من المجاز واذا اكد بالنفس أو بالعين أو بهما معا وجب اتصالها بضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف كما في هذا الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول ضمير المطابقة في النفس والعين

#	مؤكد بكل وأخواتها	مؤكد بأجمع وأخواتها	ملحوظات
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الأمثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالة النصب والجر فقد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا على مثال أفعل فقيل أنفس وأعين وهذا هو الأفصح ويجوز الإفراد فتقول جاء الزيدان نفسهما أو عينهما وجاء الزيدون نفسهم أو عينهم وهو فصيح أيضا ويجوز التثنية فتقول جاء الزيدان نفساهما أو عيناهما وهو غير فصيح
٢	جاءت هند	نفسها أو عينها	
٣	جاء الزيدان	أنفسهما أو أعينهما	
٤	جاءت الهندان	أنفسهما أو أعينهما	
٥	جاء الزيدون	أنفسهم أو أعينهم	
٦	جاءت الهندات	أنفسهن أو أعينهن	

القسم الثاني من ألفاظ التوكيد ما يدل على الاحاطة والشمول ويمنع خروج بعض الافراد من الحكم فاذا قلت جاء الركب أو القبيلة أو الرجال أو الهندات فلربما جوز السامع أن يكون الجائي الاكثر فاذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته او كافته وجاءت القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كلفها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الالفاظ كون الجاءي الاكثر ودل ذلك على الاحاطة والشمول

ويؤكد بكل وأجمع وجميع وعامة وكافة غير المثنى مما له اجزاء حسية أو حكمية يصح افتراقها كالامثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لهما اجزاء حكمية ولا يجوز جاء زيد كله لانه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكما

وأما المثنى المذكر فيؤكد بكلا نحو جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المثنى المؤنث بكلتا نحو جاءت

الهندان

الهندان كلتاهما ورأيت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما
وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الاحاطة والشمول لابد من اضافتها
الى ضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا أجمع واخوانه كما سبق التنبيه
لذلك وأما أجمع وتوابع أجمع فلا يلزم فيها ضمير فتقول جاء الركب
اجمع ورأيت الركب اجمع ومررت بالركب أجمع
واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم
بأجمعين وكلهن بجمع فتقول جاء الركب كله أجمع وجاءت القبيلة كلها
جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وتقول جاءت
الهندات كلهن جمع ولا يجوز تثنية أجمع ولا جمعاء لتاكيد المثنى استغنا
بكلا وكلتا
واما توابع اجمع فهى كما تقدم اكتع وابتع وابصع ومعنى كونها توابعها انها
لا تكون الا بعدها ومعها وهى على هذا الترتيب فتقول اشتريت
العبد كله أجمع اكتع ابتع ابصع وجاءنى القوم كلهم أجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء
وجاءتنى النسوة كلهن جمع كتع بتع بصع واعراب ذلك ظاهر
ثم ان اجمع واخوانه وجمع واخوانه ممنوعان من الصرف فجران
بالكسرة نيابة عن الفتحة فاذا قلت مررت بالركب أجمع كان أجمع مجرورا
بالكسرة نيابة عن الفتحة لشبه العلمية ووزن الفعل أما وزن الفعل
فظاهر وأما شبه العلمية فلأنه مضاف فى المعنى الى ضمير المؤكد وقد
استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم فى كونه معرفة
بغير قرينة لفظية وأثر ذلك فيه منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه
يجرى على لسان بعض المعربين ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل
واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع مجرور بالفتحة نيابة عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لشبه العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه العلمية في أجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلأنه عدل به عن صيغته الاصلية فيما حقه أن يجمع عليه فان مفرده جمعاء وحق جمعاء أن يجمع على جمعاوات لأن مذكره وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع مذكره بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والتاء المزيدتين فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى بجمع عن جمعاوات علم أنه عدل به عما هو القياس فيه فقد اجتمع في جمع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك يقال في اكتع وكتع وأبتع وبتع وفي الباقي

التابع الرابع التوكيد

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام زيد أخوك فاخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام وزيد في حكم الساقط ولذلك يقال ان المبدل منه في نية الطرح والرمي يعني لو اسقطت زيدا من هذا المثال فقلت قام اخوك لصح المعنى فالمبدل منه ليس مقصودا بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل منه لابد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف عليه صحة الكلام كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن بدل من شركاء ولو حذفته لاختل المعنى

ثم ان البدل يكون في الاسماء والافعال فيتبع البدل المبدل منه في جميع اعرابه بان يطابقه في الرفع والنصب والخفض ان كان اسما مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا ويطابقه في الرفع والنصب والجزم ان كان فعلا مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما والبدل ستة اقسام

الأول ——— بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات

ذات البدل هي ذات المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
الثاني بدل بعض من كل نحو جاء القوم أكثرهم
الثالث بدل الاشتمال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة
بغير الكلية والبعضية نحو نفعني زيد علمه وشرف زيد ثوبه
الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا قصدا صحيحا
ثم اضرب عنه الى البدل كما اذا قلت المطلوب لي لحم خبز وكنت قصدت
اللحم فبدا لك أولوية الخبز فرجعت عما للحم الى الخبز ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
ربعها الى العشر بضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل ربعها وهذا
القسم يسمى أيضا بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفنن
الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصودا بالذكر ثم تبين
فساد القصد فذكر البدل كما اذا توهم انسان انه دخل عليه رجل
فقال جاءني رجل ثم تذكر أنه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة
في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان
السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصودا بالكلية
بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر البدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
الفرس وعمرو الحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك
الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
النسيان والغلط متروك لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير
في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره النحاة ولنذكر اقسام البدل
الستة وأمثلتها في الاسماء والافعال في احوال الاعراب في الجدول الآتي

* * * * *
* * * *

جدول اقسام البدل في الأسماء

عدد	نوع البدل	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الخفض
١	بدل كل من كل أو بعض منه	جاء زيد أخوك	رأيت زيدا أخاك	مررت بزيد أخيك
٢	بدل بعض من كل	جاء القوم نصفهم	رأيت القوم نصفهم	مررت بالقوم نصفهم
٣	بدل اشتمال	نفعني زيد علمه	أكلت زيدا علمه	انتفعت بزيد علمه
٤	بدل اضراب	مطلوبي جاء هند	طلبت هندا جاء	اجتهدت في كلام هند حسن
٥	بدل نسيان	جاءني رجل امرأة	رأيت رجلا امرأة	مررت برجل امرأة
٦	بدل غلط	حضر الرجل فرس	رأيت رجلا فرسا	مررت برجل فرس

ملحوظات

ومنه اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذا البدل لكل ضمير يعود على المبدل منه * يشتمل هذا البدل على ضمير يعود على المبدل منه * يشتمل هذا البدل على معنى مثل الذي الاضراب هو المقصد الذي المتكلم هو الغلط الخفي * البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه وهو ذكر المبدل لرفع الغلط الخفي *

جدول اقسام البدل في الافعال

عدد	نوع البدل	حالة رفع	حالة نصب	حالة جزم
١	بدل كل من كل أو بعض منه	زيد يقعد أخوك	زيدا يقعد أخاك	زيد يقعد أخوك
٢	بدل بعض من كل	زيد يقعد نصفه	زيدا يقعد نصفه	زيد يقعد نصفه
٣	بدل اشتمال	العالم ينفع الناس علمهم	العالم ينفع الناس علمهم	العالم ينفع الناس علمهم
٤	بدل اضراب	زيد يقعد يقعد العبد	زيدا يقعد يقعد العبد	زيد يقعد يقعد العبد
٥	بدل نسيان	زيد يقعد يقعد	زيدا يقعد يقعد	زيد يقعد يقعد
٦	بدل غلط	زيد يقعد يقعد	زيدا يقعد يقعد	زيد يقعد يقعد

ملحوظات

اذا اخذت القيام والقعود بمعنى واحد فيذكر الناصب والجازم مع البدل فيذكر الناصب والجازم مع البدل

فهذا بيان البدل وهو الرابع من التوابع المرفوع وهي عبارة عن توابع تقسم السابع من المرفوعات وقد ذكرنا استطرادا انها كما تتبع في الرفع متبوعها

تتبعه فى بقية انواع الاعراب

الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذى لم تتصل به نون توكيد مباشرة ولا نون نسوة

هذا القسم من المرفوعات يشترط فى اعرابه أن يكون خاليا من نون النسوة ومن نون التوكيد المباشرة نحو يضرب ويخشى ويدعو ويرمى ويضربان فهذه الافعال خالية من نونى النسوة والتوكيد فان كانت نون التوكيد غير مباشرة بأن فصل بينها وبين الفعل فاصل ولو تقديرا كألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة كان المضارع معربا فى حالة الرفع وغيره نحو والله لتضربانّ يا زيدان ولتضربنّ يا زيدون ولتضربنّ يا هند فهو فى هذه الاحوال الثلاثة مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الامثال وبيان ذلك فى هذا الجدول

١	يضرب زيد	رفع ظاهر بالضمة	١	والله ليضربانّ	الزيدان
٢	يخشى زيد	رفع مقدر للتعذر	٢	والله لتضربانّ	يا زيدان
٣	يدعو زيد	رفع مقدر للثقل	٣	والله ليضربنّ	الزيدون
٤	يرمى زيد	رفع مقدر للثقل	٤	والله لتضربنّ	يا زيدون
٥	الافعال الخمسة	رفع بثبوت النون	٥	والله لتضربنّ	يا هند

فاذا اتصلت به نون النسوة نحو المطلقات يتربصن بنى على السكون أو باشرته نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونن من الصاغرين بنى على الفتح وقد سبق الكلام على الفعل المضارع عند ذكر الافعال وعند ذكر الاعراب والبناء وذكرها هنا لمناسبة المرفوعات الذى هو منها

الباب الحادى عشر فى عوامل النصب وفى المنصوبات من الاسماء والافعال

يشتمل هذا الباب على قسمين **القسم الأول** في بيان عوامل النصب
عوامل النصب في الاسماء هي الافعال المتعدية وما تصرف منها كأسماء
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو
ما في معناه من المشتقات والمصادر يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب
الافعال الناقصة كان واخواتها وأفعال المقاربة والحروف
المشبهة بالافعال وهي ان وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الاسماء اسماء
فعل الأمر المتعدي
وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والاسماء
المبهمة المحتاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الاسماء وأما الفعل المضارع
فله نواصب مختصة بالعمل لا تدخل الا عليه للتاثير فيه نحو لن وقد جمعنا اصول
عوامل النصب في هذا الجدول

جدول عوامل النصب

م	نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحوظات
١	الفعل المتعدي لمفعول واحد	نحو ضربت زيدا	١ ومثل ذلك المضارع والامر
٢	الفعل المتعدي لاثنين أحدهما غير الأول	نحو أعطيت زيدا درهما	٢ ومثله كسوت زيدا جبة
٣	الفعل المتعدي لاثنين احدهما عين الاول	نحو ظننت زيدا عالما ووجدت زيدا صديقا	٣ وهذا فيما اصله المبتدا والخبر ودخلت عليه افعال القلوب فنسخت حكمه الى النصب *
٤	الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل *	نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا وأريت زيدا العلم نافعا	٤ المفعول الثاني والثالث أصلهما المبتدا والخبر فاحدهما عين الآخر *
٥	اسماء الفاعلين المشتقة من الافعال المتعدية لواحد اولاثنين اولثلاثة اذا اريد بها الحال والاستقبال	نحو زيد ضارب عمرا زيد معط غلامه درهما زيد ظان عمرا عالما زيد معلم بكرا عمرا منطلقا	

	نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحوظات
٦	اسماء المفعولين المشتقة من الافعال المتعدية لاثنين أو لثلاثة	نحو زيد معطى درهما زيد مظنون عالما زيد معلم بفتح اللام عمرا منطلقا	١ ولا يتأتى المثال في المتعدي لواحد لان مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧	مصادر الافعال المتعدية لمفعول واحد او لمفعولين او لثلاثة مفاعيل *	نحو عجبت من ضربك زيدا ومن اعطائك عمرا درهما ومن اراءتك اياي بكرا عالما	٢ كأننا جعلنا الحسن عاما في زيد فنصبنا الوجه على التشبيه بالمفعول به لاستيفاء الصفة فاعلها
٨	الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا انصبت شبه المفعول بر	نحو زيد حسن وجهه اذا جعلنا في حسن ضميرا يعود على زيد مستترا على الفاعلية	٣ وهي ستة رويد بمعنى امهل وبله بمعنى دع ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى الزم وهاك بمعنى خذ وحيهل بمعنى اعجل *
٩	اسماء الافعال المتعدية نحو رويد اسم فعل امر بمعنى امهل	نحو رويد زيدا اي امهله	٤ ومنه خبر ما الحجازية وان ولا ولات المشبهات بليس نحو ما هذا بشرا وقد سبق ذلك في الخامس من المرفوعات *
١٠	الافعال الناقصة الناصبة للاخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد ان يقوم	٥ وملحق بها لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام سفر حاضر
١١	الحروف المشبهة بالافعال في مطلق النصب والرفع وهي ان وأخواتها *	نحو ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص *	٦ على القول المرجوح من ان منتصب المفعول معه هو الواو المعية والصحيح انه منصوب بالفعل أو بالشبه
١٢	واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشبة	٧ اذ خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع ودرهما تمييز ومالك مبتدأ موخر ومضاف اليه فهو في معنى ميز لي عدد درهما
١٣	البهمات الناصبة للتمييز	نحو كم درهما مالك وعندي احد عشر درهما	٨ وادوات الاستثناء في قوة الافعال المتعدية
١٤	ادوات الاستثناء	نحو قام القوم الا زيدا	٩ اسبق بيان النواصب والمنصوب بها في آخر هذا الباب
١٥	نواصب الفعل المضارع	نحو لن يقوم زيد	

فهذا الجدول يشتمل على انواع عوامل النصب اجمالا وستتضح هذه العوامل زيادة عن ذلك في القسم الثاني من هذا الباب وهو المنصوبات *

القسم الثانى يتعلق بالمنصوبات وهى من الاسماء أربعة عشر نوعا ومن الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من النواصب الخاصة به فتكون جملة المنصوبات خمسة عشر وهى المفعول به والمفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان ويسميان مفعولا فيه والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وهى مبينة فى هذا الجدول

جدول المنصوبات

م	نوع المنصوبات	أمثلته	ملحوظات
١	المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق فى قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
٢	المفعول المطلق المسمى مصدرا	نحو ضربت ضربا	
٣	ظرف الزمان	نحو سافرت يوم الخميس	كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولا فيه لانه على تقدير فى
٤	ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	
٥	الحال	نحو شرب زيد قائما	الحال يفسر ما انبهم من الهيئات والتمييز يفسر ما انبهم من الذوات
٦	التمييز	نحو عندى عشرون درهما	
٧	المستثنى	نحو قام القوم الا زيدا	هو فى قوة استثنى اى اخرج زيدا من القائمين
٨	اسم لا النافية للجنس	نحو لا صاحب علم ممقوت	هو داخل فى اسم اخوات ان لكن له احكام خاصة به فلهذا افرد
٩	المنادى	نحو يا عبد الله	
١٠	خبر كان واخواتها وما الحق بها	نحو كان زيد قائما وصار الطين خزفا وكاد زيد يقوم	٩ هو فى معنى المفعول به وله احكام تخصه
١١	اسم ان واخواتها	نحو ان الساعة آتية لعل الساعة قريب	١٠ تقدم الكلام عليها فى المرفوعات
١٢	المفعول من اجله	نحو جئتك محبة فيك	١١ سبق بيانها فى السادس من المرفوعات
١٣	المفعول معه	نحو استوى الماء والخشبة	
١٤	تابع المنصوب وهو اربعة انواع نعت عطف توكيد بدل	نحو جاء زيد العالم قام زيد وعمرو جاء القوم كلهم جاء زيد اخوك	
١٥	الفعل المضارع	نحو لن ندعو من دونه الها	ليس من الافعال منصوب غير الفعل المضارع

(الأول من المنصوبات المفعول به)

المفعول به هو الذى يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد عمرًا ومنع بكر خالدًا وذكرت الله وعبدته وهو من دون المفاعيل يفرق بين المتعدى وغير المتعدى اذ لا يكون المفعول به إلا لفعل متعد فلا ينصبه اللازم نحو ذهبت وخرجت بخلاف سائر المفاعيل فانها تكون للمتعدى واللازم فينصب المفعول به الفعل أو ما فى معناه المتعدى لواحد فصاعدًا الى الثلاثة

فمثال المتعدى الى مفعول واحد ضربت زيدا وقتلت عمرًا

ومثال ما فى معناه زيد ضارب عمرًا وعجبت من ضربك عمرا ومن هذا القبيل اسم فعل الأمر المتعدى فيعمل النصب كفعله وهو ستة الفاظ مذكورة فى هذا الجدول

جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها فى النصب		ملحوظات
م	اسماء افعال	امثلة
١	رويد اسم لامهل	نحو رويد زيدًا
٢	بله اسم فعل لدع	نحو بله هندًا
٣	دونك اسم فعل لخذ	نحو دونك الكتاب
٤	عليك اسم فعل لالزم	نحو عليك نفسك
٥	هاك اسم فعل لخذ	نحو هاك الصحف
٦	حيهل اسم فعل لائت	نحو حيهل الثريد

* يستوى فى رويد وبله فى الخطاب الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امرأة رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا
* الكاف فى هذه الثلاثة حرف خطاب تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث صورة ككاف الخطاب فى اسم الاشارة وليست لازمة فى هاك فتقول هاكما هاكم هاكن وتقول للمثنى هاؤما الكتاب وهاؤن الكتاب هاؤم الكتاب وهاؤن الكتاب بمعنى ائت الثريد وهو من باب الحذف والايصال *

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول فى المعنى فنحو أعطيت زيداً درهما وكسوته ثوبا ويجوز فى هذا النوع الاقتصار على أحدهما فى الذكر فتقول أعطيت زيداً بدون أن تذكر ما أعطيته وتقول أعطيت درهماً بدون أن تذكر من اعطيته الدرهم *

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الأول فى المعنى فنحو علمت زيداً منطلقا وحسبت زيدا فاضلا ولا يجوز فى هذا النوع الاقتصار على أحدهما فى الذكر فلا تقول حسبت زيداً ولا حسبت منطلقا *

وهذه الافعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظنا أى رجحانا نحو ظننت زيدا عالما

ثانيها ما يفيد الخبر يقينا نحو علمت زيدا غنيا ويسمى هذان النوعان افعال القلوب لانها لا تحتاج فى صدورها الى الاعضاء الظاهرة *

ثالثها ما يفيد تحويل المبتدا الى الخبر أى تصييره اليه نحو اتخذت زيداً صديقا وتسمى افعال التحويل *

وهذه الانواع الثلاثة داخلة دائما على المبتدا والخبر فهى ثالثة النواسخ وناصبة للجزءين على أنهما مفعولان لها وبيانها مع امثلتها فى الجدول الآتى

جدول ما يتعدى لمفعولين اصلهما المبتدا والخبر

* *

عدد	افعال	امثلة	ملحوظات
١	ظن	نحو ظننت زيدا منطلقا	هذه الافعال السبعة تفيد فى الخبر الظنى الرجحان وهى
٢	خال	نحو خلت عمرا شاخصا	افعال متصرفة الا الفعل السابع منها وهو هب فانه
٣	حسب	نحو حسبت زيدا شجاعا	فعل أمر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول القيض
٤	زعم	نحو زعمت بكرا جبانا	وهب أباهم حجرا فى اليم (اى افرضه كذلك وما تصرف
٥	عد	نحو عددت زيدا غنيا	من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيدا عالما وكون
٦	حجا	نحو حجوت خالدا مسعفا	هذه الافعال أصلها المبتدا والخبر قد يرد عليه قولك
٧	هب	نحو هب زيدا محسنا	حسبت العدو صديقا لانه يقتضى ان أصله العدو
٨	رأى	رأيت الله اكبر كل شئ	صديق فيؤول بنحو العدو قابل لأن يكون صديقا والاحسن
٩	علم	نحو علمت ابا بكر شجاعا	من ذلك ان يقال ان الخبر فى الحقيقة عن موصوف العدو
١٠	وجد	نحو وجدت الصحابة موافقين لابى بكر*	وهو زيد مثلا بقطع النظر عن الصفة واذا كان ظن بمعنى
١١	الفى	نحو الفيت عليا مرتضيا لابى بكر باختياره	انهم نحو ظننت زيدا اى اتهمته تعدت الى الخبر اليقين وكلها
١٢	درى	نحو درى ربيخالدا امعدما	لهذه الافعال الستة تفيد فى الخبر اليقين وكلها*
١٣	تعلم	نحو تعلم شفاء تمتمر قهر عدوها*	متصرفة الا تعلم فانه فعل أمر غير متصرف بمعنى اعلم وما
١٤	اتخذ	نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا*	تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها واذا اخت
١٥	جعل	نحو فجعلناها هباء منثورا	افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تتعدى الا الى
١٦	ردد	نحو [illegible]	مفعول واحد نحو علمت زيدا اى عرفته ورأيته اى
١٧	ترك	نحو [illegible]	ابصرته وزعم فلان ذلك اى قاله ووجد عمرو الضالة
١٨	وهب	نحو وهبنى الله فداك	اى صادفها وجميع أفعال الحواس كابصرت وذقت
			ولمست وشممت تتعدى لواحد واختلف فى سمع فقيل
			ان دخلت على ما لا يسمع نحو سمعت زيدا يتكلم تعدت
			لمفعولين والا تعدت لمفعول واحد نحو سمعت كلام
			زيد والصحيح أن ما بعدها حال مطلقا*
			وهذه الافعال الخمسة الأخيرة تفيد التحويل
			والتصيير ويضاف اليها صير وأصار نحو صير الرجل
			التراب طينا وأصار الطين ابريقا والاخير منها وهو
			وهب لم يسمع فى التحويل الا بصيغة الماضى وكون
			المفعولين أصلهما المبتدا والخبر انما يكون بنوع من
			التاويل فانه لا يصح الطين ابريق الا بقولك الطين
			آيل الى صورة الابريق

وأما ما يتعدى لثلاثة مفاعيل أصل الثاني والثالث منها المبتدا والخبر فنحو اعلمت وما كان بمعناه تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا وخبرت زيدا عمرا منطلقا وهذا جدولها

جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصل ثانيها وثالثها المبتدا والخبر

م	أم الباب	أمثلة	ملحوظات
١	اعلم	نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا	تعمل هذه الافعال اذا كانت بمعنى علم التي أصله علم المفيدة لليقين وتعدى بالهمزة فشرط عملها أن تكون بمعنى اعلمت فقولك أريت زيدا خالدا شجاعا يعني اعلمته ذلك فاذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر كانت تتعدى الا الى مفعولين كأصلها وهو رأيت بالبصر التي تتعدى الى مفعول واحد
٢	أرى	نحو أريت زيدا خالدا شجاعا	
٣	أنبأ	نحو أنبأت بكرا خالدا منطلقا	
٤	نبأ	نحو نبأت زيدا بكرا غنيا	
٥	أخبر	نحو اخبرت زيدا عمرا فاضلا	
٦	خبر	نحو خبرت زيدا عمرا ذاهبا	
٧	حدث	نحو حدثت زيدا العلم نافعا	

وللافعال المتعدية الى مفعولين أصلهما المبتدا والخبر خصائص منها أن هذه الافعال تنصب المفعولين ما دامت متقدمة عليهما نحو ظننت زيدا مقيما

فان توسطت بينهما أو تأخرت جاز الغاؤها نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت ويجوز الاعمال نحو زيدا ظننت مقيما وزيدا مقيما ظننت ففي حالة عدم عملها يسمى ذلك الغاء

ومن خصائصها أنه يبطل عملها عند دخول لام الابتداء على المبتدا والخبر نحو علمت لزيد منطلق وعلمت لفي الدار زيد وعند الاستفهام نحو

علمت

أزيد عندك أم عمرو وعلمت أيهم في الدار ونحو لنعلم أي الحزبين
احصى وعند النفي نحو علمت ما زيد منطلق
فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظا وتعمل فيها معنى وتقديرا ويسمى
هذا تعليقا فيكون ما بعدها من المبتدا والخبر في محل نصب
سد مسد مفعوليها
ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو
ضرب زيدا عمرو وخاف ربه عمر قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيدا ضربت قال تعالى اياك
نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
والاصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يجيء منصوبا بفعل مضمر
جوازا أو وجوبا فالأول كقولك زيدا لمن قال هل رأيت أحدا أي رأيت
زيدا وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولمن أراد
مكة مكة والله أي تقصد مكة والله وتقول في الرامي الذي سدد
سهمه القرطاس والله أي تصيب القرطاس وتقول لمن رأى الرؤيا خيرا
اي رأيت خيرا وكذلك تقول خيرا لنا وشرا الأعدائنا وما أشبه ذلك
من نحو اخاك أي الزم اخاك ونحو الأسد اي احذر الأسد ونحو الصبي
أي لا تدنس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار
وأما ما يجب اضمار فعله فهو في مواضع **الاول** مبحث الاغراء والتحذير
نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر واتق
نفسك أن تتعرض للأسد **الثاني** في الدعاء نحو أهلا وسهلا ومرحبا
اي أتيت أهلا لا أجانب ووطئت سهلا من الأرض لا وعرا وأصبت
رحبا لا ضيقا **الثالث** مبحث الاغراء والتحذير اذا تكرر المفعول
به مرتين نحو اخاك اخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجدار أى اتقه والصبى الصبى أى لا تدسه **الرابع** مبحث الاختصاص نحو انا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير نخص معشر العرب **الخامس** مبحث المدح والذم والترحم فى النعت المقطوع لقصد المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله اهل الملك فيقال فى لفظ أهل انه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب يقال انه منصوب على الذم ويقال فى مررت بزيد المسكين بنصب المسكين انه منصوب على الترحم **السادس** مبحث الاشتغال وهو أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل فى ضميره نحو قولك زيدا ضربته والله أحمده فقد اضمر الفعل الاول استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل والسماء بنيناها والارض فرشناها فتقدر للمفعول به فعلا من لفظ المذكور الذى فسره أو من معناه

ومن ذلك قولك زيدا مررت به فالتقدير جاوزت زيدا مررت به وكذلك زيدا ضربت غلامه فالتقدير أهنت زيدا ضربت غلامه فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به المنادى أيضا وهذا كله مفصل فى الجدول الآتى

* *

جدول مواطن اضمار الفعل الناصب للمفعول به وجوبا

ع	مباحث	امثلة	ما لحق بها
١	الاغراء والتحذير	الكلاب على البقر اياك والأسد	فالكلاب مفعول بفعل محذوف تقديره ارسل اغر ارسل الكلاب لصيد بقر الوحش واياك فعل نصب باحذر والاسد منصوب بالواو * اخاك اخاك منصوب بالزم والثاني تاكيد والاسد منصوب باحذر ونحوه والثاني تاكيد *
٢	تكرير المفعول في الاغراء والتحذير مرتين	اخاك اخاك لا الأسد الاسد	
٣	الدعاء	أهلا وسهلا ومرحبا	اهلا منصوب باتيت وسهلا منصوب بوطئت ومرحبا منصوب باصبت فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا * يقدر الفعل من مادة الاختصاص او غيرها نحو اخص او امدح او اعني بقدر في الاول امدح وفي الثاني أذم وفي الثالث ارحم ويجوز ان يقدر في الجميع اعني والعناية كافية في التخصيص وافادة الفضد
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	التابع المقطوع في المدح	الملك لله أهل الملك	اي احمد الله احمده
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرأته حمالة الحطب	اعني احمد الله اثني عليه واعظم أمر الله
٧	التابع المقطوع في الترحم	﴿ ثلاثة الله أحمده ﴾ المسكين	ارحم عباده الفقراء ومثله زيدا مررت به اي جاوزت زيدا مررت به
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله أحمده	وزيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا ضربت غلامه *
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثنى عليه الله أرحم عباده الفقراء	فالمنادى مفعول به وانما اورد لاحكامه خصه *
١٠	النداء	ياعبدالله بمعنى ادعو	

الثاني من المنصوبات المفعول المطلق

سُمي بالمفعول المطلق لاطلاقه عن القيد بمجرور أو بظرف لأن المفاعيل خمسة كما سبق وهي المفعول به أي الذي فعل به فعل الفاعل نحو ضربت زيدًا فان الضرب فعل زيد والمفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع في اليوم والجلوس وقع امام المسجد

والمفعول لأجله نحو وقفت تعظيما لعمرو فان التعظيم لاجل عمرو

والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السير حاصل بمعية شاطئ النيل ومصاحبته فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجروره أو بالظرف مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت ضربا فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول حقيقي غير المفعول المطلق عن قيد ما ذكر وتقييده بالمطلق لافادة أنه مفعول حقيقي وليسمى أيضا مصدرا لان الفعل يصدر عنه

وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لعامله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربا فضربا يدل على الحدث الموجود في الفعل فقولك ضربت ضربا في قوة قولك احدثت ضربا ضربا فهو بمنزلة التوكيد اللفظي ثم ان عامله تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب ضربا أو أنا مضروب ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا وتارة بالاضافة نحو ضربت ضرب الأمير وتارة بالاشارة نحو ضربت ذلك الضرب وتارة بلام العهد نحو ضربت الضرب اي المعهود لك

والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الاول يسمى مبهما لانه غير معلوم النوع

ولا

ولا العدد وأما القسم الثانى والثالث فيسمى المصدر فيهما محدودا
لانه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تثنية الأول وجمعه باتفاق
وجاز تثنية المختوم بناء الوحدة وجمعه
وأما المصدر المبين للنوع فالمشهور جواز تثنيته وجمعه كقولك جلست
جلستى الأمير وجلساته وسافرت سفرات الأمير وبعت بيوعا كثيرة
وعقدت عقودا جديدة
وقد ينصب المفعول المطلق على المصدرية وليس من لفظ الفعل بل بمعناه
وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل
اليه تبتيلا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس مصدر التبتل بل هو مصدر
لبتل وكقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا فان نباتا مصدر نبت
لا أنبت ومن ذلك اغتسلت غسلا من كل ما شارك المصدر فى ماديته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاسم الفاعل مصدرا نحو قم قائما أى قياما
وكذلك قعدت جلوسا وقمت وقوفا فان المصدر من معنى الفعل لا من لفظه
ومن قوله تعالى فسلموا على أهلها تحية
وأما غير المصدر فكل ما كان فى معنى المصدر كقوله تعالى وفضل الله
المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة أى درجة تفضيل
ونحو رجع القهقرى وهى نوع من الرجوع وقعد القرفصاء ومنه قوله تعالى
أرنا الله جهرة ومن ذلك ايضا ما يدل على عدد المصدر نحو ثمانين جلدة أو
على آلته كضربته سوطا أو وقته نحو* الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا أو النظر
كل نحو ولا تميلوا كل الميل أو بعض نحو اكرمته بعض الاكرام وما اشبه ذلك
وكما ينصب المفعول المطلق بافعال ظاهرة قد ينصب بافعال مضمرة وقد
لا يكون له افعال وانما ينصب بمعنى افعال تقديرية فكان بالنسبة لاضمار
الفعل واظهاره على ثلاثة انواع (أحدها) ما يجوز اظهار فعله واضماره

وثانيها ما يجب اضمار فعله وثالثها ما لا فعل له من لفظه وانما يقدر له فعل ناصب من معناه لا يظهر اصلا وبيان ذلك في هذا الجدول

جدول المصادر المنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو تقديرية

العدد	مصادر	افعال مضمرة	فائدتها
١	خير مقدم	اى قدمت خير مقدم	يقال تهنئة للقادم من سفر
٢	مواعيد عرقوب	اى تعدموا عيد عرقوب	يقال للمتردد في الوفا بعد انه
٣	والذين كفروا فتعسا لهم	اى تعسوا تعسا اى هلاكا	وفي مثل هذين
٤	وبعدا للقوم الظالمين	اى بعدوا بعدا	المصدرين يجوز
٥	فسحقا لاصحاب السعير	اى اسحقهم سحقا	اضمار الفعل
٦	عجبا لك ويوسا لزيد	اى اعجب عجبا وييأس زيد بؤسا	واظهاره
٧	حمدا لله وشكرا له لا كفرا	اى احمد الله حمدا واشكره شكرا لا اكفره كفرا	هذه المصادر
٨	فضرب الرقاب	اى فاضربوا الرقاب	وامثالها منصوبة
٩	فاما منا بعد واما فداء	اى فاما تمنون منا واما تفدون فداء	بافعال لا يستعمل
١٠	صبغة الله	اى صبغ الله صبغته	اظهارها ومن
١١	الله اكبر دعوة حق هذا عبد الله حقا	اى ادعوه دعوة الحق اى حق ذلك حقا	ذلك سقيا لك
١٢	قسما عليك لافعلت كذا	اى اقسم قسما	ورعيا ومما
١٣	لبيك سعديك حنانيك	اى البيك تلبية بعد تلبية واستسعدك سعدا بعد سعد واطلب حنانك حنانا بعد حنان	اشبه ذلك *
١٤	سبحان الله معاذ الله	اى اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله	فنحو هذه
١٥	ويل وويح وويس	مصدره مقدر وهو دعاء بالهلكة اولا فادة الترحم	المصادر لا فعل
١٦	أفة لك	دعاء بالهلكة	لها اصلا وانما

وقس على ذلك ما اشبهه

*

فتبين من هذا أن المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما فى معناه
وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه

الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان ويقال لهما المفعول فيه
المفعول فيه هو الظرف الذى يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان
وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير فى نحو
خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم
وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان
غير معين كالحين والوقت من قولك سرت حينا ووقتا وكذلك اليوم
والليلة من قولك صمت يوما وقمت ليلة لأن نهايتهما مختص وهو ما له
حد محصور ونهاية محصورة كالمختص بأل أو الاضافة أو الصفة
وكالاعلام الموضوعة على الايام وبعض الازمنة نحو اليوم أكملت لكم
دينكم وجئتك يوم الجمعة وزرتك سحرا طيبا وقدمت عليك يوم
الجمعة ولنذكر لك الظروف المتداولة فى الجدول الآتى

* * *

جدول ظروف الزمان المبهمة والمختصة

عدد	ظروف مبهمة	أمثلة	ظروف مختصة	أمثلة	ما يحكم لها
١	يوم	نحو صمت يوما	اليوم يوم الخميس ويوما باردا	نحو جئتك اليوم ويوم الخميس ويوما باردا	اى صمت فى يوم وجئت فى اليوم الماضى وقس على ذلك *
٢	ليلة	نحو قمت ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو قمت الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	الغدوة والبكرة بدلان على الزمن الذى بين صلاة الصبح الى طلوع الشمس فان استعملا علمين على هذا الزمن نحو جئتك غدوة يوم الخميس او بكرة يوم الجمعة صرفا كما تنون سعاد من الصرف وكذلك عشية وهجر من الثلث الاول من الليل وعتمة وهما وقت صلاة العشاء فاذا استعملا علمين على الزمن المعلوم نحو جئتك يوم السبت عشية او عتمة منعا من الصرف ايضا *
٣	غدوة	نحو جئتك غدوة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئتك الغدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	
٤	بكرة	نحو جئتك بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئتك البكرة وبكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	
٥	عشية	نحو جئتك عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	نحو جئتك العشية وعشية يوم السبت وعشية طيبة	
٦	عتمة	نحو جئتك عتمة	العتمة عتمة يوم الاحد وعتمة طيبة	نحو جئتك العتمة وعتمة يوم الاحد وعتمة طيبة	
٧	عشاء	نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	نحو جئتك العشاء وعشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	
٨	صباحا	نحو جئتك صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثا وصباحا سعيدا	نحو جئتك الصباح وصباح يوم الثلاثا وصباحا سعيدا	السحر آخر الليل فان نجرد من ال والاضافة منع من الصرف للعلمية والعدل نحو جئتك سحر *
٩	مساء	نحو جئتك مساء	المساء مساء يوم الاربعاء ومساء سعيدا	نحو جئتك المساء ومساء يوم الاربعاء ومساء سعيدا	
١٠	سحر	نحو جئتك سحر	السحر سحر يوم الخميس وسحرا طيبا	نحو جئتك السحر وسحر يوم الخميس وسحرا طيبا	
١١	ابدا	نحو لا اجيئك ابدا	الابد ابد الآبدين	نحو لا اكلمك الابد او ابد الابدين	الابد الزمان المستقبل الذى لا نهاية له فاذا يكون فى الحقيقة مختصا
١٢	امدا	نحو غاب زيد امدا	الامد امد غيب زيد وامدا طويلا	نحو غاب زيد امدا	

وقس على ذلك ما اشبهه مثل حين وزمن ووقت وساعة
وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنصوب
بتقدير في نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك
جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا نوعان
أحدهما مبهم وثانيهما مختص فالمبهم ما ليس له أقطار
تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي امام وخلف
وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الابهام في هذه الجهات
انك اذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فانه مبهم يتناول ما كان
خلف المسجد الى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبه
اسماء الجهات في الابهام نحو عند ولدى وهما بمعنى القرب نحو
جلست عندك ولديك اي مكانا قريبا منك ووجه الابهام فيهما
انهما يتناولان جميع الامكنة التي حواليك ومما يشبه الجهات
الست في الابهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية
تقول جلست مع زيد اي جلست في موضع مصاحبا لموضع زيد
ووجه الابهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبه
تلك الجهات ايضا في الابهام ازاء وتلقاء وحذاء ومعناها واحد
تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا اي
في هذا المكان القريب وجلست ثم اي في هذا المكان البعيد قال
تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما اشبهه
كأسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد
وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا الا اذا كان
مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عاملة من لفظه وكان مضافا
نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمرو اي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان قعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين
جره بفي نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا فاكان مبهما
لا مختصا نحو جلست مجلسا اى مكانا ولا مانع ان يكون لفظ وسط
من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
وأما اسم المكان المختص الذى له أقطار تحويه كالمسجد والدار
والسوق فلا يطرد انتصابه دائما لانه لا يطرد تضمنه معنى في الظرفية
مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال
كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
منصوبا على التشبيه بالمفعول به أى على التوسع بنزع الخافض أو على
المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال
كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب التصريح بفي
فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
الظرفية المعنوية بذكر في

فاعلم ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
منها ما يجوز أن يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
كاسماء الايام ويسمى ظرفا متصرفا كلفظ اليوم والليلة والشهر
والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك
وهذه ليلة ليلاء وهذا قدامك وهذا امامك وتقول في النصب
احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وتقول في حالة الجر لم ار مثل
هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويسمى غير
متصرف نحو عند ولدى وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذات يوم
وسرنا ذات ليلة ولقيته ذات مرة فمثل هذه لا تخرج عن الظرفية أصلا

فلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في ذات صباح ولا جئت الى عند زيد
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية الى الجرمن كعند
وقبل وبعد نحو من عند الله ولله الامر من قبل ومن بعد ولنذكر ذلك
في هذا الجدول مشتملا على الامثلة

جدول ظروف المكان

عدد	ظروف	أمثلة	ما يحكم لها
١	امام قدام	جلست امام المسجد قدام البيت	الجهات الست وما في معناها احق بالظرفية من التصرف فهي في الغالب منصوبة على الظرفية او مجرورة بحرف الجر على معنى الظرفية او بمن وقد ترفع على الخبرية مثلا وتنصب على المفعولية فتقول هذا قدامه وذلك خلفه واستحسن امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٢	خلف وراء	لا يلبثون خلفك ويذرون وراءهم يوما ثقيلا	
٣	فوق اعلى	جلست فوق البيت جلست اعلى البيت	
٤	تحت اسفل	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	
٥	يمين يمنة يمنى	صليت يمين المنبر تزاور عن كهفهم ذات اليمين	
٦	شمال شمالا شمالي	جلست شمال زيد واذا غربت تقرضهم ذات الشمال	
٧	عند لدى	جلست عندك ولديك	
٨	قبل بعد	جئت قبل زيد وبعده وقبلا وبعدا وقبل وبعد بالضم بدون تنوين وقبل وبعد بالنصب بدون تنوين	
٩	مع	جلست مع زيد	
١٠	تلقاء تجاه وزاء وحذاء	جلست تلقاء زيد واذاءه وحذاءه	
١١	هنا ثم	جلست هنا جلست ثم	
١٢	حيث حيثما اينما	سرت حيث سرت فرسخا سرت بريدا	
١٣	مجلسا	جلست مجلسا	
١٤	مجلس زيد	جلست مجلس زيد	
١٥	وسط وسط دار زيد	قعدت وسط دار زيد	

٧ بمعنى المكان الحسي أو المعنوي نحو وكان عند الله وجيها ولديا كتاب مبين
٨ اذا قطعت عن الاضافة لفظا ومعنى نويت او نوي معنى المضاف اليه بنيتا على الضم في محل نصب او نوي لفظه نصبتا بغير تنوين وان ذكر المضاف اليه فالامر ظاهر وهذه الاحوال الاربعة تكون في قبل وبعد اذا جرتا بمن
٩ اي مصاحبا لموضع زيد وقد تكون لمعية ١٠ الفاظ معنوية نحو وهو معكم اينما كنتم ١١ ثم بمعنى مرادفة تفيد المقابلة والقرب الا ان هنا لا تفيد للمكان البعيد كما ان هنا للقرب
١٢ هي ظروف لاسماء المقادير
١٣ وكذا اكل المصادر اليمنة التي بمعنى المكان
(١٤، ١٥) هذه هي الظروف المكانية المختصة

الخامس من المنصوبات الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفا
فهو لبيان هيئة الفاعل فى حال وقوع الفعل منه أو هيئة المفعول
فى حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل أو مفعول به فى
اللفظ أو المعنى وهو ما يقع فى جواب كيف
فالذى يفسر هيئة الفاعل فى اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد فى حال وقوع المجئ منه وقبل التلفظ براكبا كانت
هيئة مجئ زيد مبهمة لاحتمال انه جاء راكبا وانه جاء ماشيا فارتفع
بذكره الابهام
ومن مجئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
والذى يفسر هيئة المفعول فى اللفظ نحو ركبت الفرس
مسرجا فمسرجا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولولا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبهمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكره ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثيابه فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب فى حال وقوع الضرب به
ومن ذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما ربياني صغيرا وقد يحتمل الحال أن يكون مفسرا لهيئة
الفاعل أو المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا وضربت زيدا قائما
فتجعل راكبا حالا من ايهما شئت ما لم تقم قرينة على انه حال من
احدهما دون غيره

وقد

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبد الله راكبين وقد يكون اللفظان حالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع كما اذا قلت لقيت زيدا مصعدا منحدرا فتجعل مصعدا حالا من التاء ومنحدرا حالا من الأول ما لم تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب كل منهما نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة فهذا كله فيما يبين من الأحوال هيئة الفاعل او المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل معنويا فنحو قولك زيد في الدار قائما فقائما مبين لمعنى الجار والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقر أو استقر في الدار قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ونحو هذا زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول اشير اليه منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وقوله تعالى هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً ومن هذا القبيل نحو ما شأنك قائما وما لك واقفا وقوله تعالى فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ وقد ينصب الحال بعامل مضمر نحو قولهم للمسافر راشدا مهديا اى سافر راشدا مهديا وللقادم من الحج مبرورا ماجورا اى قدمت مبرورا ماجورا وقد يقع المصدر حالا نحو قتلته صبرا يعني مصبورا اى محبوسا وكلمته مشافهة اى مشافها ومنه قوله تعالى يَأْتِينَكَ سَعْيًا اى ساعيات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو راكب ولقيت عمرا يتبسم قال تعالى أَفَأَمِنُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَأَمِنُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ فقد وقعت الجملة الاسمية

والجملة الفعلية المضارعية حالا

وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط ان تقترن بقد ظاهرة أو مقدرة تقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وَاِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَقَالَ تعالى اتخذوه وكانوا ظالمين اى وقد كانوا

وتنقسم الحال الى مؤسسة ومؤكدة فالمؤسسة معلومة والمؤكدة نحو فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وتنقسم بالنظر الى وصفها الى منتقلة كجاء زيد راكبا والى لازمة اى لا تفارق صاحبها نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وخلق اليربوع يديه اقصر من رجليه فاطول وأقصر حال لازمة لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة محضة أو مختصة نحو جاء زيد راكبا وجاء زيد راكبا فرسه فاذا جاء الحال على صورة المعرف بال أو بالاضافة اوّل بالنكرة كقولهم ادخلوا الأول فالاول اى مرتبين وجلس زيد وحده أى منفردا

وحق صاحب الحال ان يكون معرفة فلا يكون نكرة الا بمسوغ لمجئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال نحو في الدار جالسا رجل وكالوصف كقوله تعالى فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وكالاضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين وكتقدم النفي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحد الا راكبا أو تقدم الاستفهام نحو أحال رجل راكبا هذا أو تقدم النفي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

ولما كان الحال مشبها بالمفعول به الذي يأتي بعد الفاعل لكونه فضلة لم يجز تقديم الحال على صاحبها ولا على عامله واذا قدمت

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعا ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

نمرة	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يترقب	فخائفا حال من الضمير فاعل خرج العائد على موسى عليه السلام *
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	وآتينا ثمود الناقة مبصرة	٣ لا يصح ان يكون حالا منها معا والا لقيل راكبين * فمصعدا حال من المفعول ضعيف
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل او المفعول	لقيت عبد الله راكبا	لكونه عاملا ومثل هذا التركيب ضعيف واذا وجدت قرينة كان الحال الاول
٤	حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقيت عبد الله راكبين	للفاعل والثاني للمفعول نحو لقيت
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت زيدا مصعدا منحدرا	هذا مصعدا منحدرا * ٦ المثال الاول يقال للمسافر اي سر راشدا مهديا والمثال الثاني يقال للقادم من وجهه اي قدمت مبرورا ماجورا
٦	حال مضمرة العامل للفظي والمعنوي	راشدا مهديا مبرورا ماجورا	٧ العامل ما في الجار والمجرور من معنى الاستقرار او ومنه قولهم ما لك
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	واقفا وما شانك قائما ولله در القائل
٨	حال عامله معنوي في قوة	هذا بعلي شيخا هذه	واصبا * اي انظروا بعلي شيخا
	ان يكون من المفعول	ناقة الله لكم آية	واعتبروا ناقة الله حالة كونها آية لكم * ٩ اي مشافها ومثله فلان
٩	وقوع المصدر حالا	كلمت زيدا شفاها	قتل صبرا اي مصبورا او المصبور بمعنى المحبوس * ١٠ اشترط في
١٠	وقوع الحال جملة	لقيت عمرا وهو صاعد او يكون صاعدا او انا هم عشاء يبكون وجاءوا ابا هم عشاء يبكون وجاءوا ابا هم وقد صاموا	وقوع الجملة الماضوية حالا ان تقترن بقد ولو تقديرا كقوله تعالى اتخذوه وكانوا ظالمين على تقدير قد * الومنه خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
١١	حال ملازمة	دعوت الله سميعا	الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة لانه في قوة المحكوم عليه
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	لمية موحشا طلل	ولا يحكم الا على المعرفة ولكنه
١٣	حال من النكرة الموصوفة		جاء في النكرة بالموصوفات المذكورة
١٤	حال من النكرة المضافة	في اربعة ايام سواء للسائلين	
١٥	حال من النكرة المسبوقة بالنفي	ما اتاني احد راكبا	
١٦	حال من النكرة المسبوقة بالنهي	لا يبغ امرؤ على اخيه مستسلما	
١٧	حال من النكرة المسبوقة بالاستفهام	اجاء رجل راكبا هذا	

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العمدة اى يسد مسد الخبر مع المبتدا نحو ضربي العبد مسيئا وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم وقد يكون لابد منه فى الجملة المتم لها وبدونه يختل المعنى نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فالحال فى هذه الآية زيادة على ما فيها من المناسبة لازمة للمعنى المراد

السادس من المنصوبات التمييز

وهو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات فهو يرفع الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود

التمييز قسمان **الأول** المفسر لذات مقدرة وهو ما يجئ بعد تمام الكلام كطاب زيد نفسا **والثانى** ما يكون مفسرا لذات مذكورة وهو ما يجئ بعد تمام الاسم كعشرين غلاما وفائدة ان التفسير بعد الابهام أوقع فى النفس لانه تفصيل بعد اجمال لان الحكيم اذا اراد التعليم لابد أن يجمل بعض اجمال تتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك

فالقسم الأول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولا عن الفاعل نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا الاصل تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر اى امتلأ وطابت نفس محمد فاذا قلت تصبب زيد كانك قلت تصبب امر من امور زيد فيحتمل هذا الامر الذى هو الذات المقدرة المبهمة ان تكون عرقا او غير عرق فاذا قلت عرقا فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون محولا عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولا عن المبتدا نحو زيد اكرم منك

منك أبا ومحمدا اجمل منك وجها ومعناه أبو زيد اكرم من أبيك ووجه محمد اجمل من وجهك وهذا بالنظر للمعنى فهو محول عن المبتدا وأما بالنظر للتركيب فاصله أمر من أمور زيد اكرم منك وأمر من امور محمد اجمل منك فاحتمل وجوها كثيرة فلما قلنا ابا ووجها ارتفع الابهام عن الذات المقدرة التي هي أمر من أمور زيد والناصب للتمييز في هذا القسم المسند من فعل أو شبهه

والقسم الثاني المفسر لذات مذكورة ويسمى بالتمييز الغير المحول نحو امتلأ الاناء ماء والغالب ان يكون مفسرا لما دل عليه مقدار من معدود أو موزون أو مكيل أو مذروع

فمثال المعدود اشتريت عشرين غلاما فعشرين هي الذات المبهمة المذكورة فيحتمل أن تكون عشرين غلاما وغير غلام فبقولك غلاما ارتفع الابهام عن هذه الذات

ومثال الموزون عندي رطل زيتا **ومثال المكيل** عندي قفيز برا **ومثال المذروع** عندي ذراع خزا ومن هذا القسم تمييز كم الاستفهامية فتنصبه مفردا نحو كم درهما عندك

وقد يكون مفسر الغير ما دل على مقدار نحو عندي خاتم حديدا والاكثر جره بالاضافة والناصب للتمييز في هذا القسم الثاني الاسم المبهم تشبيها له بالمشتق لان رطلا زيتا اشبه ضاربا زيدا وهكذا البواقي ثم ان هذا القسم الثاني الذي يذكر بعد تمام الاسم يشترط فيه ان يكون على حالة يمتنع معها اضافته بان يكون فيه تنوين نحو رطل زيتا أو نون تثنية نحو منوان سمنا أو نون جمع نحو عشرون درهما او يكون مضافا الى شيء نحو ملء الاناء عسلا وما في السماء موضع كف سحابا *

ثم ان التمييز سواء كان محولا أو غير محول يجيء مجموعا كما يجيء مفردا كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا ان وهل أنبئكم بالاخسرين اعمالا

والتمييز كالحال مشبه بالمفعول به يعني أن التمييز يقع في جميع أمثلته موقع المفعول به فقولك امتلأ الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زيتا كضارب زيدا وقولك رطلان سمنا كضاربان زيدا وقولك عشرون درهما كضاربون زيدا وقولك ملء الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة أيضا والاصل في التمييز الجمود وقد يجيء مشتقا نحو لله دره فارسا أي من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو* وما كاد نفسا بالفراق تطيب* فغير مقيس ولا يكون التمييز الا نكرة وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولنذكر هنا انواع التمييز وامثلتها في هذا الجدول

جدول انواع التمييز وامثلتها

م	انواع التمييز	امثلتها	ملحوظات
١	تمييز محول عن الفاعل	تصبب الفرس عرقا	٤ ومنه قل هل أنبئكم بالاخسرين اعمالا
٢	تمييز محول عن المفعول	وفجرنا الارض عيونا	٥ تمييز الخمسة المتقدمة تمييز معنى الجملة* تمييز الستة المذكورة تمييز مفرد واذا حذف منها تمييز المفرد ونون التثنية او الجمع جرت بالاضافة والاغلب الاضافة في الاخير منها فتقول عندي خاتم حديد فيكون افصح من قولك عندي خاتم حديدا *
٣	تمييز محول عن المبتدا	زيد اجمل منك وجها	
٤	تمييز محول عن المضاف	نحو لله دره فارسا	
٥	تمييز غير محول	امتلأ الاناء ماء	
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زيتا	
٧	تمييز العدد	ملكت عشرين غلاما	
٨	تمييز المكيل	عندي مد قمحا	
٩	تمييز المذروع وبعضهم يسميه تمييز المساحة	عندي ذراع قماشا وقد ان ٦ ومنه	
١٠	تمييز كم الاستفهامية	كم درهما عندك	
١١	تمييز غير دال على مقدار مما ذكر	عندي خاتم حديدا	

التابع

السابع من المنصوبات بالمستثنى

الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها الشئ من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم الا زيدا فقد اخرجت زيدا من حكم المجئ ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه

وادوات الاستثناء احدى عشرة اداة ولنذكرها بامثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

جدول ادوات الاستثناء وامثلتها

عدد	ادوات	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	الا	في الكلام الواجب	نصب المستثنى	قام القوم الا زيدا	الواجب ما ليس نفيا ولا نهيا ولا استفهاما * ومنه ومالي الا آل احمد شيعة * وجه نصب زيد ان النفي قد انتقض بالا فصار الكلام موجبا فكانه قبل كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا * وما رايت احدا الا زيدا نصبا بالا او على البدلية وما مررت باحد الا زيد او الا زيد نصبا بالا او جرا على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب الا الله وان يتبعون الا رجلا مسحورا وما نوفيقي الا بالله * ما لهم به من علم الا اتباع الظن وغير المختار القول بالبديهة * ومنه قول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اي كل اخ غير الفرقدين ومنه حديث الناس كلهم موتى الا العالمون الى آخره * لم يجز الا الرفع لانتقاض عمل الا * المستثنى بعد غير دائما مخفوض بالاضافة *
٢	غير	في الكلام الواجب	يجب النصب على الاستثناء	قام القوم غير زيد *	
٣	الا	في الكلام غير الموجب	يجوز فيه البدل والنصب على الاستثناء	ما جاءني احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد	
٤	الا	استثناء مفرغ	النصب مختار	ما جاءني احد الا حمارا	
٥	الا	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر اعرابه على ما بعده *	لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله	
٦	الا	استثناء مفرغ بعد ما النافية	يبطل عمل الا	ما زيد الا شئ لا يعبأ به	
٧	الا	استثناء منقطع	النصب مختار	ما جاءني احد الا حمارا	
٨	الا	في الكلام الموجب	النصب مختار	ما جاءني احد الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد	
٩	الا	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما جاءني احد الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد	
١٠	سوى	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم سوى زيدا	
١١	سوى	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم سوى زيدا	
١٢	سوى	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم سوى زيد	
١٣	سوى	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم سوى زيد	
١٤	سوى	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم سوى زيد	
١٥	سوى	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم سوى زيد	
١٦	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من سوى زيد	
١٧	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في سوى زيد	
١٨	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن سوى زيد	
١٩	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بسوى زيد	
٢٠	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كسوى زيد	
٢١	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وسوى زيد	
٢٢	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تسوى زيد	
٢٣	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لسوى زيد	
٢٤	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتسوى زيد	
٢٥	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبسوى زيد	
٢٦	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولسوى زيد	
٢٧	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكسوى زيد	
٢٨	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفسوى زيد	
٢٩	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعسوى زيد	
٣٠	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم وموسوى زيد	
٣١	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونسوى زيد	
٣٢	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهسوى زيد	
٣٣	سوى	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويسوى زيد	
٣٤	سواء	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم سواء زيدا	
٣٥	سواء	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم سواء زيدا	
٣٦	سواء	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم سواء زيد	
٣٧	سواء	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم سواء زيد	
٣٨	سواء	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم سواء زيد	
٣٩	سواء	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم سواء زيد	
٤٠	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من سواء زيد	
٤١	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في سواء زيد	
٤٢	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن سواء زيد	
٤٣	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بسواء زيد	
٤٤	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كسواء زيد	
٤٥	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وسواء زيد	
٤٦	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تسواء زيد	
٤٧	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لسواء زيد	
٤٨	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتسواء زيد	
٤٩	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبسواء زيد	
٥٠	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولسواء زيد	
٥١	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكسواء زيد	
٥٢	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفسواء زيد	
٥٣	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعسواء زيد	
٥٤	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم وموسواء زيد	
٥٥	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونسواء زيد	
٥٦	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهسواء زيد	
٥٧	سواء	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويسواء زيد	
٥٨	حاشا	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم حاشا زيدا	
٥٩	حاشا	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم حاشا زيدا	
٦٠	حاشا	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم حاشا زيد	
٦١	حاشا	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم حاشا زيد	
٦٢	حاشا	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم حاشا زيد	
٦٣	حاشا	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم حاشا زيد	
٦٤	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من حاشا زيد	
٦٥	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في حاشا زيد	
٦٦	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن حاشا زيد	
٦٧	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بحاشا زيد	
٦٨	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كحاشا زيد	
٦٩	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وحاشا زيد	
٧٠	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تحاشا زيد	
٧١	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لحاشا زيد	
٧٢	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتحاشا زيد	
٧٣	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبحاشا زيد	
٧٤	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولحاشا زيد	
٧٥	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكحاشا زيد	
٧٦	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفحاشا زيد	
٧٧	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعحاشا زيد	
٧٨	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم ومحاشا زيد	
٧٩	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونحاشا زيد	
٨٠	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهحاشا زيد	
٨١	حاشا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويحاشا زيد	
٨٢	عدا	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم عدا زيدا	
٨٣	عدا	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم عدا زيدا	
٨٤	عدا	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم عدا زيد	
٨٥	عدا	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم عدا زيد	
٨٦	عدا	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم عدا زيد	
٨٧	عدا	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم عدا زيد	
٨٨	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من عدا زيد	
٨٩	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في عدا زيد	
٩٠	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن عدا زيد	
٩١	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بعدا زيد	
٩٢	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كعدا زيد	
٩٣	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وعدا زيد	
٩٤	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تعدا زيد	
٩٥	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لعدا زيد	
٩٦	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتعدا زيد	
٩٧	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبعدا زيد	
٩٨	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولعدا زيد	
٩٩	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكعدا زيد	
١٠٠	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفعدا زيد	
١٠١	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وععدا زيد	
١٠٢	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم ومعدا زيد	
١٠٣	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونعدا زيد	
١٠٤	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهعدا زيد	
١٠٥	عدا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويعدا زيد	
١٠٦	خلا	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم خلا زيدا	
١٠٧	خلا	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم خلا زيدا	
١٠٨	خلا	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم خلا زيد	
١٠٩	خلا	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم خلا زيد	
١١٠	خلا	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم خلا زيد	
١١١	خلا	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم خلا زيد	
١١٢	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من خلا زيد	
١١٣	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في خلا زيد	
١١٤	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن خلا زيد	
١١٥	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بخلا زيد	
١١٦	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كخلا زيد	
١١٧	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وخلا زيد	
١١٨	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تخلا زيد	
١١٩	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لخلا زيد	
١٢٠	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتخلا زيد	
١٢١	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبخلا زيد	
١٢٢	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولخلا زيد	
١٢٣	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكخلا زيد	
١٢٤	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفخلا زيد	
١٢٥	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعخلا زيد	
١٢٦	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم ومخلا زيد	
١٢٧	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونخلا زيد	
١٢٨	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهخلا زيد	
١٢٩	خلا	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويخلا زيد	
١٣٠	ليس	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم ليس زيدا	
١٣١	ليس	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم ليس زيدا	
١٣٢	ليس	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم ليس زيد	
١٣٣	ليس	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم ليس زيد	
١٣٤	ليس	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم ليس زيد	
١٣٥	ليس	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم ليس زيد	
١٣٦	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من ليس زيد	
١٣٧	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في ليس زيد	
١٣٨	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن ليس زيد	
١٣٩	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بليس زيد	
١٤٠	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كليس زيد	
١٤١	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم وليس زيد	
١٤٢	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تليس زيد	
١٤٣	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم ليس زيد	
١٤٤	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتليس زيد	
١٤٥	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبليس زيد	
١٤٦	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم وليس زيد	
١٤٧	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكليس زيد	
١٤٨	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفليس زيد	
١٤٩	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعليس زيد	
١٥٠	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم وموليس زيد	
١٥١	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونليس زيد	
١٥٢	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهليس زيد	
١٥٣	ليس	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويليس زيد	
١٥٤	لا يكون	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم لا يكون زيدا	
١٥٥	لا يكون	في الكلام غير الموجب	نصب المستثنى	ما قام القوم لا يكون زيدا	
١٥٦	لا يكون	في الكلام غير الموجب	جر المستثنى	ما قام القوم لا يكون زيد	
١٥٧	لا يكون	في الكلام غير الموجب	رفع المستثنى	ما قام القوم لا يكون زيد	
١٥٨	لا يكون	في الكلام غير الموجب	البدل مختار	ما قام القوم لا يكون زيد	
١٥٩	لا يكون	في الكلام غير الموجب	النصب على الظرفية	ما قام القوم لا يكون زيد	
١٦٠	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بمن	ما قام القوم من لا يكون زيد	
١٦١	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بفي	ما قام القوم في لا يكون زيد	
١٦٢	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بعن	ما قام القوم عن لا يكون زيد	
١٦٣	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالباء	ما قام القوم بلا يكون زيد	
١٦٤	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالكاف	ما قام القوم كلا يكون زيد	
١٦٥	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو	ما قام القوم ولا يكون زيد	
١٦٦	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالتاء	ما قام القوم تلا يكون زيد	
١٦٧	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر باللام	ما قام القوم لا يكون زيد	
١٦٨	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والتاء	ما قام القوم وتلا يكون زيد	
١٦٩	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والباء	ما قام القوم وبلا يكون زيد	
١٧٠	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو واللام	ما قام القوم ولا يكون زيد	
١٧١	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والكاف	ما قام القوم وكلا يكون زيد	
١٧٢	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والفاء	ما قام القوم وفلا يكون زيد	
١٧٣	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والعين	ما قام القوم وعلا يكون زيد	
١٧٤	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والميم	ما قام القوم ومولا يكون زيد	
١٧٥	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والنون	ما قام القوم ونلا يكون زيد	
١٧٦	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والهاء	ما قام القوم وهلا يكون زيد	
١٧٧	لا يكون	في الكلام غير الموجب	الجر بالواو والياء	ما قام القوم ويلا يكون زيد	

تابع جدول ادوات الاستثناء

عدد	ادوات	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
	غير	في الكلام التام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء *	ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	الرفع على البدلية هو المختار * ادوات الاستثناء الاربع التي هي غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها وسواء بفتحها مع المد كلها آتية * هي بكسر السين وما بعدها مخفوض بالاضافة دائما فهو المستثنى حقيقة وحكمها في هذه الاحوال كحكم المستثنى الذي بعد الا وانما يقدر الاعراب على اخرها لكونها مقصورة
	غير	في الكلام الناقص المنفي	بحسب العوامل	ما جاءني غير زيد ما رأيت غير زيد ما مررت بغير زيد	
٣	سوى	في الكلام الموجب	النصب على الاستثناء	قام القوم سوى زيد	
	سوى	في الكلام التام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء *	ما قام احد سوى زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	
	سواء	في الكلام الناقص المنفي	بحسب العوامل	ما جاءني سواء زيد ما رأيت سواء زيد ما مررت بسواء زيد	
٤	سواء	*	*	*	
٥	سواء	*	*	*	
٦	ليس	للنفي	النصب	قام القوم ليس زيدا	هي مثل ما قبلها في جميع الاحكام
٧	لا يكون	للنفي	النصب	قام القوم لا يكون زيدا	هي مثل سوى الا انها ممدودة فالاعراب ظاهر عليها
٨	خلا	اذا تقدمتها ما المصدرية	وجب النصب	قاموا خلا زيدا	هاتان الاداتان فعلان من اخوات كان لكن تضمنتا معنى الاستثناء والمستثنى منه البعض المفهوم من الكل وهو اسمها والمستثنى خبرها اعا ليس البعض القائم زيدا والمعنى تجاوز القيام زيد كما قيل في ليس ولا يكون فخلا فعل ماض وفاعلها مصدر متصيد وزيدا منصوب على الاستثناء * عدا حكمها حكم خلا سواء بسواء فاذا اجرت فهي حرف واذا نصبت فهي فعل ماض وفاعلها مصدر متصيد * وورد برفع يوم وجره
	خلا	بدون تقدم ما عليها *	النصب مع جواز جر المستثنى	قام القوم خلا زيد وخلا زيد	
٩	عدا	*	*	*	
١٠	عدا	لا تتقدمها ما المصدرية *	قد تنصب المستثنى والاكثر جره	قام القوم عدا زيد وزيدا	
١١	لا يكون	هي مركبة من لا وسوى وما الزائدة	المستثنى بعدها يجر ويرفع بدارة جلجل	لا سيما يوم	

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالا ينصب في الكلام التام الموجب وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى نحو ما جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وما جاءني احد الا حمارا وما اكل احد الا الخبز الا زيدا فيجب النصب في هذه المواقع

وفي غير الموجب التام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو الفصيح وفي الناقص يكون الا لغوا تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد ومثل ذلك الاستثناء المفرغ نحو ما زيد الا شيء لا يعبأ به فلا يجوز الا الرفع لانتقاض عمل الا بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الا حرفا وقد تكون اسما بمعنى غير فتقع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما بعدها لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا فتقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار وما جاءني احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شيء لا يعبأ به بالرفع *

ومثل غير سوى وسُوى وسَواء في جميع احكامها المذكورة وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو محفوض والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب ابدا

تقول جاء في القوم لا يكون زيدًا وليس زيدا فالتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدًا واما في الناس خلا زيدا وعدا زيدًا ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل المتقدم عليهما اى تجاوز القيام زيدًا أو على البعض المفهوم من الاسم العام أى تجاوز بعض القائم زيدا اى لم يكن من القائمين وبعضهم يجر المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيد وعدا عمرو فاذا تقدمت ما المصدرية على خلا وعدا فليس فيهما الا النصب على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرًا قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

ولا تسبك ما بعدها بمصدر لانه جامد لا ينسبك واما المستثنى بحاشا فيجوز جره بها على انها حرف جر ونصبه بها على المفعولية لانها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول هلك الناس حاشا زيد وزيدا ويقل دخول ما على حاشا ومنه قوله

رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا

والمستثنى بلا سيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) * يروى مجرورا ومرفوعًا فالجر على اضافة سيّ اليه وزيادة ما والرفع على انه خبر صدر الصلة المحذوف اى لا مثل اليوم الذى هو يوم دارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على ادوات الاستثناء الاحدى عشر

الثامن خبر لا نصوت باسم لا النافية للجنس

ولو

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من اخوات ان الا أنه مخصوص باحكام انفرد بها

وتفصيل القول على لا النافية أن حقها ان لا تعمل في الاسماء لعدم اختصاصها بها الا انها خرجت عن هذا الاصل فعملت في النكرات عمل ليس تارة وعمل إن تارة اخرى

والقاعدة في عمل لا انه اذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل بأن ترفع الاسم وتنصب الخبر لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها أن تحمل على إن في العمل ويكون استغراق الجنس وعدمه في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل بمن فقال هل من رجل في الدار فقد سأل عن المستغرقة للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فتقول لا رجل في الدار اي لا احد من جنس الرجال في الدار فبهذا صار الجواب مطابقا للسؤال ولهذا بنى اسمها معها لتضمنه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر التي بنيت لتضمنها واو العطف ويقال في توكيده اصلا أو من الرجال او نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل في الدار صح أن تجيبه بلا التي لا يستغرق بها الجنس وهي أخت ليس فتقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح أن يقال في توكيده لا رجل في الدار بل رجلان او رجال لانها ليست لاستغراق الجنس بل لنفي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس أن تكون ايضا لنفي الجنس وتعمل عمل ليس نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا) فان لا هنا ليست نصا في نفي الوحدة *

وتسمى لا التى لنفى الجنس لا التبرئة لانها برأت ونزهت الاسم الداخلة عليه من اندراجه فى الخبر فاذا قلت لا رجل فى الدار ففد نزهت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار فى الدار * ثم ان اسم لا له ثلاث حالات الحالة الأولى ان يكون مفردا اى غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى على ما ينصب به لو كان معربا نحو لا رجل خير منك ونحو ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما نكرة وشرط بنائه على الفتح ان لا يتكرر والا جاز رفعه نحو قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بنائه ايضا على الفتح ان يباشر لا فان فصل بينهما فاصل نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل ووجب تكرار لا كما فى المثال لانه مبنى فى الحقيقة على سؤال سائل كأنه سأل افى الدار رجل ام امرأة فوجب التكرار فى الجواب ليكون طبق السؤال *

الحالة الثانية ان يكون اسم لا نكرة مضافا الى نكرة نحو لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم

الحالة الثالثة ان يكون اسم لا نكرة شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه نحو لا حافظا للقرآن ممقوت ولا عشرين درهما عندى فينصب ايضا كحالة الاضافة السابقة فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افراده وهى حالة بناء فى الافراد وحالتا اعراب فى حالة غير الافراد ما اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها فى الحالتين الأخيرتين بوصف او معطوف نصبت الوصف والمعطوف فتقول لا طالب

علم متخلقا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لاطالب علم وراغبا
في صلاح ملوم ومثله لاحافظا للقرآن تاليا له ممقوت ولا
طالعا جيلا ومعتقلا رمحاجبان ففي هذه الامثلة تكون الصفا
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *
وأما اذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فتقول لارجل ظريف في الدار
فتكون حركة الفتح في ظريف حركة اتباع * ثانيها ان ينصب حملا على
محل الاسم اذ محله نصب فتقول لارجل ظريفا في الدار * ثالثها
ان يرفع حملا على محل لا مع اسمها اذ المحل للابتداء فتقول لارجل
ظريف في الدار برفع ظريف فاذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
الا النصب والرفع فتقول لارجل ظريف كريما او كريم في الدار وكذلك
اذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفاصل لم يجز في الصفة
الا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها تقول لارجل في الدار
ظريفا أو ظريف واذا عطفت على اسم لا جاز العطف على محل الاسم
فينصب او على محل لا مع اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

فقد نصبه حملا على محل الاسم وكما في قول الآخر

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي ان كان ذاك ولا اب

فقد رفع اب بنية عطفه على محل لا مع اسمها
ثم ان خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس عليك وكقولهم
قالوا لا ضير ومنه حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله فى الوجود الا الله ومنه لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيهما محذوف تقديره لمخلوق وقد جوزوا فى مثل هذا التركيب خمسة أوجه أحدها بناؤهما على الفتح على ان كلا منهما اسم لا ونكرة مفردة وبنى لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر لتضمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو العطف وهو فى محل نصب فالكلام على هذا جملتان ثانيهما بناء الاول على الفتح ونصب الثانى على انه معطوف على محل اسم لا فيكون منونا ثالثهما بناء الاول على الفتح ورفع الثانى على انه معطوف على محل لا مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا وما قبله جملة واحدة ويجوز فى هذا الوجه الثالث وهو رفع الثانى جعل لا الثانية عاملة عمل ليس أى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى هذا يكون الكلام جملتين رابعها رفع الاول والثانى فرفع الاول على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها عمل ليس ورفع الثانى على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لا زائدة للتاكيد وعلى هذا يكون الكلام جملة واحدة خامسها رفع الأول وبناء الثانى على الفتح فرفع الاول على الوجهين المتقدمين وفتح الثانى على اعمال لا الثانية عمل ان وبقى من القسمة وجه سادس ممتنع وهو نصب الثانى اذا رفع الاول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جدولا لبيان مواقع اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والملحقات

*

*

*

جدول

جدول احكام عمل لا التي لنفي الجنس مع الامثلة والملحوظات

عدد	مثال	نوع الاسم	حكمه
١	لا رجل في الدار لا رجال في الدار	مفرد ان	مبني على ما ينصب به مع الفتح في محل نصب
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في اراد	مفردان	كل منهما مبني على الياء مع الفتح في محل نصب
٣	لا مسلمات مبرحات	مفرد	مبني على الكسر في محل نصب
٤	لا غلام سفر حاضر لا غلمان سفر حاضرون	مضاف ومضاف اليه	منصوب بالفتحة
٥	لا شاهدي زور ناجيان	مضاف	منصوب بالياء
٦	لا شاهدي زور ناجون	مضاف	منصوب بالياء
٧	لا طالبات طلاق في زاحة	مضاف	منصوب بالكسرة
٨	لا طالعا جبلا حاضر	شبيه بالمضاف	منصوب بالفتحة
٩	لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت	شبيها بالمضاف مثل لا ثلاثا بزيد	منصوب بدون تنوين اجراء له مجرى المضاف قصدا للتخفيف
١٠	لا طالعين جبلا ولا طالعين جبلا عندنا	شبيه بالمضاف	منصوب كل منهما بالياء
١١	لا متبرجات بزينة عندنا	شبيه بالمضاف	منصوب بالكسرة

ملحوظات

فقد بني كل منهما على ما ينصب به لو كان معربا وما بني على غير الفتح فمتا ستاني فبالنيابة عن الفتح

٢ لان المثنى وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء ومنه (لم تعن فلا الفين بالعيش متعا)

٣ لان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا لذات للشيب) وبناؤها على الفتح جائز ايضا *

٤ انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعفت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها ٥ لانه مثنى

٦ لانه جمع مذكر سالم

٧ لانه جمع مؤنث سالم

٨ هو ما تعلق به شيء من تمام معناه هو حديث سمع هكذا وجعل بعضهم الجار والمجرور متعلق بخبر لا والتقدير لا مانع يمنع لما اعطيت فيكون من قبيل المفرد مبنيا على الفتح *

١٠ الاول مثنى والثاني مجموع وكل منهما عامل النصب في جبلا على المفعولية *

١١ لانه جمع مؤنث سالم وانما اشبه المضاف لتعلق الجار والمجرور به وهو من تمام معناه *

فمبنى هذا الباب على معرفة ان المفرد فيه كما فى باب المنادى ما ليس مضافا
ولا شبيها بالمضاف وانه يبنى على ما ينصب به وان المضاف والشبيه
بالمضاف ينصبان بما ذكرنا فى باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح
مقدرا نحو لا فتى الا على فان فتى مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وكذلك اذا قلت لا سيبويه
عندنا فهو مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره حركة البناء الاصلى
فى محل نصب *

التاسع من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا نحو
يا رجل اقبل ويا جبال أوبى ويا رسول الله ويا حسرة على العباد
او تقديرا نحو يوسف أعرض عن هذا تقديره يا يوسف
وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا
وهيا لنداء البعيد وأى لنداء القريب والهمزة لنداء الاقرب
وانواع المنادى خمسة أحدها المفرد المعرف بالعلمية وهو
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة
وهى الاسم المفرد النكرة المعرف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت
رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهى الاسم المفرد النكرة
الغير المعينة نحو يا رجلا خذ بيدى لمن لم يقصد رجلا معينا *
رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبى *
خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا راحما عبده ويا لطيفا بالعباد
ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل
فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية اى الذى ليس
مضافا ولا شبيها به فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا نحو يا زيد ويا

زيود

زيود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هنود ويا هندات ويا هندان فكل من هذه مبني على الضم او الالف او الواو في محل نصب واذا قلت يا موسى ويا قاضي ويا سيبويه كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل نصب ايضا ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وانما بني المنادى المفرد العلم لانه بمنزلة كاف الخطاب من ادعوك ثم لا ينون الا للضرورة نحو

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فتنوينه لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم ان المفرد العلم المنادى المبني على الضم اذا وصف بصفة تارة تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فان كانت مفردة جاز فيها وجهان ان تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادى وان تنصب حملا على الموضع فتقول يا زيد الظريف بالضم ويا زيد الظريف بالنصب وان كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد ذا المال

وكذلك اذا عطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فان كان مفردا جاز في المعطوف الضم والنصب تقول يا زيد والحارث بالضم ويا زيد والحارث بالنصب قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير فقرئ الطيرُ بالضم والنصب وان كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة فلا يجوز الا النصب نحو يا زيد ويا عبد الله ويا عمرو وغلامه واذا كان المعطوف على المنادى من الاعلام فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد وعمرو بالضم ويجوز في تأكيد المنادى العلم اذا كان مفردا مراعاة اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فاجمعون مبني على الواو تبعا لضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظرا لمحلها فاذا كان تأكيدا مضافا نحو يا تميم كلكم لم يجز فيه الا النصب وعطف البيان اذا كان

مفرد ايجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشر ويا غلام بشرا فان كان مضافا لم يجز الا النصب نحو يا عمر ا باحفص واما البدل اذا كان مفردا فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم المنادى وكذلك اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولانه على نية تكرار العامل

واما النوع الثانى فهو النكرة المقصودة بالنداء المجاورة مجرى العلم فى افادة التعيين فلهذا ابتنى مثل المفرد العلم على الضم من غير تنوين وتكون معرفة بالنداء اى بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء فهى بمنزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفين على معرف واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاى هو المنادى وهو مفرد معرفة كزيد وعمر والا نه مبهم لابد له من صفة حتى يكون له معنى فالرجل صفته وها التنبيه مقحمة بينهما لافادة التنبيه ومثل يا ايها الرجل يا ايتها المرأة قال تعالى يا ايها النبى ويا ايتها النفس المطمئنة فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا فى لفظ الله فقط فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد تعوض الميم عن حرف النداء فيقال اللهم اى يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة أو بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اغيثونى اذا لم تقصد جماعة من المسلمين بعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة أو بما ينوب عنها نحو يا عبد الله ويا صاحبى السجن ويا صادقا فى الوعد *

وأما النوع الخامس وهو الشبيه بالمضاف فانه ينصب ايضا بالفتحة أو ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طالعين جبلا ويا طالعين جبلا ويا رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم ومن جعل جملة يرجى لكل عظيم حالية من ضمير المنادى وهو عظيما جعل هذا المنادى من قبيل الشبيه بالمضاف

ويجوز حذف حرف النداء اذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض عن هذا او مضافا نحو ربنا اغفر لنا وكذلك في أي وايه نحو يا أيها الرجل وأيتها المراة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم حذف حرف النداء في اللهم لان الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد والاصل يا قوم بؤس لزيد ومنه الا يا اسجدوا في قراءة من قرا بالتخفيف اى الا يا قوم اسجدوا قال الشاعر

* يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار *

فلعنة بالرفع مبتدا ومدخول يا محذوف تقديره يا قوم او نحوه ولا بأس بذكر جدول يشتمل على امثلة انواع المنادى الخمسة *

* *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها

ع	انواع	حكمه	امثلة	ملحقات بها
١	مفرد معرفة	يبنى على ما يرفع به لو كان معربا	يا زيد يا موسى يا قاضي يا سيبويه يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم لا ظاهرا او مقدرا فالمنادى في محل نصب * اللهم منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف منادى مبني على الضم في محل نصب حذف منه ياء النداء * المنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وبعضهم يجعل يا حرف تنبيه لا حرف نداء
		* * *	اللهم يا زيدان يا زيدون يا هندات يوسف اعرض عن هذا يا ليت قومي يعلمون	
٢	نكرة مقصودة	ينبى على ما يرفع به لو كان معربا	يا رجل يا رجال يا مسلما يا رجلا يا امرأة يا ايها الرجل يا ايتها المرأة يا ايها هذا	اصله يا ايها الرجل فحذفت ما وحذفت ها التنبيه عوضا عنها وبقي ايها الرجل فبني على الضم لشبهه بالحرف في الافتقار الى ما بعده ليتم به معناه * وكذا يا ايتها المرأة * وكذا يا ايها هذا
٣	نكرة غير مقصودة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا خذ بيدي يا رجلا خذوا بيدي يا مسلمين اغيثوني	اصله يا ايها الرجل فحذفت ما وحذفت ها التنبيه عوضا عنها وبقي ايها الرجل فبني على الضم لشبهه بالحرف في الافتقار الى ما بعده ليتم به معناه * وكذا يا ايتها المرأة * وكذا يا ايها هذا
٤	المضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا عبد الله يا عباد يا صاحبي السجن يا صاد في الوعد	
٥	الشبيه بالمضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا حسنا وجهه يا طالعا جبلا يا رفيقا بالعباد يا ضاربين زيدا يا طالعين جبلا	يا ضاربين زيدا مثال للمثنى ويا طالعين جبلا مثال للجمع وكل منهما نصب مفعولا يتم به معناه

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخواتها وما الحق بها واسم ان واخواتها *

قد تقدم ذكرهما تفصيلا في المرفوعات بما فيه الكفاية وكمال الافادة فلا حاجة الى التكرار والاعادة *

الثانى عشر من المنصوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
المفعول من اجله هو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لعلة وقوع الفعل
فهو الغرض الذى لأجله يكون الاقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابنى
تاديبا له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رئاء الناس
وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وقول الشاعر

واغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

فكل من قوله ادخاره وتكرما مفعول لاجله وضابطه انه يصح وقوعه
فى جواب لم

ويشترط لنصب المفعول لاجله ثلاثة شروط الأول ان يكون مصدرا
من غير جنس العامل فيه الثانى ان يكون فعلا للفاعل الذى عمل فعله
الثالث ان يكون مقارنا للفعله فى الوجود فقولك ضربت ابنى تاديبا
استوفى هذه الشروط لان تاديبا اسم وقع بيانا لسبب وقوع الضرب
وهو مصدر من غير جنس العامل اذ التاديب ليس من جنس الضرب
وقد اتحدا ايضا الفاعل فان فاعل الضرب هو فاعل التاديب فاذا فقد
شرط من هذه الشروط وجب الجر بالحرف الدال على التعليل وهو اللام
او ما يقوم مقامها وهو من وفى

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتك للسمن واللبن فقد جر باللام
لان السمن ليس بمصدر ومثال ما اذا لم يكن فعلا للفاعل الذى عمل فعله
قولك جئتك لاكرامك اياى وجئتك لاكرامك الزائر لان الاكرام ليس
بفعلك ومثله قولك احسنت اليك لاحسانك لى لاختلاف الفاعل لأن
فاعل الاحسان الثانى غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت
اليوم لاكرامك لى غدا وخرجت اليوم لمخاصمتى زيدا امس لان الاكرام لم
يقارن المجئ فى الوجود وكذلك المخاصمة لم تقارن الخروج فى الوجود فنى

جميع هذه الاحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو ان يكون المصدر قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قتلا للكافر بل لقراءة العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لاجله وانما اذا كان مجردا من ال والاضافة فالاكثر نصبه فقمت اجلالا لك اكثر من قمت لاجلال لك وان كان مصاحبا للالف واللام فالاكثر جره فقمت للاجلال لك اكثر من قمت الاجلال لك ومنه قوله

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

وان كان مضافا فاستوى فيه الامران فتقول قصدتك ابتغاء معروفك وقصدتك لابتغاء معروفك فالنصب والجر بالحرف على حد سواء فمن النصب قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجر قوله تعالى واذ منها لما يهبط من خشية الله ولنذكر هنا جدولا يتعلق باحوال المفعول لاجله وبيان مواقع ارجحية النصب او الخفض بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع المفعول لاجله واحوال جواز النصب والخفض وتعين الخفض بحرف العلة

عدد	نوع المفعول لاجله	امثلة النصب	امثلة الخفض	ملحوظات
١	مجرد عن ال والاضافة	قمت اجلاله للامير	منا مكم لرغبة فيكم جبر	جواز الخفض بقلة والاكثر النصب
٢	مقترن بال	ضربت ابنى التاديب	ضربت ابنى للتاديب	الخفض اكثر وجواز النصب على قلة
٣	مضاف	قصدتك لابتغاء معروفك	قصدتك لابتغاء معروفك	يستوى الخفض والنصب
٤	فاقد القيد الثاني	*	والارض وضعها للانام	يجب الخفض ويمتنع النصب ومنه حديث دخلت امراة النار في هرة ربطتها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض فالربط علة للدخول والترك علة للعذاب لكنه مقيد بعدم الاملاق وهو الفقر علة للقتل لكنه مقيد بعدم الاملاق وهو الفقر علة للقتل لكنه مقيد بكونه من غير قبلي ولذلك نصب في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
٥	فاقد القيد الثالث	*	ولا تقتلوا اولادكم من املاق	
٦	فاقد لاتحاد في الفاعل	*	واني لتعروني لذكراك هزة	اى يترل بي لتذكري اياك نشاط فاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم والذكرى علة لمر والهزة * اى خلقت شيا بها لاجل النوم فان زمان خلع الثياب سابق على زمن النوم الذى هو علة للخلع فعين الخفض *
٧	فاقد لاتحاد في الزمان	*	فجئت وقد نضت لنوم ثيابها	
٨	متحد في الفاعل بالتاويل او بالتقدير *	وهو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا	للخوف والطمع (في غير القران) *	يؤول الخوف والطمع فالاضافة والاطماع او يقدر مضاف اى ارادة الخوف والطمع فيصح النصب *

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفى للشروط وغير المستوفى لها وعلم منه ان المستوفى لها لا يجب نصبه بل قد يخفض بأحد حروف التعليل الاربعة وهى اللام والباء وفى ومن وأن غير المستوفى يجب خفضه بأحد تلك الحروف وان ما ورد منصوبا مما يوهم عدم الاستيفاء يسلك به سبيل التاويل او التقدير كآية وهو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا فان فاعل اراءة البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطمع من صفات المخلوقين القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع عامله فى الفاعل فيؤول

الخوف والطمع بالاخافة والاطماع وهما صادران من الله تعالى او ان الكلام
على تقدير مضاف اى يريكم البرق ارادة الخوف والطمع والارادة من صفات
الله تعالى فبهذا التقدير او التاويل يتجه الاتحاد فى الفاعل

الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع
بعد واو المعية المسبوقة بفعل ظاهر نحو سرت والنيل او مقدر نحو كيف انت
وزيدا اى كيف تصنع انت وزيدا او المسبوقة باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا سائر والنيل وانا ماش والطريق والاصح ان الناصب للمفعول معه
الفعل او الاسم الذى فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لانه قاصر وليست
الواو ناصبة وانما هى اشبه باداة التعدية وينقسم المفعول معه الى قسمين
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب على
انه مفعول معه نحو قولك جاء الامير والجيش اى جاء الامير مع الجيش فهو
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز ان يقال جاء الامير والجيش
بالرفع عطفا على الامير فيكون المعنى جاء الامير وجاء الجيش بدون تعرض
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة
فيمتنع ان ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وانما
يستوى الماء ان يصل اليها بعد ان كان منخفضا فارتفع والخشبة
ما دام الشجر لها فمن هذا يفهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل
عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا او لا فحينئذ يحسن العطف فى جاء
الامير والجيش او ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم ومنه قولهم
ما شاءت وزيدا اى ما كان شانك مع زيد ومالك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيد درهم اى يكفيك معه درهم

مدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل

الفعل وحروفه ظاهرًا ذلك أو مقدرا مع دلالة الواو على المصاحبة له في الزمن فليس منه كل رجل وضيعته اى صنعته بل ضيعته بالرفع عطفا على كل الذى هو مبتدا والخبر محذوف اى مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى الفعل ولا يصح ان يكون منه أيضا هذا لك وأباك بنصب أبا بل يجر فيقال هذا لك ولأبيك اى هذا لك مع أبيك عطفا على الكاف في لك لأنه وان تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل الا أن يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لاجله كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل ويعدها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم العطف الى عطف بيان وعطف نسق ومع انه قد سبق ذكر التوابع في المرفوعات مفصلة فلا بأس بذكر شئ هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك لان النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض احوال الذات سواء كان دالا على فعل من افعال الذات كالقائم والقاعد من قولك رأيت زيدا القائم أو القاعد او على حلية في الذات كالطويل والاسود أو على غريزة كالكريم والعاقل أو على نسبة كالهاشمي والبصري

واما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأتى الا بواسطة ذو ونحوه فتقول جاءني رجل ذو مال ورايت رجلا ذا مال ومررت برجل ذى مال وجاءتني امراة ذات جمال ومررت بامراة ذات جمال

وكل من ذو وذات يثنى ويجمع فيقال جاءني رجلان ذوا مال ورأيت رجلين ذوى مال ومررت برجلين ذوى مال وجاءني رجال ذوو امال ورأيت رجالا ذوى مال ومررت برجال ذوى مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءني امرأتان ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بامرأتين ذواتي مال وجاءني نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات مال بالكسر في النصب والجر لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا ما يتعلق بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المسمى العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف العطف وان منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد او يشترط ان يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم حتى حمارا كما يقال رأيت الحمير حتى احد القوم لان الحمار ليس من القوم

وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون بتكرير اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ولا لا ونعم نعم وثانيهما معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *

وأما البدل فقد تقدم انه ينقسم الى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتمال نحو سلبت زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركبت زيدا الفرس

واما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري مجرى التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا او زيدا ابا عبد الله ومدحت باحفص عمرا او مدحت عمرا باحفص اذا كان الثاني اشهر من الأول وقد يكون عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت براي قمحا

ثم اذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التاكيد ثم البدل ثم عطف النسق فتقول جاء علي العاقل اخوك نفسه ابو الحسن وخالد ورايت عليا العاقل الى آخره ومررت بعلي العاقل الى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال ــــــ

نعت البيان مؤكد بدل نسق * هذا هو الترتيب في القول الأحق

الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب

حكم الفعل المضارع الرفع دائما متى تجرد عن الناصب والجازم فمتى دخل عليه ناصب من النواصب الآتي ذكرها نصبه فتقول ينصر زيد عمرا رفع ينصر لتجرده فاذا قلت اشتهي ان ينصر زيد عمرا نصبت ينصر بان الناصبة

والنواصب في الظاهر تسعة أربعة منها تنصب بنفسها وهي أن ولن واذن وكي المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي اللام وحتى وفاء السببية وواو المعية وأو التي بمعنى الى او الا ويفضهم يجعل هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وان كان المعنى على اضمار ان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص المضارع *

الاداة الأولى أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون وهي ام الباب لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تسبك مع الفعل بعدها بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم ونحو يريد الله أن يتوب عليكم اي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها النصب ان لا تسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان فان سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة *

الثانية لن وهي حرف لنفي المستقبل كقوله تعالى قل لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا فكل من يجيرني وأجد منصوب بلن *

الثالثة إذن وهي حرف جواب وجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة
الأول أن تكون مصدرة في أول الكلام نحو إذن أكرمك جوابا لمن
قال أريد أن أزورك فإذا قلت وأنا إذن أكرمك وجب الرفع لأنها
حشو الثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك إنسان
أحبك فقلت له إذن تصدق رفعت الفعل لأنه يفيد الحال والقصد
الاستقبال الثالث أن يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق
وهو إذن أكرمك ويغتفر الفصل بعدة أشياء الأول الفصل بالقسم
لأنه جيء به للتأكيد فلا يمنع النصب نحو إذن والله نزيهم بحرب الثاني
الفصل بلا النافية نحو إذن لا أهينك جوابا لمن قال أريد أن أزورك
لأن النافي كالجزء من المنفي الثالث الفصل بالنداء نحو إذن يا زيد
أكرمك الرابع الفصل بالظرف والجار والمجرور على رأي ابن عصفور
نحو إذن عندي أكرمك أو إذن في الدار أكرمك وقد نظم ذلك بعضهم
فقال

اعمل إذن إذا أتتك أولا ... وسُبقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر إذا أعملتها أن تفصلا ... إلا بحلف أو بنداء أو بلا
وافصل بظرف أو بمجرور وعلى ... رأي ابن عصفور رئيس النبلا

ومدار هذا أنه متى كان الفعل بعدها معتمدا على شيء قبلها لم تعمل وتكون
لغوا ومعنى الاعتماد أن يكون ما قبل إذن مقتضيا للرفع أو الجزم في الفعل
الذي بعدها كما إذا قلت أن تأتني إذن أكرمك فتجزم الفعل بعدها لوقوعه
جزاء للشرط وتقول أنا إذن أكرمك بالرفع لوقوع الفعل مع فاعله خبر
المبتدأ *

وقد لا تكون إذن للجزاء بل تتمحض للجواب كقولك لمن قال أحبك
إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة فيه فيرتفع الفعل بعدها لأنه للحال

والجزاء

والجزا انما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون الا ان أهملت فيجوز ان ترسم بالالف

الرابعة كي المصدرية لا التعليلية وعلامة مصدريتها تقدم لام التعليل عليها لفظا أو تقديرا نحو لكيلا تأسوا على ما فاتكم اى لعدم الاسا اى الحزن ونحو كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاللام مقدرة قبلها

الخامسة اللام وهي ثلاثة اقسام لام التعليل المسماة لام كي كقوله تعالى وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولام الجحود اى النفي وهي اللام المؤكدة بعد كون ماض ناقص منفي بلا أو لم كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وكقوله وأمرنا لنسلم لرب العالمين ولام العاقبة المسماة لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فانهم التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا فقد انتصب المضارع بعد لام الجر باقسامها بأن مضمرة فلهذا كان الفعل مؤولا بمصدر مجرور باللام

السادسة حتى الجارة التي بمعنى الى وينصب الفعل المضارع بعدها بأن مقدرة وجوبا اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ويكون انحيئذ مع الفعل في تأويل مصدر مجرور بحتى كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى يعني لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع موسى فاذا قلت قبل الدخول سرت حتى أدخلها نصبت لان المعنى سرت لادخلها فاذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لأن الفعل يفيد الحال مثل قولهم مرض حتى لا يرجونه *

السابعة والثامنة فاء السببية وواو المعية العاطفتين في جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم

مُر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمنّ وارج كذاك النفي قد كملا

اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنفي

فمثال وقوع الفعل المضارع منصوبا بعد الفاء والواو في جواب الامر زرني فاكرمك او واكرمك فاكرمك او واكرمك منصوب بأن مضمرة في تاويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك من الفعل الذي قبل الفاء أو الواو ومعمول لكون محذوف تقديره ليكن منك زيارة فاكرام أو واكرام مني وهكذا يقال في جواب الثمانية الآتية ومنه بعد الفاء قول الشاعر

يا ناقتي سيري عنقا فسيحا ... الى سليمان فنستريحا

ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... فيحل وتأتي منصوبان بأن مضمرة بعد الفاء والواو في جواب النهي *

ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر

ربّ وفقني فلا اعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا اعدل منصوبان بأن مضمرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الادنى من الاعلى واذا قلت اللهم وفقني لانفاق مال وأخلص فيه فاخلص منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية

ومثال ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او وتجيبني فتجيبني

منصوب

منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية أو واو المعية ومنه بعد الفاء قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه ايضا الحديث القدسي من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له بنصب كل من استجيب واعطي واغفر بعد فاء السببية في جواب الاستفهام

ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة اسماعيل الا تنزل فتطعم وتشرب، وقولهم الا تنزل عندنا فتصيب خيرا، فتطعم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وتشرب بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بان مضمرة بعد واو المعية في جواب العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

فتبصر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج هلا اتقيت الله فيغفر لك أو ويغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بأن مضمرة بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا أخرتني الى أجل قريب فاتصدق هو من النصب في جواب الدعاء لانه في معنى أخرني ولكن استعير لفظ التحضيض للدعاء او هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأحج منه فأفوز وأحج منصوبان بأن مضمرة وجوبا في جواب التمني الاول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه بعد الفاء قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب

فأخبر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب التمني *

ومثال النصب في جواب الترجي قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب

السمواتِ فاطلع وقوله تعالى لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى بنصب اطلع وتنفع ونحو قولك لعلى اراجع الشيخ فيفهمنى او ويفهمنى المسئلة فكل هذه الافعال منصوبة فى جواب الترجى بعد الفاء والواو

ومثال النصب فى جواب النفى قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك لا اخدمك وتجفونى فيموتوا وتجفونى منصوبان الاول بعد فاء السببية والثانى بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فليس بجواب النفى اذ لو كان كذلك لحذفت النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية عطفت يعتذرون على يؤذن فهو داخل فى حيز النفى التابع اى لا يؤذن لهم فى العذر فلا يعتذرون

التاسعة من النواصب أو العاطفة وينتصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا اذا صلح فى موضعها إلى أو الا فمثال النصب بأو التى بمعنى الى قول الشاعر

لأستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

اى الى ان ادرك المنى فادرك منصوب بأن مضمرة وجوبا لصلاحية إلى موضعها والمعنى ليكن منى استسهال للصعب وادراك للمنى فى انتهاء الأمر

ومثال النصب بأو التى بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر أو يسلم اى الا ان يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو لصلاحية الا فى موضعها وهى عاطفة للمصدر المؤول على مصدر ماخوذ من الفعل قبلها *

فاضمار أن بعد فاء السببية وواو المعية وأو وهى العواطف الثلاثة واجب وقد تأتى الفاء لمجرد العطف فينتصب الفعل المضارع بعدها جوازا اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا توقع معتر فأرضيه) بنصب ارضيه عطفا على توقع وكذلك تضمر ان جوازا بعد واو المعية اذا عطفت

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية

للبس عباءة وتقرعيني أحب الي من لبس الشفوف

التقدير للبس عباءة واقرار عيني

ويضاف الى الاحرف الثلاثة العاطفة فى نصب المضارع بان مضمرة جوازا من حروف العطف ثم العاطفة بالعطف بها على اسم صريح كقوله

انى وقتلى سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شئ من احرف العطف الا بعد هذه الاربعة التى هى الفاء والواو وأو وثم

ومن هذا يفهم أن أن تضمر بين اثنين من حروف الجر وهما اللام وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهى الفاء والواو وأو ويضاف اليها ثم فهذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد تحذف نون الافعال الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهى لغة فصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فانها قد حذفت بعد لا النافية فى ولا تؤمنوا وليست مجزومة بلا النافية فان الجزم بها انما سمع عن العرب فيما اذا صلح قبلها كى بخو جئته لا يكن له على حجة كما يعلم من جدول الجوازم فى الباب الثالث عشر ولنذكر هنا جدولا لمزيد الوضوح *

جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما ينصب بأن مضمرة وما يهمل

عدد	نواصب	مضارع منصوب	مضارع مرفوع	مضارع مرفوع أو منصوب والنصب أرجح
١	ان	أرجو أن يغفر الله لي	علم أن سيكون منكم مرضى	وحسبوا ان لا تكون فتنة
٢	لن	لن أبرح الموضع حتى يأذن لي أبي	*	*
٣	اذن	اذن أكرمك لمن قال اريد انا زورك	انا اذن أكرمك لمن قال اريد انا زورك	اذن فالله اكرمك اذن أعتمد اكرمك
٤	كي المصدرية	كي تقر عينها	*	*
٥	لام الجحود بعد ما كان ولم يكن	لم يكن الله ليغفر لهم ما كان ليذرهم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب	*	*
٦	حتى	حتى يرجع الينا موسى	مرض حتى لا يرجونه	وزلزلوا حتى يقول الرسول
٧	فاء السببية	لا يقضى عليهم فيموتوا	ما تأتينا فتحدثنا	
٨	واو المعية الفاطنة	لا تأكل السمك وتشرب اللبن		
٩	أو العاطفة التي بمعنى الى او الا او لام التعليل			

المثال الاول مسوق للشروط والثاني ان قرينة مسوقة بعلم وفي الثالث مسوقة بما ينبيء الظن

٢ تنفي الاستقبال في هذه الآية محدود وقد يكون غير محدود نحو قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا *

٣ النصب على اداء ان عصفور والرفع على اداء اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز اعمالها والغاؤها وهو الاكثر نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذن لا يؤتون الناس نقيرا *

٤ تسبقها اللام لفظا او تقديرا والحالة من اللام يجوز ان تكون تعليلية بمعنى لام العلة فالفعل منصوب بان مضمرة بعدها نحو لكيلا تأسوا على ما فاتكم * ولام الجحود والثالثة دولة بين الاغنياء منكم * الاولى لام الجر والثانية لام الجحود والثالثة لام التأكيد فان مضمرة جوازا بعد الاولى ووجوبا بعد الاخريين

٦ قرئ بالرفع والنصب نظرا الى الحكاية الحال والى ان قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر الى الزلزال والنصب بحتى التي بمعنى الى بان مضمرة وجوبا وكذلك تضمران وجوبا بعد الحروف الاتية * ٧ الفاء في الثاني لمجرد العطف وفي الثالث اذا كانت للعطف مع التسبيب انتصب الفعل او لمجرد العطف ارتفع * ٨ ان قصدت الجمع نصبت وان قصدت تشريك الاول مع الثاني رفعت

٩ قرئ بالرفع والنصب فالرفع على التخيير بين المقاتلة والاسلام او على تقدير مبتدا والنصب على معنى تقاتلونهم الى ان يسلموا ومثله تموت ونحيى في قول امرئ القيس

فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا او نموت فنعذرا * نصبه فعطف عليه فنعذر وقال سيبويه ولو رفعه لكان عربيا جائزا عطفا على نحاول او على تقدير مبتدا اي نحن نموت

جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازا بعد الفاء والواو وثم اذا كان العطف بها على اسم خالص

	بعد الفاء	بعد الواو		بعد ثم	ملحوظات
	لولا توبخ ممنوع	للسببية وتنفي معنى			هذه الحروف الاربعة مخصوصة من بين حروف العطف بأن تعطف المضارع على اسم خالص فينصب بأن مضمرة جوازا بعد ها *
مثاله	ما تأتينا فتحدثنا	لا تأكل السمك وتشرب اللبن	مثاله	انى وقتى سليكا ثم أعقله	
	ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا				

جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو بين الاشياء التسعة التي تسبق المضارع المعطوف بفاء سببية او واو المعية فينصب بأن مضمرة وجوبا

عدد	امثلة	عدد	أمثلة	ملحوظات
١	جواز الامر	١	جواز الامر	فقاتلوا احسن البلد	بصيغة فعل الامر او بالمضارع المسبوق بلام الامر لا باسم فعل الامر ٢ فعل الدعاء في الحقيقة هو فعل امر ولهذا جعل بعضهم الاجوبة ٣ فعل امر ولهذا جعل بعضهم الاجوبة ٤ بمعانية ٥ جواب الاستفهام يسمى ايضا جواب السؤال ٥ هو الطلب برفق ولين بأداة العرض ٦ هو الطلب بحث وازعاج بأداة التحضيض ٧ التمني طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر كعود الشباب وكسب المال ٨ الترجي هو طلب الامر المحبوب ٩ ويشترط في الذي ان يكون نفيا محضا اى لم يتقض بالا ونحوها *
٢	جواز النهي	٢	جواز النهي	لا تخاصم زيدا فيضهر	
٣	جواز الدعاء	٣	جواز الدعاء	رب وفقني فاطيعك	
٤	جواز الاستفهام	٤	جواز الاستفهام	هل لزيد صديق فينصره	
٥	جواز العرض	٥	جواز العرض	الا تنزل عندنا فتصيب خيرا	
٦	جواز التحضيض	٦	جواز التحضيض	هلا احسنت الى زيد فيشكرك	
٧	جواز التمني	٧	جواز التمني	ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب	
٨	جواز الترجي	٨	جواز الترجي	لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع	
٩	جواز النفي	٩	جواز النفي	لا يقضى على زيد فيموت	

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصبه ظاهرا نحو لن يقوم ولن يرمي ولن يدعو زيد ونحو الزيدان لن يقوما والزيدون لن يقوموا وياهند لن تقومي أو مقدرا نحو لن يخشى زيد او محليا نحو لن يقوم زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نوع الاسماء ما عداه

وقد استفيد مما تقدم ان المرفوعات والمنصوبات من جنس الاسماء والافعال لاشتراك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان المرفوع من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب منها هو الفعل المضارع الذي دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد سبق لنا ان الخفض مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشرع الان في بيان مخفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوضات الاسماء

يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الخفض والقسم الثاني في بيان الاسماء المخفوضة ظاهرة أو مضمرة

فأما القسم الأول فيشتمل على ثلاثة انواع من العوامل تعمل الخفض

النوع الأول حروف الخفض وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضاف اي ما اشتمل على النسبة الاضافية والنوع الثالث التبعية للمخفوض بالحرف أو بالمضاف *

النوع الأول يشتمل على سبعة عشر حافضا الأول من ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لي عشرون من الدراهم ونحو فاجتنبوا الرجس من الأوثان وتكون مزيدة نحو ما جاءني من احد *

وما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ونحو هل من اله غير الله فلا تزاد الا في النفي وشبهه الثاني الى ومعناها انتهاء الغاية في المكان نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون وهي معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه فيقال انها بمعنى مع الثالث حتى وهي بمعنى الى الا انه يجب ان يكون مجرورها آخر جزء ينتهي به المذكور قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها أو عنده نحو مت الباردة حتى الصباح فالراس ينتهي به السمكة والصباح عنده تنتهي الدياة ولو قلت حتى نصفها أو ثلثها لم يجز والراس داخل في الحكم الذي قبلها وهو الاكل والصباح داخل في النوم ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها بخلاف الى وكلما تدخل على المظهر والمضمر بخلاف حتى فلا تدخل الا على المظهر الرابع في ومعناها الظرفية نحو المال في الكيس والركض في الميدان ونظرت في الكتاب وسعى زيد في حاجته وتكون بمعنى على نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الظرف في المظروف مبالغة الخامس الباء ومعناها الالصاق نحو بر داء ومررت بزيد وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت وباسم الله قرأت وتكون للمصاحبة نحو خرج زيد بأهله واشترى الفرس بلجامه وتكون للقسم نحو اقسمت بالله والله اقسم به وتكون مزيدة نحو وكفى بالله شهيدا وبحسبك درهم السادس اللام ومعناها الملك نحو المال لزيد وتكون بمعنى الاختصاص نحو الجل للفرس وبمعنى الاستحقاق نحو الحمد لله وتكون للتعليل نحو جئت للزيارة وتكون مزيدة نحو ردف لكم بعض الذي تستعجلون اى ردفكم السابع رُبَّ ومعناها التقليل والتخصر

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام نحو رب رجل كريم لقيته وربه رجلا نفعني بشجاعته وتدخل عليها ما فتكفها عن العمل فتدخل حينئذ على الفعل والاسم نحو ربما خرج زيد وربما زيد في الدار ومن دخولها على الفعل قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله وتضمر بعد بل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه) وبعد الفاء نحو (فثلث حبلى قد طرقت ومرضع) وتحذف رب ويبقى عملها نحو رسم دار وقفت في طلله **الثامن واو القسم** نحو والله وهي مبدلة من باء القسم نحو اقسمت بالله **التاسع تاء القسم** نحو تالله وهي مبدلة من واو القسم ولا تدخل الا على اسم الله وقلما الرحمن وترب الكعبة وهذه الحوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون اسماء ولا افعالا اى لا تكون متردده بين الحروف وغيرها بخلاف اداة الخفض الآتية فمنها خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة أخرى كما سيأتي **العاشر على** ومعناها الاستعلاء نحو زيد على السطح وعمرو عليه دين وتكون بمعنى لكن نحو قوله

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بذي ود

فعلى بمعنى لكن فهي للاستدراك ولهذا قيل انها مما لا يحتاج في هذا المعنى الى متعلق وتكون اسما نحو نظرت من على الجبل اى من فوقه **الحادي عشر عن** ومعناها المجاوزة اى البعد نحو رميت السهم عن القوس لان السهم يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قولهم فلان اطعم خدمه عن الجوع وكساهم عن العري اى باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسما في قولك جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه **الثاني عشر الكاف**

نحو

نحو قولك زيد كالبدر والذى كزيد لحوك ونكون اسما نحو يضحكن عن
كالبرد اى عن مثل البرد اى عن ثنايا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر
مذ ومنذ ومعناهما ابتداء الغاية فى الزمان الماضى كقولك ما رايته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء
أريد بهما أول المدة او جميعها نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يومان
ويجوز الجر واذا وقع بعدهما فعل كان ظرفا نحو حضرت مذ قام زيد
ومنذ جاء عمرو والثلاثة الباقية تكون تارة حروفا جارة وتارة
افعالا

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وحاشا
ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر
بالجر وتكون افعالا ماضية فينتصب ما بعدها على المفعولية فاذا تقدمت
ما على عدا وخلا وجب نصب ما بعدهما ومن الجر بحاشا قول الشاعر

حاشا ابى ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم

واما قوله تعالى حاشا لله فمعناه انزه الله تنزيها من كل سوء فهو
واقع موقع المصدر وتحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقرئ
ايضا حاشا لله بالتنوين وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر
الضمير نحو لولاك ولولاه فتكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب
عن المنفصل بمرب مبتدا وبعضهم زاد لعل فى لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ ان أمكم شريم

فهى ايضا حرف جر شبيه بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق تتعلق
به فعلا كان او فى معنى الفعل الا ما كان زائدا منها او شبيها بالزايد وهو
المنظوم فى قول بعضهم

وكل حروف الجر تبغى تعلقا سوى ستة عن حفظها ليس يستغنى

حروف الجر

لعل ولولا ثم رب مزيدهم * وكاف التشبيه وحرف للاستثنا
الآن الصحيح ان كاف التشبيه تتعلق والاولى ابدالها بعلى التي للاستدراك
بمعنى لكن نحو زيد لا ينفعنا بشئ على انه غير حاضر معنا وهذه صورة
جدولها المشتمل على بيان معانيها وامثلتها *

جدول حروف الجر التي لا تحتاج الى متعلق كغيرها

عدد	حروف الجر	معانيها	امثلتها	ما يحذف منها
١	لولا	حرف امتناع لوجود	لولا كم لكنا مؤمنين	الكاف ضمير منفصل في محل المنفصل مبتدأ محذوف الخبر وجوبا اي ولا انتم موجودون وجملة لكنا مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاعراب * ٢ لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة وجملة فضلكم خبر وابى الغواد مبتدأ مرفوع بواو مقدرة ومضاف اليه وقوب خبر * ٣ رجل في المثال الاول مرفوع تقديرا على الابتدائية وفي الثاني منصوب تقديرا على المفعولية وفي الثالث محتمل للرفع والنصب تقديرا على الابتدائية والمفعولية والضمير المتصل في المثال الرابع في محل ضمير منفصل مبتدأ وخبره الظرف ورجلا تمييز منصوب وفي الثاني في محل نصب مفعول وفي باقي الامثلة محتمل للابتدائية والمفعولية فيكون مرفوع المحل او منصوبه *
٢	لعل	للترجي والتوقي	لعل الله فضلكم علينا لعل الغواني امان قريب	
٣	رب	للتقليل	رب رجل عندي رب رجل صالح لقيته رب رجل صالح لقيته ربه رجلا عندي ربه امراة لقيت ربه رجلين لقيتهما ربه امراتين لقيتهما ربه رجالا لقيتهم ربه نساء لقيتهن	
٤	على	بمعنى الاستدراك	زيد على ما هو عليه من الفضل بخيل	أعني ما عليه من الفضل ومثله قولهم على انه لو صح كذا لكان كذا وبعضهم يقدر لها متعلقا * ٥ في المثالين الاولين زيد حرف جر في المبتدا وفي الثالث زيد في معمول الخبر حيث ضعف الوصف عن العمل فيه الا بواسطة حرف الجر * ٦ فهي بمعنى دون او غير *
٥	حرف الجر الزائد نحو من والباء		نحو ما الباغ من مفر وبحسبك درهم زيد لعمر وضارب	
٦	خلا وعدا وحاشا	كما تجر الاستثناء	قام القوم خلا زيدا وعدا عمرو وحاشا بكر	

فهذه الستة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من معاني حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد يعني اصلية شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وقد يحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب

وبعضهم يسمي هذا النوع بالمفعول منه ويسمي أيضا بالحذف والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين **القسم الأول** ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة الاضافة عائدة على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة مثل غلام زيد أو التخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا الى معموله مثل هذا ضارب زيد الآن أو غدا فضارب وصف لانه اسم فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة نصبته فتقول هذا ضارب زيدا فعلم بهذا انه مضاف الى معموله بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف اللفظ بحذف التنوين أو نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد وهذان ضاربا زيد وهؤلاء ضاربو زيد فان اصله ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا فخفف لفظه بحذف التنوين والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فلهذا يقال اضافة

الوصف الى معمولة على نية الانفصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لافادتها تعريف المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم فضة وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء الى جنسه ويصح ان يخبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى في نحو مكر الليل ومن الاضافة التي بمعنى اللام نحو قولك ابو بكر بن ابي قحافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الغار اي ابو بكر بن ابي قحافة صاحب لرسول الله ورفيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت وكيل قمح وذراع ارض وثلاثة رجال اي رطل من زيت وكيل من قمح وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في فضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام زيد الغلام زيد لم تجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في تقدير الانفصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول مررت برجل ضارب زيد وبرجل معمور الدار وجاءني رجل حسن الوجه فوقع صفة للنكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت الاضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا

واضافة

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذا اريد بها الحال او الاستقبال كما تقدم واما اذا اريد بها المضى او الدوام كانت معنوية ومفيدة للتعريف نحو قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التى تتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة معنوية ثلاثة اسماء متوغلة فى الابهام وهى غير ومثل وشبه فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا تقع صفات للنكرات فى هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال أءله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجر بالتبعية فى التوابع الاربعة وهى النعت والعطف والتوكيد والبدل وهى الاسماء التى لا تقرب الاعلى سبيل التبع لغيرها فحيث تبعت متبوعها فى الرفع والنصب فكذلك ينبغى ان تتبعه فى حالة الخفض لاجراء التوابع فى اعرابها على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل فى التابع هو العامل فى المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا فى الرفع والنصب ولم تكن موجبة لتقليل الاقسام وبالجملة فالتبعية سبب الجر ان لم تكن جارة *

فمثال الخفض بالتبعية فى النعت مررت بزيد العاقل ومررت بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها فى العطف مررت بزيد وعمرو ومررت بغلامى هند وهدد ومثال الخفض بها فى التوكيد

مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم ومررت بغلام هند نفسها ورأيت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البدل مررت بزيد أخيك وحضرت بدار الزيود اخوتك ومثال الخفض بها في عطف البيان زيد منسوب الى ابي حفص عمر وقولك كان العدل في ايام امير المؤمنين ابي حفص عمر

وأمّا الخفض بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب وكقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وقيل ان النحاس في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة او بالتوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعدٍ بتوهم الباء في خبر ليس فليس قياسا حتى يركن اليه وان عد نوعا من عوامل الخفض

وأمّا القسم الثاني وهو الاسماء المخفوضة فيكون في الاسماء بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف او مضاف او تبعية مثال ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملنا الطيب لنا وثواب عملك الطيب لك وثواب عمل كما الطيب لكما وثواب عملكم الطيب لكم وثواب عملكن الطيب لكن وثواب عمله الطيب له وثواب عملها الطيب لها وثواب عملهما الطيب لهما وثواب عملهم الطيب لهم وثواب عملهن الطيب لهن فهذا مثال الاسماء المخفوضة بالحرف والمضاف والتبعية ولنذكر هنا جدولا يشتمل على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها للتمرين والتعليم *

* *

(جدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلتها)

عدد	الخوافض	أنواع		أمثلة	ملحوظات
١	حروف الجر	١	اصلى	مررت بزيد	حصر بعضهم الخفض فيها وقال ان خفض المضاف انما هو بالحروف المقدرة فيه وهى اللام ومن وفى فالخافض فى الحقيقة انما هو الحرف والصحيح خلافه * الاضافة المعنوية حقيقية فلا تجامع حرف التعريف ولا التنوين ولا نون التثنية وجمع واللفظية ايضا لا تجامع النون ولا التنوين وانما تجامع الالف و اللام * معنى كون اللفظية على نية الانفصال انه يصح ان تقول ضاربا زيدا بالتنوين زيدا بخلاف غلام زيد والضاربين زيدا بخلاف غلامى زيد * المناسب جعل التبعية قسما من عوامل الخفض تسهيلا للمبتدى لاسيما وانه مستدل على الالسنة فى الاعراب حيث يقال دائما نعت المخفوض مخفوض والمعطوف على المخفوض مخفوض وهكذا * ومنه كان ثبيرا فى عرانين وبله * كبير اناس فى بجاد مزمل * توهم المتكلم دخول الباء فى خبر ليس فجر بالتوهم وهذا النوع فى الحقيقة يرجع للتبعية *	٢	زائد	وكفى بالله شهيدا	
		٣	شبيه بالزائد	رب رجل كريم لقيته	
٢	مضاف اليه اسم صريح او مؤول	١	اضافة معنوية مفيدة التعريف	كغلام زيد وعبدى زيد ومجاهدى الاسلام	
		٢	اضافة معنوية مفيدة تخصيص	[illegible]	
		٣	اضافة لفظية بتقدير الانفصال	[illegible]	
٣	تابع المجرور	١	نعت	مررت بزيد الكريم	
		٢	عطف نسق	مررت بزيد وعمرو	
		٣	عطف بيان	مررت بابى حفص عمر	
		٤	توكيد	مررت بالقوم كلهم	
		٥	بدل	رضيت بالدرهم نصفه	
٤	مجموع الاربع	١	*	برسل عليكما شواظ من نار ونحاس فى قراءة الجر ومثله هذا جحر ضب خرب	
٥	مجموع الخمس	١	*	ليس زيد قائما ولا قاعد	

فهذا ما يتعلق بالخوافض والمخفوظات التى هى القسم الثالث من المعربات فلم يبق من المعربات الا المجزومات من الافعال *

(الباب الثالث عشر فى عوامل الجزم ومجزومات الافعال)

القسم الاول فى عوامل الجزم بالادوات

عوامل الجزم للافعال المضارعة عشرون جازما وهى نوعان
احدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو ثمانية جوازم **والثانى**
ما يجزم فعلين شرطا وجزاء وهو اثنا عشر جازما

فاول الجوازم من النوع الاول لم وهى حرف جزم لنفى المضارع
وقلب معناه الى المضى كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد **والثانى** لما وهى حرف جزم لنفى المضارع وقلب معناه
الى المضى كلم ويشترط فى منفى لما ان يكون متصلا بالحال نحو بل
لما يذوقوا عذاب اى لم يذوقوه الى الآن وذوقهم له متوقع *
والثالث الم وهى مركبة من همزة الاستفهام التقريرى ولم
النافية الجازمة ويدخول هذه الهمزة عليها صار ما بعدها مثبتا
كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك اى شرحنا لك صدرك فلهذا عطف عليه ووضعنا
ومثله الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ومثله ايضا
الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل **والرابع** الما
وهى لما النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى
ومثالها قول الشاعر

اليكم يا بنى بكر اليكم الما تعرفوا منا البقينا

والخامس لام الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته *
والسادس لام الدعاء التى هى لام الامر استعملت فى الدعاء كقوله
تعالى حكاية عن الكفار ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك **والسابع**
لا الناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله **والثامن** لا الدعائية
التى هى لا الناهية استعملت فى الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا

ربنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأما جوازم النوع الثاني الاثنا عشر فأولها إن بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة * فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب بفاء السببية اذا حذفت الفاء ما عدا النفي فلا تجزم بعده فيجزم الفعل بأن مضمرة اذا وقع جوابا للامر نحو زرني اكرمك بالجزم ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي بمعنى ان تزرني اكرمك وان تدع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جواب النهي في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن من الاسد يأكلك فلا جزم او للاستفهام نحو اين بيتك أزرك بالجزم ومنه قوله تعالى هل أدلكم على تجارة إلى أن قال يغفر لكم أو للتمني نحو ليت لي مالا أنفقه أو للعرض نحو الا تنزل عندنا تصب خيرا أو للترجي نحو لعلي اراجع الشيخ يفهمني المسئلة أو للتحضيض نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *

وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم تقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فمن قرأ بالرفع جعله صفة لقوله وليا وانه ليس جوابا للامر ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجملة يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *

ولعمل ان ظاهرة ومضمرة كانت ام الباب بالنسبة لما يجزم فعلين حتى قيل ان الجوازم الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة إنما

وضعت موضع ان لقصد الايجاز والاختصار مثلا من الشرطية
في قولك من تضرب اضرب قائمة مقام ان وكان حق الكلام ان يقال
ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا وان تضرب
خالدا اضرب خالدا وهكذا الى ما لا نهاية فاتى باسم عام يشمل
الجميع وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك على
كل انسان فلهذا حكم باسمية اسماء الشروط وانها بنيت لتضمنها
معنى ان الشرطية وانها لها محل من الاعراب

ثانى الجوازم التى تجزم فعلين **ما** نحو قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله **ثالثها** من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **رابعها** مهما نحو مهما تذهب
اذهب وكقوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمؤمنين **خامسها** اذما كقوله

وانك اذما تأت ما انت آمره ... تلف من اياه تأمر آتيا

سادسها اى كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
سابعها متى كقوله ولكن متى تسترقد القوم ارقد اى متى
تطلب الرقد من القوم ارقد وكقوله

متى تأته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

ثامنها ايان كقوله فايان ما تعدل به الريح تنزل **تاسعها** اين
كقوله تعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا **عاشرها** أنى نحو قول
الشاعر

فاصبحت انى تأتها تستجر بها ... تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

حادى عشرها **حيثما** وهى ظرف مكان اتصلت بها ما الزائدة
فلا تعمل الجزم الا اذا اتصلت بها نحو حيثما تجلس اجلس وقد تكون

ظرفا

ظرفا للزمان كقوله

* حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان *

ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابها نحو كيفما تجلس أجلس فلا يصح كيفما تجلس أذهب ولم يعلم لها من كلام العرب شاهد *

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر

* استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة فتجمل *

فالجزم بها سماعي في الشعر وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها خطابا له صلى الله عليه وسلم في مرضه حين أمر ابا بكر ان يصلي بالناس ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع الشرط والجزاء والمتداول لعدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله

* والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع *

برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لمّا الوجودية ولو الامتناعية ولولا ولوما وامّا فانها وان دلت على الشرط والتعليق الا انها لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسيأتي بيانها فاذا اضفت الاثنا عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية التي تجزم فعلا واحدا كانت جوازم الفعل المضارع عشرين بدون عد اذا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابدا ولنذكر جدول هذه الادوات ببيان معانيها واعاريبها فنقول *

* *

جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها واعراب الامثلة

عدد	الجوازم	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١	لم	هي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي ولا يجوز حذف مجزومه الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر احفظ الخ	نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * ومجيء لا عاريا من واو وصل وان لم يأت الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر احفظ وديعتي الخ	لم حرف نفي وجزم وقلب يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر يعود الى الله تعالى والواو عاطفة جملة لم يولد ولم يكن له على جملة لم يلد ويولد مجزوم ومبني ايضا ويكن مجزوم ايضا بلم وهو فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وكفوا خبرها مقدما واحد اسمها مؤخرا وله جار ومجرور متعلق بكفوا وفي هذه الاية دليل على جواز تقديم خبرها اذا كان جارا ومجرورا على اسمها وعلى جواز الفصل بين كان ومعمولها بمعمول معمولها اذا كان جارا ومجرورا *
٢	لما	هي مثل لم في جزم المضارع ونفي معناه وقلبه الى الماضي ولكن منفيها مستمر النفي الى زمن التكلم ومتوقع الحصول في المستقبل *	بل لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه الى الان وسيذوقونه	لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وجزمه حذف النون والواو ضمير الجمع في محل رفع على الفاعلية وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة للجازم والالف اصله عذابي فحذفت الياء تخفيفا استغناء عنها بالكسرة وهو منصوب على انه مفعول بيذوقوا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفيفا *
٣	الم	هي همزة الاستفهام التقريري وليم النافية وهي مركبة منهما ومن ضرورة الاستفهام التقريري ان يدخل على النفي ليكون اثباتا ومن ضرورة النفي ان يدخل على الاثبات ليكون نفيا فهو كالذي هو من حروف الاضداد على الاصح ويختص بالدخول على الماضي فلا يدخل على المضارع الا شذوذا ومعناه التقرير والتوبيخ	كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وكقول الشاعر الم اك جاركم ويكن بيني وبينكم المودة والاخاء *	فالهمزة هي همزة الاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والك متعلق بنشرح وصدرك منصوب بنشرح على انه مفعول به والكاف مضاف اليه والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم *

تابع ما قبله

عدد	اسم الحرف	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	الما	هي همزة الاستفهام التقريري ولما النافية الجازمة وفي الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهمزة التقرير في الجزم	كقول الشاعر اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا وقولك لمن انكر معروفك الما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير للجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا واليقينا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	لام الامر	هي اللام الموضوعة لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل في التهديد *	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وسعة مخفوض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض ومن والهاء ضمير في محل وسعته مخفوض بمن والجار والمجرور متعلقان بينفق خفض على انه مضاف اليه ومن سعته متعلق بينفق
٦	لام الدعاء	هي لام الامر استعملت في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتستعمل في الالتماس وهو طلب الفعل من المساوي *	ليقض علينا ربك ليقض لها حتى صاحب	اللام لام الدعاء تجزم المضارع وتقتضي مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك مرفوع على انه فاعل يقض والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧	لا الناهية	اي الموضوعة للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستعمل في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكاية عن لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعني	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

عدد	اسم	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٨	لا الدعائية	أي للدعاء بعدم الفعل لكن من الأدنى للأعلى	كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به *	ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف النداء محذوف اى يا ربنا ونا ضمير متصل للتكلم ومن معه والمؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولا دعائية تؤاخذنا مضارع مجزوم وبلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع ونا في محل نصب على انه مفعول تؤاخذ وقس عليه في الاعراب ما بعده *
	لا النافية	سمع عن العرب الجزم بها اذا اصلح قبلها كي لكن الجزم بها قليل فلم تعد من الجوازم	جئته لا يكن له علي حجة وليس من المجزوم بها قوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا لانه لا يصلح للدخول كي عليه بل حذف النون للتخفيف في لغة فصيحة	
٩	إن	الشرطية المستعملة لربط فعل بفعل	كقوله تعالى ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم *	ان حرف شرط جازم يجزم فعلين يسميان الأول شرطا والثاني جوابا وجزاء ويشأ اصله مهموز فلما دخل عليه الجازم سكن اخره فالتقى ساكنان الالف والهمزة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وفاعل يشأ ضمير مستتر فيه جوازا يعود على الله تعالى وجملة يشأ جملة الشرط ويرحم فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب في موضع نصب يرحم على انه مفعول به والميم علامة الجمع وجملة يرحمكم جواب الشرط وقس الباقي *

تابع ما قبله

عدد	بيانها	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
١٠	ما	اسم موضوع لما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط	نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله * وقوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نات بخير منها أو مثلها *	فما اسم شرط يجزم فعلين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا افعل مضارع مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بتفعلوا بيان لما وجملة تفعلوا من خير جملة الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه السكون والهاء ضمير يعود الى خير في محل نصب بيعلم والاسم الكريم فاعل يعلمه على انه مفعول *
١١	من	اسم موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط *	كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله سيان * وجملة المبتدا والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يقرن بالفاء لولا الضرورة الشعرية *	فمن اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل رفع على انه مبتدا ويتق فعل مضارع مجزوم بحذف الياء فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر يعود على من والاسم الكريم منصوب على التعظيم وجملة الشرط في محل رفع خبر المبتدا وعدم الفائدة بالخبر بسبب التعليق ويجعل فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى وله جار ومجرور متعلق بيجعل ومخرجا منصوب بيجعل على انه مفعول والواو في ويرزقه حرف عطف ويرزقه مضارع مجزوم بالعطف على يجعل وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى والهاء في محل نصب على انه مفعول به ليرزق ومن حرف جر متعلق برزق وحيث مبني على الضم في محل جر بمن وهو مضاف الى الجملة بعده ولا نافية ويحتسب فعل مضارع مرفوع للتجرد وفاعله يعود الى من وجملة لا يحتسب في محل جر باضافة حيث اليها لان حيث لا يضاف الا الى جملة

تابع ما قبله

عدد	اسم الحرف	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٢	مهما	اسم موضوع للدلالة على ما يعقل غير الزمان ثم ضمن معنى الشرط * وقد يجيء للشرط فقط *	كقوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقول الشاعر أغرك مني ان حبك قاتلي * وانك مهما تامري القلب يفعل * وجواب الشرط في البيت مضارع بخلافه في الاية فهو جملة *	فيها اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل رفع على انه مبتدا وخبره جملة الشرط كما تقدم في من وتات فعل مضارع مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انت وتا ضمير منفصل في محل نصب بتات على انه مفعول به مقدم والضمير في به عائد على مهما بيان لهما متعلق بتات والضمير في لتسحرنا اللام لام كي وتسحر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جوازا بعد لام كي وفاعل تسحر ضمير مستتر فيه تقديره انت وتا ضمير في محل نصب بتسحر والضمير مفعول به وبها جار ومجرور ومتعلق بتسحر والضمير في بها يعود على اية فما الفاء رابطة لجواب الشرط وما نافية حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر كليس ونحن ضمير منفصل للمتكلم أو معه غيره في محل رفع على انه اسم ما وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين مجرور بالباء وهو منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها الباء التي جليها حرف الجر الصلة خبر ما الحجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وجملة فما نحن لك بمؤمنين في محل جزم جواب مهما *
١٣	إذما	هي حرف شرط جازم بمنزلة ان الشرطية	كقول الشاعر وانك اذما تات ما انت امره * تلف من اياه تامرا ما *	فاذما حرف شرط يجزم فعلين تات فعل الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وما اسم موصول في محل نصب على انه مفعول به مقدم تات وانت امر مبتدا وخبر وهو متعلق بامر وجملة انت امره صلة الموصول وهو ملا محل لها من الاعراب والعائد من الصلة الى الموصول الها في به وجملة تات وانت امر به جملة الشرط وتلف مضارع في معنى وجد جواب الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت ومن اسم موصول في محل نصب على انه مفعول تلف واياه ضمير منفصل للمفرد الغائب في محل نصب على انه مفعول لتامر مقدم عليه وتامر فعل مضارع مرفوع للتجرد وانا منصوب تلف على انه مفعول ثاني لتلف لان التي تتعدى لمفعولين

تابع ما قبله

م	اسم موضوع	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٤	أيّ	هي اسم شرط وهنا بحسب ما تضاف اليه لفظا او تقديرا فان اضيفت الى ظرف زمان فهي ظرف زمان وان اضيفت الى ظرف مكان فهي ظرف مكان وان اضيفت الى غيرهما فهي غير	كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثله قولهم ايهم يضرب يضرب الاول بالبناء للمعلوم والثاني بالبناء للمجهول اي من يضرب الناس يضربه الناس	ايا اسم شرط يجزم فعلين وهو منصوب على انه مفعول تدعوا وما صلة وقد عوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والفاء رابطة لجواب الشرط وله جار ومجرور ومتعلق بمحذوف وجوبا خبر مقدم تقديره فكائنة له الاسماء الحسنى والاسماء مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والحسنى مرفوع على انه صفة للاسماء بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه مقصور وجملة فله الاسماء الحسنى في محل جزم جواب الشرط وضمير له يرجع الى المدعو * فمتى اسم شرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين وتشتركان في جزم مضارع مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارقد مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه النصب فعل الشرط بعده وتعدل فعل الشرط مجزوم ايضا بالسكون وكسر للروي والياء فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها * فاينما اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم باين على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل لتكونوا ويات مضارع مجزوم باين على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وبكم جار ومجرور ومتعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم *	كقوله تعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ومثله قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت	اسم موضوع للمكان ولتضمنها ما الزائدة
١٥	متى	هي للعموم في الازمان تتضمن معنى الشرط فتعمل	كقوله تعالى متى تنزل عندهم اترقد ومثله ولكن متى يسترد التعلم ارقد وطابع النسابا انا ابن حلا وطابع النسابا متى اضع العمامة تعرفوني	
١٦	ايان	اسم موضوع للعموم في الزمان كمتى ضمن معنى الشرط *	كقوله تعالى ايان ما تنزل فبنا تنزل ومثله ايان نؤمك تأمن غيرنا وإذا تجوزك حبال من امرء *	
١٧	اين	اسم موضوع للمكان ولتضمنها ما الزائدة		

تابع ما قبله

م	ترجمة	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
	أنى	اسم موضوع للمكان ضمن معنى الشرط مثل اين قبله *	كقوله تعالى انى تاتنا * انحاضر ما تاتنا * ايضا قول الشاعر ومنه ايضا قول الشاعر فاصبحت انى تاتها تستجرها * تجد حطبا جزلا وناراتاججا *	انى اسم شرط يجزم فعلين وهو فى محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وتانيا فعل مضارع مجزوم بانى على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل للمثنى المذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل والنون للوقاية واليا مفعول وتانيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والالف فاعل وآخا منصوب بالفتحة على انه مفعول *
١٩	حيثما	هو ظرف مكان ضمن معنى الشرط بشرط دخول ما عليه *	كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان *	حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزمه السكون والك جار ومجرور متعلق بيقدر والاسم الكريم فاعل ونجاحا مفعول يقدر منصوب وفى غابر الازمان جار ومجرور فى محل نصب على انه صفة لنجاحا وغابر الازمان مستقبلها وبهذا البيت استدل ابن هشام على ان حيثما تستعمل ظرف زمان *
٢٠	كيفما	اسم موضوع للدلالة على الحال ثم ضمن معنى الشرط والجزم بها مذهب كوفى سواء اقترنت بما او لا ان اتفق فعلاها فى اللفظ او المعنى لكن بشرط صحة المعنى وجوز البصريون ان تكون شرطية غير جازمة بشرط اتفاق اللفظ والمعنى	نحو كيفما تجلس اجلس وكيفما تامر افعل وكيف تجلس اقعد عند الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون الا نحو كيف تصنع اصنع حيث وافق الطائيان على منع كيف تجلس اذهب لفساد المعنى +	كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الحالية مفعولا بالمشتق بجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وامر واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى ان تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقس عليه باقى الامثلة *

ولنذكر هنا جدول ادوات الشروط غير الجازمة وهى التى لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب *

جدول

جدول ادوات الشرط والغير الجازمة وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب

اسماء	ادوات شرط غير جازمة	النوع والمعنى	أمثلة	اعراب
١	اذا الظرفية	ظرف زمان مضمن معنى الشرط يستدعي شرطا وجوابا ويختص بالدخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية * ❊	كقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح * ومنه قوله والنصر راغبة اذا رغبتها واذا تردى الى قليل تقنع *	اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها والفتح معطوف على نصر ورأيت فعل وفاعل والناس مفعول رأيت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس اى داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيدخلون افواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة فسبح فعل امر وفاعل وقرن بالفاء لانه جواب اذا * وهو العامل فيها
٢	لما الوجودية	هي حرف ربط على الصحيح تقتضي تحقق شئ لتحقق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود * وتختص بالماضي لفظا ومعنى شرطا وجوابا ❊	نحو قوله تعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ومنه قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا وليس الجواب يجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره اقبل يجادلنا او هو جاءته البشرى والواو وصلة فالجواب ماض على كل حال *	لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضمة مقدرة للتعذر بالبينات جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عيسى قد جئتكم قد حرف تحقيق وجئتكم فعل وفاعل ومفعول وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *

تابع جدول ادوات الشروط الغير الجازمة الخ

م	ادوات شرط غير جازمة	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٣	اما الشرطية	حرف شرط وتفصيل وتوكيد ودليل يربط جوابها بشرطها بالفاء وموارد هذا استعمالها لفظا او تقديرا وامر التأكيد فاما مع تكرارها لفظا نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم لان تقول زيد ذاهب وانه ذاهب وامر التقدير فاما مع تكرارها نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم لان تقول مهما يكن من شيء فزيد ذاهب وانه ذاهب وتختص بالدخول على الجملة الاسمية والفاء لازمة في جوابها على اكثر الحالات الا اذا كان فعلا غير جامد وقليلا ما تحذف الفاء	فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثل واما تكرارها لفظا فعنه باحد القسمين نحو قوله تعالى فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم الخ واما الذين فسدت قلوبهم اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم الخ واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم الخ *	اما حرف شرط وتفصيل وتاكيد والذين مبتدا مبني على الياء في محل رفع وامنوا فعل وفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والفاء رابطة للجواب ويعلمون فعل وفاعل في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره فهم يعلمون وانه الحق من ربهم جملة ان واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يعلم واما الذين كفروا فيقولون اعرابه نظير ما قبله وماذا اراد الله بهذا مثل فما استفهامية مبتدا مبني على السكون وذا اسم موصول بمعنى الذي خبر في محل رفع واراد الله فعل وفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ويصح ان تكون ماذا كلمة مركبة معناها الاستفهام في محل نصب مفعول مقدم لاراد الله وعلى كل فمثلا منصوب على التمييز او على الحال في قوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية وجملة ماذا اراد الله بهذا مثل في محل نصب مقول القول *

تابع جدول أدوات الشروط الغير الجازمة الخ

عدد	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٤	لو حرف امتناع لامتناع لثالثه والتزامه لثالثه كامتناع ملوع الشمس والتزام لوجود النهار في قولك لو كان الشمس طالعة كان النهار موجودا * وجوابها اما مضارع منفي بلم او ماض مثبت او منفي بما والغالب على الماضي المثبت اقترانه باللام وعلى المنفي تجرده منها *	لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا ولو نشاء لجعلناه حطاما وكقوله تعالى لو نشاء لجعلناه اجاجا وكقوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وكقوله تعالى ولو نشاء لاغرقناهم ولكن لا اغراق وكقول الشاعر لو ذات سوار لطمتني فمن هي وكقول الشاعر ولو طار ذو حافر قبلها * لطارت ولكنه لم يطر	لو حرف امتناع لما يليه واستلزام لثالثه كان فعل ماض ناقص والتاء للتانيث والشمس اسمها وطالعة خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجودا خبرها وجملة كان النهار موجودا اخبرها لو لا محل لها من الاعراب ومثله باقي الامثلة

تابع جدول ادوات الشروط الغير الجازمة الخ

عدد	اداة الشرط غير الجازمة	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٥	لولا الشرطية الامتناعية	حرف امتناع لوجود اعد ربط امتناع الجملة الثانية بوجود الاولى او امتناع الجواب لوجود الشرط ويختص بالمبتدأ المحذوف غالبا في العامة + وجوبا ماض مثبت وهو نادر في القرآن بغيرها والغالب ماض منفي بما والا بجيء بدلا منه من اللام وقد يجر خبر المبتدأ بعدها او وجوبا اذا كان كونا خاصا *	لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا * لولا فضل الله عليكم ورحمته لفسدت الارض ومن فيها * لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ولكن الله يزكي من يشاء * لولا ان رأى برهان ربه لهم بها * لولا انتم لكنا مؤمنين * لولا ان منّ الله علينا لخسف بنا * لولا ان الله يدفع بعض الناس ببعض لفسدت الارض * لولا ان الله يدفع بعض الناس ببعض لهدمت صوامع وبيع الخ *	لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدأ والاسم الكريم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله والناس مفعول منصوب بالمصدر وبعض منصوب على البدلية من الناس وبعض متعلق بدفع واللام في لفسدت فعل ماض في جواب لولا وفسدت فعل ماض والتاء للتانيث والارض فاعل والجملة جواب لولا لا محل لها من الاعراب وقس عليه باقي الامثلة
٦	لوما الشرطية	نقيضة لولا	لوما زيد لاكرمتك ومنه قول الشاعر لوما اياه لكان لي من بعد سخطك رضاك رجاء *	لوما حرف امتناع لوجود وزيد مبتدأ محذوف الخبر وجوبا لانه كون مطلق واللام في لاكرمتك واقعة في جواب لوما واكرمتك فعل وفاعل ومفعول والجملة جواب لوما لا محل لها من الاعراب *

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة فى هذا الجدول مثل غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلما فى قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه فلا عمل لها فى شرط ولا جواب لا فى النثر ولا فى الشعر الا إذا فقد سبق انه قد سمع الجزم بها فى الشعر

ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجوازم المعروفة المتفق عليها وأجاز الكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذى يأتنى احسن اليه بجزم احسن قياسا على من يأتنى احسن اليه واستشهدوا بقول الشاعر

* فلا تحفرن بئرا تريد اخاها * فانك فيها انت من دونه تقع *
* كذاك الذى يبغى على الناس ظالما * تصبه على رغم عواقب ما صنع *

وجاء الجزم ايضا فى متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون جزاء للشرط كقول الشاعر *

* وان امرأ لا يرتجى الخير عنده * يكن سيئا فعلا على من يصاحبه *

فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه الشواهد من تسكين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصركم ويأمركم ويشعركم بالتسكين للتخفيف

القسم الثانى من عوامل الجزم الجزم بالتبعية من المعلوم ان التابع فى الاصطلاح هو المشارك لما قبله فى اعرابه اللفظى أو المحلى فيدخل فى التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم فى اعرابه اللفظى او المحلى كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ أو المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهى النعت وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فتبعية الفعل لا تكون فى النعت لأن الفعل لا ينعت ولا تكون
فى التوكيد المعنوى الذى هو بالنفس والعين ونحوهما فالنعت
والتوكيد المعنوى لا يتبعان فعلا ولا جملة
وانما تكون فى عطف النسق وفى عطف البيان اى فى نوع منه
وهو التفسير بأى أو بدونها وفى البدل وفى التوكيد اللفظى
مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم اموالكم
فتتقوا مجزوم لعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم لعطفه
على يؤتكم ومثله قول الشاعر

ومن يعترف منا ونخضع نوله ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

فنخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلهذا
جزما بالعطف على المجزوم لفظا ومثله قوله تعالى وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فان
تؤتوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
الجزاء اذ هو فى محل جزم للجملة المقرونة بالفاء وجملة الجزاء
اذا اقترنت بالفاء كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم
فى قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط
اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقترن بالفاء سواء كانت الجملة
اسمية كالاية أو فعلية خبرية كقوله تعالى وان يعود وا فقد
مضت سنة الأولين لاقتران الماضى بقد فجملة فقد مضت سنة
الأولين فى محل جزم لوقوعها جوابا لان أو انشائية كقوله تعالى
وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا فى محل جزم لوقوعها جوابا
لان وتارة تقترن الجملة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية

وأدا

وأداة الشرط أن خاصة نحو اذا هم يقنطون من قولهم تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ففي هذه الامثلة جواب الشرط الجمل المقرونة بالفاء او باذا فالعطف بالجزم اذا وقع يكون على محلها بعد تمامها

فان كانت جملة الجواب مصدرة بماض خالية عن الفاء نحو ان قام زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام وكذلك اذا كانت جملة الشرط مصدرة بماض فمحل الجزم له خاصة لا للجملة ولهذا صح عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فلو كان المحل لقام وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *

فائدة امثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف النسق *

وأما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون فيما فيه اي التفسيرية نحو ان يرتحل زيد اي يسافر أتبعه فيسافر تفسير ليرتحل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون اي نحو قول الشاعر

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مروعا

فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوفا مجزوما بمن والاصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر بهذا المعنى من قبيل عطف البيان لان المفسر بكسر السين يتبع المفسر بفتحها في اعرابه

وأما الجزم بتبعية البدل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار العامل فيكون في اقسام البدل الا بدل البعض من الكل اذ الفعل

لا يتبعض الا ان نظر لمتعلق الفعل **مثاله** في بدل الشيء من الشيء قول الشاعر متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ومثله ان جئتني تمش الى اكرمك فان الالمام هو الاتيان فهو بدل فعل من فعل مساوٍ له في المعنى **ومثال** بدل الاشتمال في الفعل المجزوم قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل اشتمال من يلق ومنه ايضا من يصل الينا يستعن بنا يعن ومنه ايضا ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم تنجح فان اعطاء ما تحب يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل اشتمال ويصح ان يكون مثالا لبدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وعلى كلتي الحالتين فالاشتمال والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح ان يمثل لبدل البعض من الكل بنحو ان تصل تسجد لله يرحمك **ومثال** بدل الغلط المجزوم ان تمش تركب تصل سريعا اذا اردت ان تقول ان تركب تصل سريعا فغلطت فقلت ان تمش ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته على البدلية ومثله ان تطعم زيدا تكسه يرحمك الله **ومثال** التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تتق تتق مولاك تدخل الجنة او ان تتق تتق مولاك تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث مرات فقد اتفق الادباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزاد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف او اسماء جازمة وان الجزم كما يكون بها يكون بالتبعية نسقا وبيانا وبدلا وتوكيدا لفظيا وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

ان الحروف التي تجزم فعلا واحدًا لا تدخل الا عليه نحو لم يلد ولم يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما يجزم فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله يجعل له مخرجًا وان كان الشرط مضارعًا والجزاء ماضيًا وجب جزم الشرط المضارع لفظا وكان فعل الجزاء في محل جزم اي في محل مضارع لو ذكر لكان مجزوما نحو من يستجر بنا آجرناه فآجرناه في محل نجره وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعًا كان فعل الشرط في محل جزم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر لمبتدا محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نجره او نجيره فعلى الرفع يكون التقدير فنحن نجيره فالجملة في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلا نحو من استجار بنا آجرناه بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان تقول من استجار بنا وليلتجئ الينا آجرناه ولا تغدر به

وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفا او باذا الفجائية وكان محله جزما

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة لذاتها المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث يعده السامع حسنا فيكتفي به ولا ينتظر شيئا آخر انتظارا تاما لاحتوائه على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما يسمى عند النحويين كلاما نحو العلم نافع ووفاز العالم كما يسمى ايضا جملة فان كان اللفظ مركبا مشتملا على الاسناد الاصلي ولكن غير مفيد سمي

جملة فقط نحو ان كان العلم نافعا فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاما
فحقيقة الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصلي سواء افاد
فائدة يحسن السكوت عليها أولا
والفائدة التي يحسن السكوت عليها هي ما تستفاد من المبتدا وخبره
ومن الفعل وفاعله نحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان
انتظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان انتظاره غير تام
فان الكلام تم بدون ذكره
تنقسم الجملة بالنظر لما بدئت به الى قسمين اسمية وفعلية
نسبة لما بدئت به
فالجملة الاسمية ما بدئت حقيقة أو حكما باسم مسند اليه
أو مسند صريح او مؤول مثال المبدوءة حقيقة باسم صريح
مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة حقيقة كذلك
باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم
ومثال المبدوءة باسم صريح مسند آقائم الزيدان وهيهات العقيق
ومثال المبدوءة به حكما واسروا النجوى الذين ظلموا على مذهب
الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبتدا والجملة قبله خبرا ذ حق
المبتدا التقدم فهو مبدوء به حكما فالجملة اسمية فان أعرب
بدلا من الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان اعرب
المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدا وما قبله خبرا فاسمية وان اعرب
خبر المحذوف فالجملة الاولى فعلية والثانية اسمية
ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية
سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيدا قائم أو المعنى دون
الاعراب نحو ما زيد قائما وغيرهما معا نحو لا رجل في الدار أولم يغير

شيئا منهما نحو انما زيد قائم

والجملة الفعلية ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد أو مضارعا كيضرب عمرو او امرا كاضرب خالدا وسواء كان متصرفا كامثل او جامدا كنعم الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان تاما كامثل أو ناقصا نحو كان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل كامثل او للمفعول نحو قتل الخارصون وسواء كان مذكورا كامثل أو محذوفا نحو زيدا ضربته فزيدا مفعول لفعل محذوف يفسره ضربت المذكور والتقدير ضربت زيدا ضربته

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام او نفي أو غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب أو المعنى أو لم يغير شيئا نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يقم عمرو ولن يقوم خالد وسواء بدئت بالفعل الآن كما مثل أو بحسب الاصل نحو يا زيد لان الاصل ادعو زيدا فحذف ادعو وعوض عنه حرف النداء وسواء تقدم معمول الفعل عليه نحو زيدا ضربت وفريقا كذبتم أو لم يتقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدئت الجملة بظرف أو جار ومجرور نحو عندك زيد وأفي الله شك وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه يحتمل ان يقدر اسما فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتمل ان يقدر فعلا فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن الاسمية أو الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف أو الجار والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبتدا مخبرا عنه باحدهما كانت الجملة ظرفية فيصح أن تعد بهذا الاعتبار قسما ثالثا

وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة أخرى وعدمه

الى اربعة اقسام صغرى وكبرى وذات وجهين ولا صغرى ولا كبرى
فالاول الجملة الصغرى وهى ما كانت مستقرة فى ضمن جملة
اخرى بان كانت واقعة خبرا عن مبتدا فى الحال او فى الاصل اسمية
كانت او فعلية نحو قام ابوه من زيد قام ابوه ونحو ابوه قائم
من زيد ابوه قائم ونحو قام ابوه او ابوه قائم من ظننت زيدا قام
ابوه او ابوه قائم
والثانى الجملة الكبرى وهى ما استقر فى ضمنها جملة اخرى
بان وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم سواء
كانت اسمية كما مثل او فعلية نحو ظننت زيدا قام ابوه او ابوه قائم
والثالث الجملة الصغرى والكبرى معا وتسمى ذات وجهين
ووسطى وهى ما وقعت خبرا عن مبتدا وكان فيها مبتدا خبره جملة
كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا
ثان وغلام مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
منطلق خبر الثانى وهو ابو رابطها ضمير غلامه وجملة ابوه غلامه
منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير ابوه فيسمى المجموع وهو زيد ابوه
غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
منطلق جملة صغرى لوقوعها خبرا وتسمى جملة ابوه غلامه منطلق
صغرى باعتبار وقوعها خبرا عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام ابى زيد منطلق
والرابع الجملة التى لا صغرى ولا كبرى وهى ما لا تكون مستقرة
فى ضمن جملة اخرى ولا مستقرا فى ضمنها جملة اخرى اى ليست واقعة
خبرا عن مبتدا ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
ثم ان الجمل باعتبار المحل من الاعراب وعدمه تنقسم الى جمل

لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب
(فالجمل التى لها محل من الاعراب سبعة)
الأولى الواقعة خبرا لمبتدا فى الحال او فى الاصل وموضعها رفع فى باب المبتدا نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه فى موضع رفع خبرا عن زيد وكذا فى باب الحروف التى ترفع الخبر نحو ان زيدا ابوه قائم ونحو لا رجل ابوه قائم فجملة ابوه قائم فى محل رفع خبر ان فى الاول وخبر لا فى الثانى وموضعها نصب فى باب كان نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله فى محل نصب خبر كان وكذا فى باب ما عمل على ليس فى العمل نحو ما رجل قام أبوه فجملة قام أبوه فى محل نصب خبر عن ما
الثانية الواقعة حالا اسمية كانت أو فعلية فالاولى نحو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدا والخبر فى محل نصب على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدا أو من الفاعل المستتر فى كان التامة المحذوفة وذلك أن اقرب افعل تفضيل مبتدا وما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع كان الناقصة والعبد اسمه ومن ربه متعلق بمحذوف خبره اى كائنا أو منتسبا من ربه وخبر المبتدا محذوف وجوبا لسد الحال التى لا تصلح خبرا مسده تقديره اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدا وكان تامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العبد فالضمير هو صاحب الحال وجملة كان فى محل جر باضافة اذا اليها اى حاصل وقت وجوده والحال أنه ساجد *
والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فمحل الجملة الواقعة حالا النصب
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي اربعة اقسام الأول الواقعة
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ان
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية
كسر همزان
الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جوازا في محل نصب على انها
مفعول ثان لظن
الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا
ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لاعلم
الرابع الواقعة معلقا عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهورهما
تعليقه بالاستفهام بأي الواقعة مبتدا فهو مرفوع بالضمة والحزبين
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبره
في محل نصب سادت مسد مفعولي نعلم *
الرابعة الواقعة مضافا اليها جملة فعلية او اسمية فالاولى
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم
في محل جر بيوم المضافة اليه والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة
هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر بيوم المضافة اليه والدليل
على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ
الموضوعة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذكروا اذ انتم قليل

فجملة

فجملة انتم قليل في محل جر باذ المضافة اليها والفعلية نحو واذ كنتم قليلا فجملة كنتم قليلا كذلك اواذا الموضوعة للمستقبل ولا تكون الا فعلية على الاصح نحو اذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله في محل جر باذا المضافة اليها او حيث الموضوعة للمكان اسمية نحو جلست حيث زيد جالس فجملة زيد جالس في محل جر بحيث المضاف او فعلية نحو جلست حيث جلس زيد فجملة جلس زيد كذلك واضافتها للفعلية اكثر *

الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها جزم اذا اقترنت بالفا اسمية كانت او فعلية خبرية او انشائية فمثال الاسمية قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له فجملة فلا هادي له في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من ولهذا قرئ بعده ويذرهم في طغيانهم يعمهون بالجزم عطفا على الجملة باعتبار محلها **ومثال** الفعلية الخبرية قوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الأولين فجملة فقد مضت سنة الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لان **ومثال** الفعلية الانشائية قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان **ومثل** الجواب المقرون بالفاء الجواب المقرون باذا الفجائية ولا تكون جملته الا اسمية كما لا تكون اداة الشرط الا ان خاصة نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة اذا هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو ان

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة انواع **الأول** المعطوفة بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع ابوه ذاهب من قولك زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر الثاني المبدلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله تعالى ما يقال للك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الا مثل ما قال الكفار الماضون لانبيائهم فالجملة مستانفة **الثالث** الواقعة نعتا لمفرد ومحلها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم

السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوه من قولك زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وذلك جملة وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستانفة فتدخل فيما سيأتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه فتكون داخلة في الجملة السابقة الواقعة حالا ومن هذا التبع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام ابوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية فى محل رفع على انها توكيد لجملة الخبر

والجمل التى لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا **الأولى** الجملة الابتدائية اى الواقعة فى ابتداء الكلام وتسمى المستانفة والاستئنافية سواء كانت اسمية نحو انا أعطيناك الكوثر او فعلية نحو اذا جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتتحا بها كالمثالين او كانت منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد قوله ولا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله جميعا مستانفة لا محل لها من الاعراب وليست مقول القول حتى تكون فى محل نصب اذ لو كانت مقول القول لفسد المعنى وانما مقول القول محذوف تقديره ولا يحزنك قولهم انه شاعر او مجنون او نحو ذلك ثم ابتدا الكلام بقوله ان العزة لله جميعا فينبغى للقارئ ان يقف على قولهم ويبتدئ ان العزة لله جميعا

ومن الجملة المستانفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قول الشاعر

وما زالت القتلى تمج دماءها ... بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

فما مبتدا واشكل خبره والجملة مستانفة لا محل لها من الاعراب

الثانية التابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة عطف نسق والمؤكدة توكيدا لفظيا **فمثال** المعطوفة قعد عمرو من قولك قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد التى لا محل لها لكونها مستانفة

ومثال المؤكدة توكيدا لفظيا الجملة الثانية من قولك قام زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لانها مؤكدة للاولى وكما تأتى

التبعية فى العطف والتوكيد فى الجمل الفعلية كما مثل يتأتى ذلك
فى الجمل الاسمية والمتخالفة
الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشان وهى أربعة اقسام
الاول ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من
قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام الصورى الذى هو فى الحقيقة نفى وهو هل هذا الا بشر
مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل ان جملة الاستفهام بدل
من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على ان ما فيه معنى القول يعمل
فى الجمل والنجوى اسم للتناجى الخفى ففى اسروا معنى القول فعمل فى النجوى
المفعولية وهى مفرد وابدل من النجوى هل هذا الا بشر مثلكم وهو بدل
جملة من مفرد على رأى الكوفيين نحو عرفت زيدا ابو من هو فجملة ابو
من هو بدل من زيدا **الثانى** ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى
مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل
له من الاعراب وقيل ان الجملة حال من الذين خلوا على تقدير قد *
الثالث ما يحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله تعالى تؤمنون
بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها
وقيل هى مستأنفة استئنافا بيانيا فلا محل لها من الاعراب
الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب
بعد قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم فجملة خلقه من تراب
تفسير لكمثل آدم
الرابعة الجملة المعترضة وهى المتوسطة بين متلازمين
مفردين او جملتين او مفرد وجملة كالواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

كقوله

لقد اد ركتني والحوادث جمة اسنة قوم لاضعاف ولا عزل

فجملة والحوادث جمة من المبتدا وخبره معترضة بين الفعل وفاعله والحوادث مصائب الدهر وجمة كثيرة واسنة جمع سنان وهو طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ما بعدها وهو ضعاف جمع ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمأل

بدل فعل ماض مجهول والتاء للتانيث ونائب الفاعل ضمير الريح والدهر مبتدا خبره ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين بدل ومفعوله الثاني وهيفا الريح المسماة بالنكباء تاتي من جهة اليمن ودبورا صفة هيفا وهي ريح غربية وبالصبا متعلق ببدل والباء داخلة على المتروك والصبا تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار فلهذا يقال مهبها المستوى والشمال بفتح الشين واسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهي ريح تهب من ناحية القطب وكالواقعة بين المبتدا وخبره كقوله

وفيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب يملكنه ونوائح

فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدا مؤخر جمع نادبة والايام مبتدا ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيعثر مضارع عثر وقع اي يقع بالفتى والجملة معترضة بين المبتدا والخبر وجملة يملكنه نعت نوادب والضمير المفعول يعود على الندب المفهوم من نوادب ويملل مضارع املل بمعنى الق ونوائح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

ما اصلها المبتدا والخبر كقوله

إن سلمى والله يكلؤها ضنت بشئ ما كان يرزؤها

سلمى اسم ان ولفظ الجلالة مبتدا وجملة يكلؤها خبر المبتدا معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث بخلت بشئ لا يعيبها وجملة ضنت في محل رفع خبر ان وبشئ متعلق بضنت ما كان يرزؤها ما نافية وكان ناقصة واسمها ضمير شئ ويرزؤ مضارع رزئ من باب علم وفاعله يعود على شئ ومفعوله البارز ضمير سلمى والجملة خبر كان وكالواقعة بين الشرط وجوابه نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وهو لم تفعلوا وجوابه وهو فاتقوا النار للبيان اذ قوله فان لم تفعلوا مجمل لانه لا يدرى هل يقدرون على الفعل ام لا فبين انهم لا يقدرون عليه بهذه الجملة المعترضة وكالواقعة بين الموصول وصلته كقوله ذاك الذى وأبيك يعرف مالكا ذا مبتدا والكاف حرف خطاب والذى خبر وهو موصول صلته جملة يعرف مالكا وابيك قسم معترض بين الموصول وصلته وكالواقعة بين اجزاء الصلة نحو الذى جوده والكرم زين مبذول الذى اسم موصول فاعل لمحذوف تقديره ذهب ونحوه جود مبتدا والضمير مضاف اليه وخبره مبذول والجملة صلة الذى والكرم زين مبتدا وخبر معترض بين جزءى الصلة وكالواقعة بين الجار ومجروره اسما كان الجار نحو هذا غلام والله زيد أو حرفا نحو اشتريت بوالله الف درهم وكالواقعة بين الحرف وتوكيده نحو

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

فليت

قلت الثالث توكيد للأول وكالواقعة بين قد والفعل كقوله
اخالد قد والله اوطأت عشوة * وما قائل المعروف فينا يعنف
الهمزة للنداء وخالد منادى مبنى على الضم فى محل نصب وقد للتحقيق
والله قسم معترض بينها وبين أوطأت اى مهدت وهو فعل وفاعل
وعشوة بفتح أوله وضمه أى امرا ملتبسا مفعول أوطأت
وكالواقعة بين النافى ومنفيه نحو فلا وأبى ذالت عزيزة
وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته ويجمعها
قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقران كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقران كريم
جواب قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفى اثناء
هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين
الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم
الخامسة صلة الموصول سواء كان اسميا نحو قام أبوه
من قولك جاء الذى قام أبوه فجملة قام أبوه لا محل لها من
الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقتضيه العامل
بدليل ظهور الاعراب فى نفس الموصول نحو قوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد فى قراءة نصب اى ونحو ربنا ارنا اللذين
اضلانا وروى فسلم على ايهم افضل بالخفض ونحو نحن اللذون
صبحوا الصباحا وكان الموصول حرفيا وهو ما يؤول مدخوله
بمصدر نحو عجبت من ان قمت اى من قيامك فان موصول حرفى
وجملة قمت صلة والموصول وصلته فى تاويل مصدر مجرور بمن وامثلة
وحدها فلا محل لها لانها صلة وكذا الموصول وحده لانتفا

الاعراب عن الحرف

السادسة الواقعة جوابا لقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه نحو اقسم بالله لأفعلن او الحرف فقط كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فجملة ان الانسان لفي خسر جواب القسم لا محل لها من الاعراب أو ذكر الفعل وحده نحو اقسم لافعلن أم لم يذكر شئ منهما نحو واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس فان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف واذا اوقعت جملة جواب القسم بعد مبتدا نحو والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معا في محل رفع خبر المبتدا بدون أن يمنع ذلك من ان كلا من الجملتين على حدته لا محل له من الاعراب والمحل للجميع وان يكون خبر المبتدا محذوفا دل عليه جواب القسم

السابعة الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو لشرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاولى كجواب اذا وأما ولو ولولا الشرطيات نحو اذا جاء زيد اكرمتك ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فاجوبة هذه الشروط لا محل لها من الاعراب

والثانية نحو ان تقم اقم وان عدتم عدنا أما المثال الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها من الاعراب بخلاف ما اذا وقعت جوابا لجازم واقترنت بما سبق فهي في محل جزم كما سبق في المجزومات في الباب الثالث عشر

جدول الجمل التي لها محل من الاعراب

	انواع	امثلة	محل	ما ذكر محلها
١	الواقعة خبرا	زيد قام ابوه ان زيدا قام ابوه كانوا يظلمون	محل قام ابوه رفع والتالي نصب وظلموا رفع ومحل	المراد بوقوعها خبرا ان تقع خبر المبتدا في الحال او في الاصل *
٢	الواقعة حالا	جاء زيد والشمس طالعة وجاؤا اباهم عشاء يبكون	نصب رفع	١ جملة الحال تكون اسمية او فعلية *
٣	الواقعة مفعولا به	قال اني عبد الله ظننت زيدا يقرأ	محلها نصب	٢ ومن ذلك اعلمت زيدا عمر ابوه قائم ولنعلم اي الحزبين احصى برفع اي *
٤	الواقعة مضافا اليها	نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يعجبني قيامه	محلها جر	٣ اي المضاف اليها ظرف او اسمية كانت او فعلية *
٥	الواقعة جوابا لشرط جازم اذا اقترنت بالفاء او باذا الفجائية *	نحو من يضلل الله فلا هادي له وان كنتم جنبا فاطهروا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون	محلها جزم	٤ لا فرق بين ان تكون فعلية خبرية او انشائية او اسمية *
٦	التابعة لمفرد عطفا او نعتا او بدلا	زيد وابوه منطلق ومن قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ما يقال للرسل من قبل ان ربك الله	محلها يختلف باختلاف متبوعها	٥ جملة ان ربك الله في محل رفع بدل من لفظ ما يقول الله ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قريش الا كما قال الكفار الماضون لانبيائهم فالجملة مستأنفة *
٧	التابعة لجملة لها محل من الاعراب	نحو قام زيد وقعد اخوه ابوه وقعد اخوه زيد قام ابوه قام ابوه	محلها يختلف باختلاف متبوعها	٦ تكون التابعة بعطف النسق وبالتوكيد اللفظي *

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

عدد	انواع	امثلة	ملحق بها
١	الابتدائية وهي المستانفة	نحو انا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان العزة لله جميعا *	تكون اسمية وفعلية والمدار على انها ابتداء كلام فقوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد ولا يخرجك لا معقول القول لأنه مستانف *
٢	التابعة لما لا موضع له من الاعراب	قعد عمرو ومن قولك قام زيد وقعد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	قولهم مستانف المعنى * لفساد المعنى * المراد التابعة بعطف النسق والتوكيد اللفظي
٣	الجملة التفسيرية لغيرها	ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب	فجملة خلقه من تراب تفسير لكمثل آدم *
٤	الجملة المعترضة	وتقولون علوا كبيرا ولو تعلمون قسم عظيم لو تعلمون جوابه	هي المتوسطة بين متلازمين مفردين او جملتين او مفرد وجملة
٥	الواقعة صلة لموصول	نحو فرض عليك القران من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران وجملة قمت من قولك يعجبني ان قمت	جملة الصلة لا محل لها من الاعراب وانما المحل للموصول الاسمي وصلته بحسب ما يقتضيه العوامل *
٦	الواقعة جوابا للقسم	نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا والعصر	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموطئة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا *
٧	الواقعة جوابا للشرط غير جازم او غير جازم لشيء جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية	لفسدت الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عدنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو اقم من قولك ان تقم اقم *	فجملة الجواب في الامثلة المذكورة لا محل لها من الاعراب *

الباب الخامس عشر

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو المعرفة
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو
ضد للانشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف اهل المعاني الخبر بأنه
ما لنسبته خارج تقصد مطابقته والانشاء ما ليس لنسبته
خارج تقصد مطابقته وعرف المناطقة الخبر بانه ما احتمل
الصدق والكذب لذاته اي بقطع النظر عن قائله
الحدود متقاربة والنكرة عرفا اسم يقبل ال المعرفة كرجل
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كمن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي
ستة انواع الضمير نحو انا وانت وهو والعلم كزيد وهند
وأسامة وابي هريرة وزين العابدين واسم الاشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والتي والذين والألى
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضاف لواحد من هذه
كعبده وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي حضر وغلام
الرجل
والنكرة اما محضة اي خالصة عما يقربها من المعرفة بال
توصف ولم تدخل عليها ال الجنسية أو غير محضة اي غير خالصة
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بالاقتران بال الجنسية
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة اي غير
خالصة من شائبة التنكير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة
فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل ويصح الاستغناء عنها
اذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل بحسب اعرابه نحو نقرؤه من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه فى محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للتفسير نحو جاءنى تاجر يبيع ويشترى او للتخصيص نحو جاءنى رجل يقرأ او للمدح نحو جاءنى كريم يحب العلماء او للذم نحو رأيت بخيلا يكره الفقهاء او للتاكيد نحو زيد فقيه يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائرا فوق غصن او على غصن لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر

واذا وقعت الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر فى قراءة الرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله المستتر فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى تمنن المقدر بانت وهو معرفة خالصة بل الضمير هو اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف اجماعا *

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب فبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه فى زينته ففى زينته فى موضع الحال اى متزينا او كائنا فى زينته

والجملة الخبرية التى لم تطلب لعامل لزوما او يصح الاستغناء عنها ولم تقترن بمانع الوصفية وهو اقترانها بالواو والعاطفة ولا بما مانع الحالية ولا بما نعهما معا وهو عدم استقامة المعنى

اذا اوقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتنكير بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة من النكرة بال الجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة تحتمل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها والحالية فمحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل صالح يصلى فان شئت قدرت جملة يصلى من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح فهى فى محل جر وان شئت قدرتها حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس فى ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة فى المعنى ومعرفة فى اللفظ فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول حالا من الحمار نظرا لتعريفه لفظا وان شئت قدرتها صفة له نظرا لتنكيره معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقعا بعد نكرة غير محضة يعنى موصوفة او معرفة غير محضة يعنى معرفة بأل الجنسية احتملا الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يانع فوق اغصانها ونحو يعجبنى الزهر فى اكمامه فيجوز فى كل من الظرف والجار والمجرور ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا اعتبارا بالمعنى

تنبيه ان كلا من الظرف والجار والمجرور لابد له من متعلق يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك فى الباب الثانى عشر والمتعلق اما ان

يكون فعلا اوما فيه معنى الفعل ويشترط في الفعل ان يكون متصرفا لا جامدا كنعم وبئس وعسى وبعضهم التعلق بالفعل الجامد لانها يكفيها ادنى رائحة فلا يشترط في ناصبها التصرف واستشهد على ذلك بقوله

فنعم مذكاء من ضاق مذاهبه ونعم من هو في سر واعلان

فقال ان من نكرة تامة تميز الفاعل نعم مستترا وان الظرف متعلق بنعم والصحيح انه متعلق بمحذوف والذي فيه معنى الفعل هو المصدر واسم المصدر او الوصف او المؤول بالوصف او اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كاعظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمنسوب كقرشي فانه في تاويل المنتسب الى قريش والمصغر نحو رجيل فانه مؤول بحقير ويدخل في المؤول اله في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فني السماء متعلق باله وكذلك في الارض وهو اسم غير صفة لكن لتأوله بمعبود صح التعلق به وقد اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصورته

واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل الغضا

فني مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال والضمير في مسودة عائد على الرأس في البيت قبله وهو قوله

اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى

وقد

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب والغضا شجر معروف اذا وقع فيه النار يشتعل سريعًا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب وانتشاره في رأسه بانتشار النار في الغليظ من حطب الغضا

* واجتمع أيضا تعلق الجار والمجرور بفعل واسم مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع بالنيابة عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الأول من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو مبني من الثلاثي على وزن فاعل للمذكر ويزاد فيه تاء التأنيث للمؤنث وضابط بنائه من غير الثلاثي ان يكون على زنة المضارع المبني للمعلوم وأن يوضع موضع حرف المضارعة ميمًا مضمومة مع كسر ما قبل الاخر * فتقول في اسم فاعل اكرم مكرم بضم الميم وكسر الراء ومن دحرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقس على ذلك الثاني اسم المفعول وهو مبني من الثلاثي على وزن مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة ميما مضمومة ويفتح ما قبل الاخر فيه فتقول من اكرم ودحرج وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق بر ومستخرج بفتح ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره كحسن واحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سريع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم
الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن
وحسنان وحسنون وحسان وحسنة وحسنتان وحسنات
فتقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون
حسنو الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان
حسنتا الوجه والهندات حسنات الوجه او حسان الوجوه *
الرابع صيغ المبالغة اى المفيدة للمبالغة التي هي الكثرة وهي
ما حولت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثي الى فعال نحو قتال أو
مفعال نحو مفضال أو فعول نحو ضروب أو فعيل نحو قتيل أو فعل
نحو زمن وللمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن فعيل
بكسر الفاء كصديق وفعلان كرحمن واما فعالة كعلامة ودراكة
فاصله علام ودراك زيدت فيه التاء لتاكيد المبالغة *
الخامس افعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثي متصرف
تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون أو عيب فلا يصاغ من
أجاب وانطلق وسمر وعور بان يقال زيد اجوب من عمرو ونحو
ذلك بل يقال اجوب منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه
سمرة واقبح منه عورا وشذ قولهم زيد احمق من عمرو لانه من
العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه
فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة
واما المؤول بالمشتق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهود
بوصف كحاتم وماد روا سم الجنس المؤول كاسد **فالمنسوب**
هو الاسم الذي الحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة
للنسبة كما الحقت التاء علامة للتانيث في الاسم للفرق بين اسم

الجنس

الجنس وواحده نحو تمرة وتمر فكذلك الياء قد تجئ للفرق بين
اسم الجنس وواحده نحو رومى وروم ومجوسى ومجوس وما اشبه
ذلك ومن المطرد فى الاسم الذى يراد النسب اليه حذف تاء التانيث
كقولك فى النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى
ويحذف فى النسب لما كان على وزن فعيل الياء كتخفيف يقال
فى النسبة اليها ثقفى فان كان فى فعيل تاء كحنيفة وفريضة وصحيفة
قيل فى المنسوب حنفى وفرضى وصحفى وربما بقيت الياء وقالوا فى النسبة
الى سليمة التى هى قبيلة من الازد سليمى وفى السليقة والطبيعة سليقى
وطبيعى وقالوا فى سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيدى
ونميرى وقشيرى باثبات الياء وفى قريش وهذيل وجهينة على
صيغة التصغير ايضا قرشى وهذلى وجهنى بحذفها وفى المعتل
اللام نحو قصى وامية قصوى وأموى

واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك فى النسبة الى الفرائض
والصحائف فرضى وصحفى واما الانصارى والاعرابى والانبارى
فان هذه الجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك
نحو المدائنى

وقد بينى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بياء
النسب كلبان وتمار وبواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعالا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة
بخلاف فاعل فانه يطلق على من له ذلك الشئ أو معه ومما سمع قولهم
فى النسبة الى البادية بدوى والى العالية علوى والى العظيم الانف
انافى والى العظيم الرقبة رقبانى والى الدهر دهرى بضم الدال وهو
الرجل المسن والى جذمة جذمى بضم الجيم وفتح الذال والى طى طائى

وأما المصغر من الاسماء فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة احرف كسهم قيل سهيم على وزن فعيل وان كان على اربعة احرف كدرهم فوزانه فعيعل كدريهم وان كان على خمسة احرف كدينار فوزانه فعيعيل كدنينير وقالوا في تصغير اجمال اجيمال وفي حبلى حبيلى وفي حمراحميرا واللحاظ على الف الجمع في الاول والف التانيث في الثاني والثالث والالف والنون في الرابع لمشابهتهما الالف في التانيث * والخماسي لا يصغر الا على استكراه لحذف الحرف الخامس في التصغير تقول في فرزدق فريزد وفي سفرجل سفيرج *

وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير نحو اريضة وعيينة واذينة في ارض وعين واذن الا ما شذ في نحو عريب في عرب وفي الرباعي لا تثبت في التصغير تقول في عقرب عقيرب وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وبقي على حرفين يرد المحذوف في التصغير فتقول في تصغير دم دمي *

والواو ان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو اسود وجدول فالمختار قلبها ياء فتقول فيهما اسيد وجديل ومنهم من يقول اسيود وجديول وبعضهم يصغر اسود على سويد بحذف الزائد في الاول وان وقعت في اخر الكلمة نحو عصا اذا صلها عصوو قلبها ياء فتقول في التصغير عصية وتقول في منطلق ومضارب مطيلق ومضيرب بحذف احد الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت ومقشعر عنيكب وقشيعر بحذف كل زائد *

والاسماء المركبة يصغر الصدر منها تقول في بعلبك وحضرموت ومعدي كرب بعيلبك وحضير موت ومعيدي كرب *

وفي سكران سكيران صح

فكل

فكل من المصدر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمؤول به يكون متعلقا للظرف والجار والمجرور ولنذكر امثلتها في هذا الجدول

وجدول الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر لمتعلقه المتعدد

	نوع المتعلق	ظرف شائع	اعراب	ما يحذف ويقدر
١	فعل	سلمت امام المسجد	سلمت فعل وفاعل وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو والظرف قبله متعلقان بسلم *	سلمت بناء على الفعل
٢	مصدر	تسليمي امام المسجد	تسليمي مبتدأ ومضاف اليه وخبره جملة افوجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الظرف والجار والمجرور متعلق بتسليم *	تسليمي بناء على المبتدأ
٣	اسم المصدر	سلامي امام المسجد	اعرابه كاعراب ما قبله	سلامي بناء على المبتدأ
٤	اسم الفعل	شتان بين بلادها وبلادك	شتان اسم فعل ماض بمعنى افترق والفاعل محذوف والمعنى افترق الامر وبين ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بشتان وبلاد مضاف اليه والها مضاف الى بلاد ومضاف الى بلاد ومعطوف على بلاد ومضاف الى الكاف وواو الجماعة اسم فعل مضارع وفاعل مستتر والمعنى افترق الامر بيني وبين بلادك	واها للتمني

التعلق بالنسبة للجار والمجرور بالفعل او شبهه هي تعلق المجرور وصيرورته فضلة اما عليه وقد يكون ان زيدا اصابه مسلما اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعال الناري جزل الغضا

وضده في الهيئة

سلام هي حتى مطلع الفجر

سلامي مجرور بالالف مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لما فيه من العلمية والتانيث

تابع ما قبله

عدد	اسم الفاعل	الظرف ومضافاته	اعراب: جار ومجرور ومضافاته	اعراب
١	اسم الفاعل	انا مسلم امام المسجد	على زيد	انا مسلم مبتدا وخبر وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو الظرف قبله متعلقان بسلم
٢	اسم المفعول	زيد مسلم امام المسجد	على	
٣	الصفة المشبهة	زيد طاهر الثياب امام المسجد	في الدار	
٤	صيغ المبالغة	زيد علام الغيوب	فيها	مثل ما قبله في الاعراب
٥	افعل التفضيل	زيد افضل من عمرو	في جميع اقرانه	اعرابه يعلم مما قبله
١٠	المنسوب	هذا رومي الان	شامي الاصل	هذا رومي مبتدا وخبر والان ظرف متعلق برومي بمعنى منسوب وشامي خبر ثانٍ وفي الاصل متعلق به *
١١	المصدر	زيد في عين الناس		مبتدا وخبر وظرف وجار ومجرور متعلقان بالخبر
١٢	العلم المشبه بمعنى	انا حاتم الان		اعراب ما قبله
١٣	اسم الجنس المؤول بمشتق	زيد اسد في الحرب الان	في الحرب	لدى ظرف منصوب بمتعلقه وهو اسد وفي الحرب متعلق به ايضا *

علامات حروف الهجاء
مسلم بكسر اللام المشددة والثاني بفتحها فالكسر والفتح هما الفرق في غير الثلاثي بين اسم الفاعل والمفعول *
ويقاس على مفعال امثلة بقية الامثلة * هو اخر الصفات المشتقة
صح التعلق للتاويل بالمشتق
صح التعلق لان رجل مؤول برجل محلق ويقاس عليه ما اشبهه نحو انت الان قس في ذكائك وسحبان في فصاحتك صح تعلقه وعمله لتاويله بمعنى جسور او جريء *

وليس هذا الجدول حاصرًا لمتعلقات الجار والمجرور فقد يتعلق باسم الاشارة نحو هذا بعينه زيد اذا جعل بعينه متعلقًا باسم الاشارة بتأويله بمعنى اشير ويتعلق بياء النداء نحو يا لزيد لعمرو وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبه الجمل مما هو الغرض من الباب الخامس عشر*

(خاتمة)

(تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)

قد سبق في اول الكتاب في تعريف النحو بأنه علم يعرف به تصحيح الكلام العربي قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط اللسان في التكلم بالكلام معربا صحيحًا الآن للخط مدخلا في حسن الرسم والتلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف الى ذلك من معرفة الوقف والابتداء بهمز الوصل وهمز القطع مما يحتاج الى معرفته الطالب وبدونه لا يحسن القارئ النطق وهذا هو موضوع هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بخواتيمها*

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف المباني وهذه الحروف التي اولها الالف وآخرها الياء ولها اسماء ومسميات فمسمى الباء مثلا ب ومسمى الجيم ج وهكذا فتكتب الالفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلا يكتب بمسمياتها الزاي والياء والدال وهي زى د

ولما كان الخط مبنيا على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة الى ثلاثة مسائل اصلية بمعرفتها يتصحح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لانه كما جعلوا في الالفاظ فصيحا وافصح جعلوا في الكتابة النائبة عنها مثل ذلك

كما سيأتي

المسئلة الاولى في الوقف وكتابة الموقوف عليه الوقف
قطع النطق عند آخر الكلمة فان كانت مختومة بتاء التانيث
الساكنة لم تتغير في الوقف نحو قامت وقعدت وان كانت تاء
التانيث متحركة فاما ان تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فان
كانت جمع مؤنث سالما فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء
فيقولون دفن البنات من المكرمات وان لم تكن جمع مؤنث سالما
فالافصح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمه وهذه نعمه
وبعضهم يقف بالتاء سمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرت
فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون التاء
في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصوير الرسم
ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها نحو رايتي زيدا
ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وانما تقف ربيعة في بعض
لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم
الا حبذا غنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي بها ثم دنف
فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عند هذه القبيلة
لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه فهم كغيرهم
في الوقف على المنصوب بالالف
ويوقف بالالف ايضا على المنتهى بنون التوكيد الخفيفة الواقعة
بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعن وليكونن قال الشاعر
فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا * ومحل كتابة النون الخفيفة
بالالف عند امن اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف
نحو لا تضربن زيدا واضربن عمرا فتكتب بالنون لئلا يلتبس امر

الواجب

الواحد او نهيه بأمر الاثنين او نهيهما في الخط فتكتب النون الفا في تلك الامثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ وكذلك اذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فان كانت ناصبة كتبت بالنون او غير ناصبة كتبت بالالف تبعا للوقف *

واما الاسم المنقوص اى الذى آخره ياء مكسور ما قبلها فان كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف كقوله تعالى وما لهم من دونه من وال وما لهم من دونه من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقوله تعالى وهو الكبير المتعال على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء على الوجه الافصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأى *

فاذا كان المنقوص منصوبا وجب فى الوقف اثبات ياءه فان كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا انا سمعنا منادیا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى اذا بلغت التراقى ومثل الوقف يكون الرسم *

وترسم الالف ياء ان تجاوز ثلاثة احرف فى الفعل او الاسم نحو اشترى والمصطفى او كانت منقلبة عن ياء نحو رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفا نحو دعا وعفا والعصا

وكيفية تمييز ذوات الواو من ذوات الياء فى الافعال عند خفاء الاصل ان تصل الفعل بتاء المتكلم او المخاطب فما ظهر فهو اصله تقول فى رمى وهدى رميت وهديت وفى دعا وعفا دعوت وعفوت *

وفى الاسماء عند الخفاء ايضا ان تثنيها فتقول فى الفتى والفتى
الفتيان والفتيان وفى العصا والعقا العصوان والعقوان
فما ظهر فى التثنية فهو الاصل فى ك الشاطبى
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها

وقال الحريرى

اذا الفعل يوما عمد عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف
فان تره بالياء يوما فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف

المسئلة الثالثة فى همزات الوصل

همزة الوصل هى التى تثبت فى الابتداء وتحذف فى الدرج
والكلام على الهمزة فى ثلاثة مباحث

المبحث الاول فى ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزته
همزة وصل فى مواقع احدها اسماء غير مصادر وهى عشرة
محفوظة اسم است ابن ابنم ابنة امرؤ امرأة اثنان
اثنتان ايمن الله فى القسم ثانيها تثنية السبعة الاول اذ
هى تابعة لها فى الحكم وهى اسمان استان ابنان ابنتان
امرآن امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والسداسية
نحو انطلق واستخرج رابعها مصادر هذه الافعال نحو
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر مما عدا
الرباعى منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة
ال نحو الرجل والغلام وما عدا هذه الستة همزته همزة قطع
ويمكن ايضا جعلها فى خمسة مواضع احدها المضارع نحو
أعوذ بالله واستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضى الثلاثى

او الرباعي نحو اخذ واكل واخرج واعطى ثالثها فعل الامر من الرباعي نحو يا زيد اكرم عمرًا واجب دعوته رابعها جميع الاسماء غير مصادر الفعل الخماسي والسداسي وغير الاسماء العشرة السابقة خامسها همزات جميع الحروف ما عدا الف نحو امرء وان واو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الوصل ما يحرك بالكسرة في الاكثر او بالضم في لغة ضعيفة وهي اسم ومنها ما يحرك بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح * وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن الله المستعمل في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن كذا وهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما متأصلا نحو اقتل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا متأصلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لان اصله اغزوي يا هند بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لمناسبة الياء بدليل قولك للمذكر اغز يا زيد وخرج من هذا نحو قولك امشوا فان همزته تكون بالكسر لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ومنها ما يحرك بالكسر لاغير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وما اشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي ثم ان الهمزة من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف ابدا نحو انصر واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو بأس وبؤس وبئس وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلؤم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جاز ان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لؤم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدء وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الفا نحو جزءا وشيئا وان وقع بعد الهمزة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو المآكل جمع مأكل وامّا ماضي مهموز اللام المسند الى المثنى فيكتب بالفين نحو قرأا ويكتب مضارعه المرفوع بثبوت النون بالف واحدة نحو يقرآن وان حذفت النون كتب بالفين نحو لم يقرأا ولن يقرأا * المسئلة الثالثة في اتصال بعض حروف بما قبلها في الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرا وذكر بعض حروف تحذف خطا لا لفظا *

تتصل ما الحرفية في الكتابة بنحو وان وبين وكل فتقول انما وايما وبينما وكلما فان كانت موصولة فلا تتصل بما قبلها فتقول ايما وعدتنيه وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتتصل ما بمن وعن نحو مما وعمّا والاصل من ما وعن ما وتتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لئلا والاصل لأن لا وتتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ الخ

وتزاد الف في اخر الفعل الماضي والمضارع والامر المسند الى واو الجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قياسا مطردا ولا تزاد الالف في مضارع الناقص المعتل بالواو وان كان مسند المفرد نحو زيد يدعو للفرق بين المفرد والجمع وتزاد الالف ايضا جوازا في اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم

وتزاد لام ايضا في مثنى الذي والتي ومصغرهما نحو اللذان واللتان

واللذيا واللتيا وتزاد الواو في آخر عمرو في حالتي الرفع والجر *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهؤلاء وهكذا
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من هاذان وتحذف
جوازا من ثلث وثلثين ومن ملئكة وسموات وأما في هاانا اذا
فتكتب أما هنيذا واما هنذا جوازا *
ويجوز كتابة بعض الكلمات تبعا لخط المصحف العثماني من الحيوة
والصلوة والزكوة بالواو وتقرا بالالف كما يجوز حذف الالف
خطا من ابرهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهمزة وجوبا من البسملة الشريفة خاصة
لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسملة
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *
وتحذف الهمزة قياسا مطردا من ابن اذا وقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبدوأة
بهمزة نحو انت ابن زيد أي انت ويجب حذف همزة التعريف
اذا دخلتها لام الجر نحو انت قلت للناس اتخذوني *
ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا نحو داود ويجوز ايضا حذف
واو رؤوس جمع رأس فتقول رؤس ولا يجوز حذف واو فعول الا في الواو ومثل فؤول
ولنختم كتابنا باعراب البسملة الشريفة كما بدانا بها ليكون
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها ما ذكره خاتمة المحققين
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الازهرية فنقول
ثم الباء في بسم الله ان كانت اصلية احتاجت لمتعلق تتعلق
به وهو اما فعل كاؤلف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في التفاسير والاعاريب فالجملة فعلية وبسم ظرف لغو متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية وقدره البصريون اسما فالجملة اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف لغو متعلق به فمحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل محذوفا خاص بغير الظرف لتوسعهم فيه والخبر محذوف والاصل ابتدائي بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فمحل المجرور نصب على المفعولية أيضا والاصل ابتدائي كائن بسم الله الخ ففعلي كلا الاحتمالين المبتدأ وخبره محذوف فان الاان بسم على الأول متعلق بالمبتدأ وعلى الثاني متعلق بالخبر وينبني على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على الثاني لعمومه دون الأول ورجح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف لان المحذوف عليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبان الاصل في العمل للافعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرا باسم ربك وحديث باسمك ربي وضعت جنبي

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الاقدس فاصله اسم الية حقيقية وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير المستتر في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن الرحيم نعتان واشتهر فيهما بحسب الاعراب تسعة أوجه جرهما ورفعهما ونصبهما ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الأول ويمتنع منهما جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه واعترض ذلك بجواز الاعتراض بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم واجيب بان المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث ان في القطع ثم الاتباع رجوعا للشيء بعد الانصراف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعتا مبني على ان كلا من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه فى القران كثيرا متبوعا لا تابعا وجرى على هذا الاعلم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ الجلالة لا نعتا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت ويظهر أن الخلاف فى الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت يجرى فيه الخلاف فى تابع المجرور وفى غير البدل اهو مجرور بما جر المتبوع أو بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون مجرورا بمحذوف مماثل للعامل فى المتبوع لما تقرر ان البدل على نية تكرار العامل وعلى احد الاوجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن الرحيم خبر المبتدا محذوف فكل من الجملتين اعنى هو الرحمن هو الرحيم مستانف استئنافا نحويا أو بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر لكن هذا السؤال ليس القصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شان المسؤل عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر أن الجمل بعد المعارف احوال ولفظ الجلالة اعرف المعارف فمقتضاه أن يكون كل من الجملتين حالا على هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه مانع معنوى لان الحال وصف لصاحبها قيد فى عاملها والعامل فيهما على تقدير الحالية متعلق البسملة فكأنه يقول ابدأ باسم الله فى حالة كونه رحمانا رحيما وليس المعنى على التقييد لان الملاحظ البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقييد بوصف من الاوصاف انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *

والحمد لله وحده * والصلاة
على من لا نبى بعده *

تم

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثا
المبارك سابع يوم من شهر جمادى
الاولى سنة ١٢٨٥ من هجرة خاتم
الانبياء والمرسلين عليهم
افضل الصلاة والسلام
وعلى آلهم وصحبهم
اجمعين

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على
من فتح ابواب الهدى وعلى طرقها نبه وآله الذين صبوا قواعد
الدين بالعوامل وعلى أصحابه المعربين عما انطوت عليه ضمائرهم
التى هى على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين بعرفانه
الشامل باجمل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد
فيقول من برى قلم تصحيح الطبع فى هذه الخطة الشريفة وقطه
الفقير الى مولاه أحمد العدوى ابن المرحوم الشيخ محمد قطه قد
تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذى هو فى فن العربية الاول والآخر
وقد طاب عبيره وحسن تعبيره ترى من حياض طروسه ماء
الفصاحة مسلسلا وفى رياض سطوره لكل جميلة موئلا ولكل
خميلة جدولا فلا غرو ان عرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين
والمعلمين ونشرت رايته فى ساحة المدارس المصرية والمكاتب
الأهلية فتلقاها عرابة العرب باليمين ويكفيها شرفا انها التحفة
المكتبيه وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر فى العلوم
العربية وغير العربيه ولم تزل شاكرين لأياديه متطفلين فى مثل
هذه التآليف الشريفة على موائد نادبه فانه طالما قلد اجياد الدنيا
المصرية بفرائد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم العصرية بعوائد
موصول مصنفاته فكان هذا التاليف غرة من بحر عرفانه
وفرصة انتهزها المستفيد لنحو بديع منطقه وبيانه وكان هذا
التاليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع العموم

وعموم نفعه باشارة من سعادة نخبة امراء الديار المصرية
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيليه الذى تباهى
الوطن بوجود مثله واقر الجميع بفضله ونبله والذى انجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه فى مهماتها
المدار من لا يبارى عبقريه فى ميدان الفخار ولا يشارك ٥
سعادة افندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب فى فنه
الطراز الأول وعليه فى تسهيل التعليم والتعلم المعول آدام
الله محيى موات المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حضرة
خديو مصر ونجله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
التاليف مؤرخا الرقيق طبعه مقتطفا من رياضه الجنية ثم طلعه

هذه ورق بانة	هيج الوجد سجعها
باقانين ايكة	يبهر اللب رجعها
أم بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هى فى النحو جوهر	مفرد الحسن جمعها
قد تحرت مذاهبا	دين ذى الحق شرعها
رفعة من رفاعة	وبرا زداد رفعها
ولقد قال أرخوا	تحفتى راق طبعها

٨٩٨ ٣٠١ ٨٧

سنة ١٢٨٦

3490

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
SEPT. - OCT. 1993
We're Quality Bound

Princeton University Library
32101 076391307